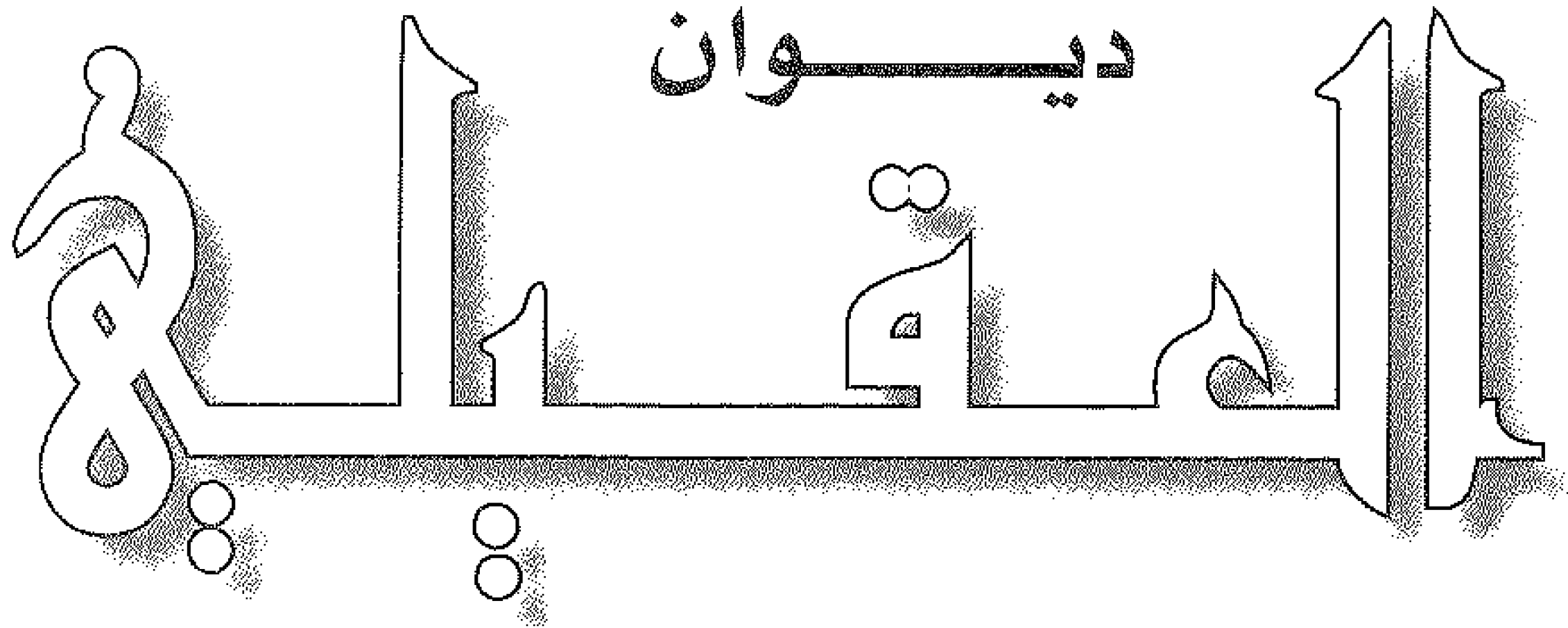


الموقع الرسمي لقبائل بني عُقيل - عكيل

www.banyoqail.com



مبارك بن حمد العقيلي

١٢٩٢ - ١٣٧٤ هـ

١٨٧٥ - ١٩٥٤ م

الجزء الأول

الشعر النبطي المسمى

كفاية الغريم عن المدامة والنديم

جمع وتقديم

بلال البدور



# إهداء

إلى روح والدي..

إلى والدتي..

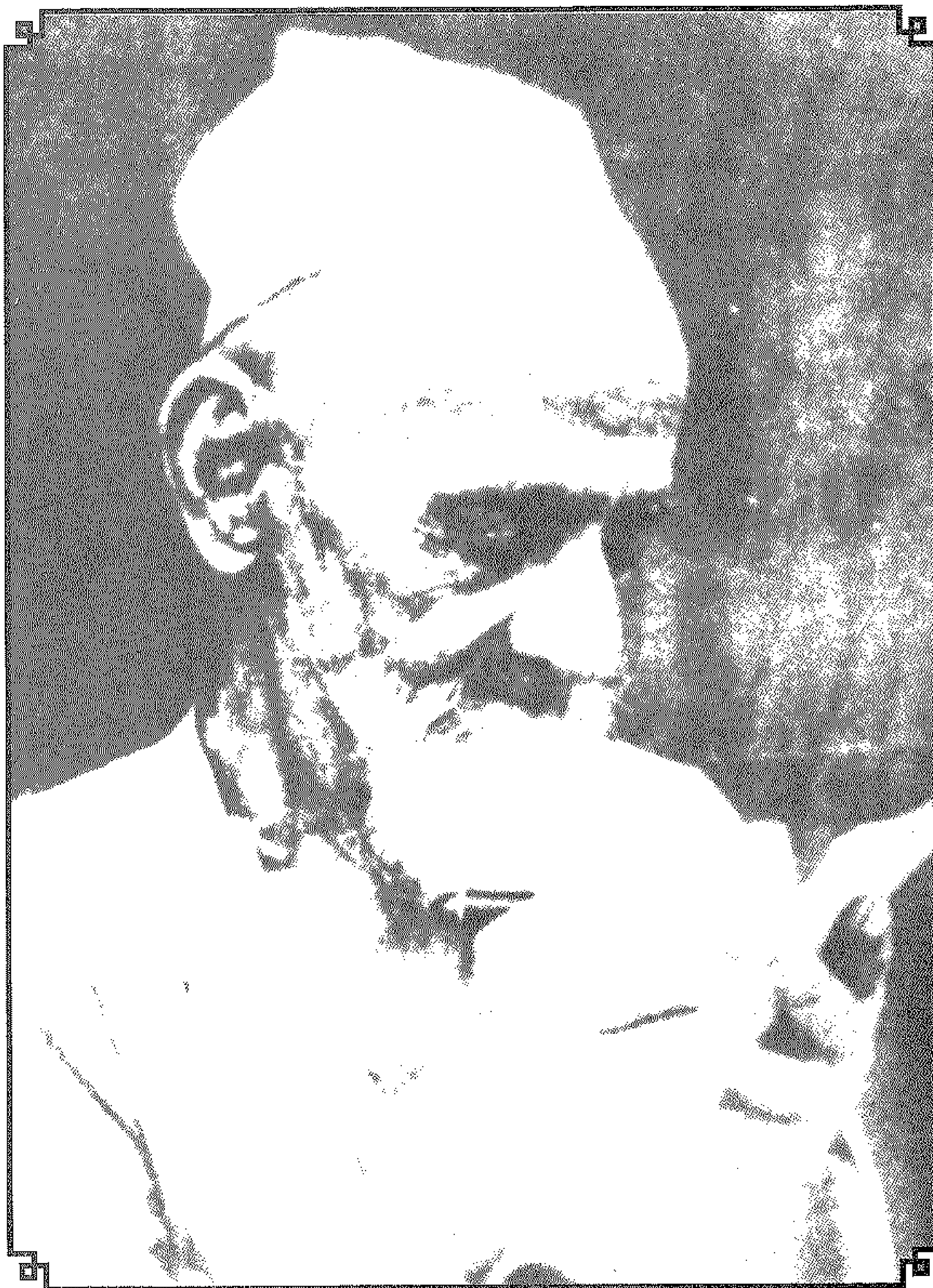
إلى بدور وبدء وبراء وأمرهم

وإلى جميع محبي الأدب

أهدي هذا الجهد مع التحية

بلاك

4



الطبعة الثانية

الناشر : وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

الترقيم الدولي للكتاب : 8-935-03-9948-978

جمع وتقديم : بلال البـدور

عنوان الكتاب : ديوان العقيلي (مبارك بن حمد العقيلي)

سنة الطبع : 2009

تراثنا

التصميم والإخراج الفني والطباعة

مطبعة بن دسمال ومكتبتها

هاتف : (04)2823985 - فاكس : (04) 2823930

جميع الحقوق محفوظة لوزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع

الإمارات العربية المتحدة

[www.mcycd.ae](http://www.mcycd.ae)

## مقدمة

تتبنى وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع مشروع طباعة الإصدارات على اختلاف مضامينها ومحتوياتها الفكرية والثقافية، بهدف إحياء مشروعها الأكبر والهادف إلى تنمية المجتمع عبر تثقيفه وتزويده بالوسائل المعرفية، وإخراج الكتاب من أزمة انحدار الاهتمام به وابتعاد الناس عن اتخاذ صديقاً، بعد أن ظل فترة طويلة هو الصديق الأول والرفيق الأهم. وإن دل هذا المشروع على شيء فإنما يدل على تفاعل الوزارة مع أهم هدف من أهدافها الاستراتيجية ألا وهو نشر المعرفة والوعي بأهمية القراءة، وتوطيد أركان هذه القيمة الحضارية بين كافة شرائح المجتمع وفئاته.

ولابد من القول إن الكتاب يمكنه أن يسد حاجة ماسة لدى الإنسان الراغب في المعرفة، والباحث عن أهم وأصدق وسيلة تساعد في الحصول عليها وتسهم في توعيته وإرضاء فضوله المعرفي.

وتهدف وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع من هذا المشروع إلى إثراء الحياة الفكرية والثقافية عبر تقديم الإصدارات المتنوعة والرصينة، ومن خلال حرصها على أن تكون حصيلة المطبوعات التي تقدمها للقراء، حصيلة متباينة تختلف بين أدب للكبار وأدب للأطفال وكتب فكرية، وأخرى تتعاطى مع أنواع الفنون بمختلف مشاربها ومذاهبها وغيرها من الترجمات التي تنقل ثقافات وأفكار العالم للإمارات والترجمات التي تنقل أدب وأفكار الإمارات للعالم، فلا تنحصر في نوعية معينة ولا تتوقف عند جنس أدبي أو ثقافي واحد ولا تتجمد في قالب أصم.

كما تحقق الوزارة هدفها الاستراتيجي الكبير باستقطاب المبدعين من أبناء الإمارات ودعم نتاجهم الفكري وتسهيل وسائل الطباعة والنشر والتوزيع، بغية إيصال صوت المفكر والأديب الإماراتي للعالم وتحقيق هدف التواصل وإبراز ونشر هذا الفكر وتدعيم أواصره وركائز تواجده داخل وخارج الإمارات.

ولربما تقف الوزارة في مشروع طباعة الكتب بمواجهة رأيين متناقضين، فالكتاب في الوقت الحالي أصبح معرضاً للكثير من الآراء بين مؤيد لإبقائه على قائمة الوسائل المعرفية والتعليمية، وبين مساند لتحويل مضامينه إلى مواد إلكترونية يسهل تداولها محلياً وعالمياً، ولكن من خلال الأجهزة الحديثة والمتطورة، ومع ذلك فلا يخفى على الجميع بأن الكتاب بروحه ومكوناته والمواد التي يصنع بها من ورق وحبر وتصميمه وعملية طباعته، يبقى هو الأفضل على قائمة هذه الوسائل، وهو الوسيلة الأثيرة لتشجيع القراءة وتعزيز حضورها، والأكثر تميزاً عن بقية المضامين والمفاهيم الحديثة شكلاً ووجوداً وحضوراً، مع ضرورة مسايرة الزمن واستغلال تقنياته ووسائله الجديدة في تعزيز فضيلة القراءة وتعزيد تواجد الكلمة المكتوبة وأهمية تأثيرها في المجتمعات.

ولابد من تأكيد أن نشر هذه المضامين الفكرية والثقافية للكتب بين الناس هو ما تحاول وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع عمله ودعمه عبر متابعة إصدار سلاسل متواصلة من المنشورات المتنوعة من تراثيات وترجمات وإبداعات شابة تختلف مضامينها وإن كانت تتشابه في كونها موجهة لخدمة الهدف التنموي الأسمى والأكبر.

ففي سلسلة إصدارات يتنوع النتاج بين أدبي من شعر وقصة ورواية ونقد وبين



فكري من دراسات ومقالات وبحوث وسلسلة ترجمات تنقل المعارف الغربية للعربي وبالعكس تعمد إلى ترجمة الفكر والأدب العربي للغات عالمية أما سلسلة تراثيات فهي تستهدف إعادة إحياء المواد والشخصيات والموروث الشعبي والفلكلور وكل ما ينتمي لهذا المجال بصلة من خلال إعادة إصدار العديد من الكتب التي نفذت والأخرى التي تهم الباحثين والدارسين وتحفظ تاريخ الإمارات من معالم وشخصيات وأماكن وإبداعات شابة هو المشروع الوطني الأهم والذي يستقطب الشباب ويستحث إبداعاتهم ويهتم بمواهبهم عبر صقلها وتبنيها ورعايتها وتشجيعها تطويراً لقدراتهم، ودعماً لثقتهم بأنفسهم وبمواهبهم الشابة، ويمهد بذلك السبيل لصناعة جيل المستقبل من المثقفين والأدباء، وتقديمهم للمجتمع وللقراء والاحتفاء بمواهبهم وإمكاناتهم الفكرية.

ورسالة الوزارة في مشروع طباعة الإصدارات، تتوجه إلى معاونة الراغبين في تأسيس مكتبة ثقافية متنوعة، تنظر إلى مستقبل القراءة نظرة تفاؤل ووعي بضرورتها وأهميتها ومدى تأثيرها على تقويم النفوس وتعزيزها بالقيم والأهداف الواضحة في زمن الانفتاح والتغيير، وتدعو الجميع للتفاعل معها بالتوازي مع الانفتاح على الوسائل المتطورة بدون تجاهل كونها قيمة وفضيلة سامية، تدعم تنمية الفكر وتهذيبه وترتقي بالإنسان وتسهم في مساندة تطلعاته وطموحاته المعرفية والارتقاء بها إلى أسمى مراحل الوعي والثراء الفكري.



## نقـد

مبارك بن حمد العقيلي ابن الإحساء بالملكة العربية السعودية، الذي وفد إلى الإمارات يافعاً لم يتجاوز عمره الحادية والعشرين عاماً.. عاش فيها وترعرع إلى أن بلغ من العمر واحداً وثمانين عاماً، حيث فاضت روحه إلى بارئها عام ١٣٧٤هـ، مخلفاً قصائد متناثرة هنا وهناك، لم يكن له من خلف يحافظ عليها.

وحيث أن الصراع الأدبي قائم حول قضية تنازع الشعراء. وتختلف الآراء بين النقاد في نسبة الشعراء إلى أماكن مولدهم ونسبهم، أو أماكن عيشهم ووفاتهم. وحيث أن الشاعر قد عاش بالإمارات ما يزيد على الخمسين عاماً، فإنني لا أرى أي ثمة ما يبعده عن أن يكون أحد أبناء هذه البقعة التي تحوي جدته إلى يوم الدين.

لم يكتب لهذا المبدع أن ينشر ديوانه قبل اليوم بصفة شاملة، فمجمّل ما ذكر عنه في دراسات متعددة أخبار مقتضبة ذكرها من تصدوا لدراسة أدب الإمارات، وقد نشر بعض الكتاب والباحثين بعضاً من قصائده أو مقطوعات منها.

وأحاول من خلال هذا الجهد المتواضع أن أجمل ما تحصل لي من قصائده بين دفتي كتاب، أرجو أن يحوي معظم ما قاله إن لم يكن مجمل ما قاله، فلقد عبثت أيادي النسيان والضياع بالكثير من تراث هذا الشاعر.

ولقد اعتمدت في ذلك على مخطوطة بخط الأستاذ محمد بن عبدالرحمن بن حافظ في الشعر النبطي للشاعر، وما نشره الشاعر حمد بوشهاب من خلال سفره العظيم تراثنا من الشعر الشعبي.

وأدين أنا وجميع من كتب قبلي للسيد يوسف الخاجة صاحب الفضل الأكبر في حفظ ما بقي من تراث هذا الشاعر، حيث كان ملازماً له، وقد أمد الجميع بما توفر لديه.

وقد حاولت وأنا أقدم ديوان الشاعر أن استعرض في هذه المقدمة الأغراض الشعرية التي تناولها الشاعر ذاكراً بعض الأدلة الشعرية، ولقد حرصت على أن يصدر الديوان النبطي بخط المرحوم محمد بن حافظ كما هو لجودة الخط، لاسجل من خلاله براعة الكاتب يومها.

أرجو أن يطلع محبو الأدب على هذا الديوان وأن يستدركوا ما فاتني خدمة لهذا العلم من أعلام الشعر كما أتمنى أن يعنى به الباحثون دراسة ونقداً لإبرازه بين الشعراء.

بلال البدور

الشاعر



## نسيبه :

اشتهر بين من عرفوه باسم «مبارك بن حمد العقيلي»، ولقد أورد إسم والده ولقبه في شعره، فعن والده يقول:

أبي حمد ذو المجد من آل مانع

كرام الورى أهل العلاء في المراتب

أبي حمد الحامي الذمار إذا انثنى

أخو لوشة عند التقاء الكتائب

- وعن لقبه يقول:

لنا في عقيل هامة الفخر مغرس

إلى قيس عيلان فأعلى المراتب

أي إنه ينتسب إلى عقيل بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان.

- ويؤكد مضرية بقوله :

ولي شيمة تأبى الردى مضرية

لها في ربي عدنان طابت مغارس

وبالرجوع إلى القصائد النبطية للشاعر نجده يذكر أنه من سلالة ربيعة وأنه من

آل مانع وذلك في قوله:

ولي عصابة من آل مانع عزيزه

عليين هامات قروم أطايب

عقيلية بأيمانهم حازوا الثنا

وحاموا عليها بماضيات الضرايب

لهم في ربيعه ذروة العز والسنا

مقاديم دولات قلين الصلايب

وهذه الأبيات تخرج الشاعر من سلالة عقيل بن عامر، لأنه ذكر أن عصبته لهم ذروة العز والسنا في ربيعه فهو من نسل ربيعة بن عامر أخي عقيل بن عامر بن صعصعة، ويؤكد الشاعر ذلك بقوله في تكملة الأبيات:

بني عمنا ترثة عقيل بن عامر

غيوث تهاما بالولا في الجدايب

فقوله «بني عمنا ترثة عقيل بن عامر» يؤكد أنه ليس من نسل عقيل بن عامر وإنما هو من نسل ربيعة بن عامر.

وبالبحث عن عقيل آخر قد يكون إنتساب الشاعر إليه من نسل ربيعة، نجد أن أولاد ربيعة هم كلاب وكعب وعامر وكليب، ولكل منهم ولد كثير ولكن لا يوجد في نسلهم من تسمى بعقيل سوى عقيل بن كعب بن ربيعة، فقد يكون الشاعر من نسل عوف بن



عقيل بن كعب، أو قد يكون من نسل عمر بن عقيل بن كعب. وبالعودة إلى ما ذكره الشاعر من أنه من آل مانع بقوله :

أبي حمد ذو المجد من آل مانع

كرام الورى أهل العلا في المراتب

يستدعي البحث عن آل مانع هؤلاء الذين ينتسب إليهم والده.

وبسؤال السيد يوسف الخاجة أحد الملازمين له وممن يعتبرون من المصادر القريبة والموثوقة عنه، عما إذا كانت لديه فكرة عن هذا النسب، أفاد بأن الشاعر ذكر له أن آل مانع الموجودين بالسعودية وقطر، والذين منهم الشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع من أهله، كما أن معالي خالد المانع وزير الصحة السابق بقطر كان كثير التردد عليه، وكذلك رجل يدعى صالح المانع وكان الشاعر يؤكد أنهم من أهله وعائلته، وقد يكون في ذلك من الصحة شيء إذا ما علمنا أن والد الشاعر من نجد، ومن منطقة يقال لها الحوطة، وأن آل مانع من نجد، ومن حوطة بني تميم على وجه التحديد قرب الرياض، غير أن نسب آل مانع يناه في ما ذكره الشاعر عن عقيليته وأنه من نسل ربيعة بن عامر، فال مانع من تميم، وهم ينتسبون إلى جدهم الأكبر إبراهيم بن مانع بن حمدان بن محمد بن مانع بن شبرمة، وآل شبرمة من آل محمد بن محمد بن علوي بن وهيب من الوهبة من بني تميم، وتميم بن مر بن طابخة بن إلياس بن مضر بن معد بن عدنان لا يلتقي مع بني عامر بن صعصعة إلا في جدهم الأكبر مضر.

وتطالعنا مجلة مزون بمقالة موقعة باسم خالدي حول الشاعر معنونة بعنوان «مبارك بن حمد آل مانع العقيلي الخالدي»، ويذكر الكاتب في مقالته «أن العقيلي من

آل مانع الفرع المعروف من فخذ العقيلي - العقيلات - سكان بلدة الحلوة من الجبور البطن المشهور من قبيلة بني خالد»، ويقول «يتفرع فخذ العقيلي إلى ستة فروع كبار آل مانع - آل راشد - آل جعيري - آل فرحان - آل طحباب - آل فالح»، وبالعودة إلى كتب الأنساب يتضح لنا أن بني خالد بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو خالد بن جعفر بن كلاب. وهذا يبعدهم عن بني عقيل بن عامر، وقد يكون العقيلي نسبة إلى عقيل بن الطفيل بن عامر بن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة.

أما الأستاذ خالد بن زيد بن سعود آل مانع صاحب كتاب «علماء وقضاة الحلوة»، فقد أورد شجرة لآل مانع، ذكر فيها الشاعر مبارك بن حمد العقيلي وعرفه بأنه (شاعر دبي)، وجاء نسبه على النحو الآتي:

مبارك بن حمد بن مبارك بن زيد آل مانع بن محمد بن سيف بن زامل العقيلي، ويصل به في نهاية سلسلة النسب إلى بني خالد.

أما الشاعر فقد ذكر اسمه في صك الوقف الذي أوقف به بيته الذي بناه في دبي حيث يقول: «... وبعد فأنا مبارك بن حمد (الملقب البحريني)، بن مبارك آل مانع ابن عقيل ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة...» وهذا ما ذهبنا إليه.

مولده ونشأته



## مولده ونشأته :

ولد العقيلي بالإحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، حيث كان يقيم والده حمد الذي تزوج من إحدى بنات الإحساء بعد أن ترك نجد ومنطقة الحوطة بها، وكان مولده على ما يذكره السيد يوسف الخاجة عام ١٣٠٠ هـ الموافق لعام ١٨٨٢ م، حيث يروي أنه اطلع على قصيدة للعقيلي مؤرخة بعام ١٣١٥ هـ، ومكتوب تحتها عبارة: «قلتها وأنا في الخامسة عشر من عمري»، وهذا ليس بدليل قاطع، فقد يكون التاريخ المذكور هو تاريخ تدوين القصيدة، وليس بالضرورة أن يكون عمره يومها خمسة عشر عاماً. وقد جاء في الديوان المخطوط بقلم المرحوم محمد بن حافظ قصيدة مطلعها:

جفا النوم جفن الصب ما عاد يعتادي

ومن كان مقلي كيف يلتذ برقادي

وموضح بهذه القصيدة عبارة «قال وفي ١٣٢١ ربيع الأول وهو في دبي»، أي إن القصيدة قالها وهو في دبي عام ١٣٢١ أي وعمره ٢١ سنة، وهذا يؤكد أن مجيئه لم يكن كما ذهب إلى ذلك من قال بمجيئه وعمره أربع عشر عاماً، وبرغم اختلاف وجهات النظر لدى كل من كتب عنه إلا أننا إذا ما اعتمدنا الديوان المكتوب بخط ابن حافظ والذي عليه الاعتماد في إصدار ديوان الشاعر - هو المصدر الرئيس الذي نعود إليه لاستشفاف حياة الشاعر، فإننا سنلاحظ قول الشاعر في مقدمة إحدى قصائده المشبته.

«وقلت سنة ١٣٢٠ هـ، بطلب من الشيخ مكتوم بن حشر»:

يقول العقيلي في رسوم المثايل

معان يعانيها عديم المثايل

إلى أن يقول:

تقضي شبابي في لعل وفي عسى

نهاري وليلي والأمان طوايل

مضى لي من الأعوام عشرين حجة

وسبع وأنا في منهج الغي مايل

فخمسة عشر عام لي العذر واسع

واثنا عشر فانت على غير طايل

ونستنتج من ذلك أن مولد الشاعر كان قبل عام ١٣٠٠هـ، لأنه عندما يقول في  
عام ١٣٢٠هـ

مضى لي من الأعوام عشرين حجة

وسبع وأنا في منهج الغي مايل

يؤكد بعملية حسابية أنه من مواليد عام ١٢٩٣ هـ، وهذا يؤكد مخالفة الآراء التي ذهبت إلى أن مولده كان عام ١٣٠٠ هـ .

وهذا لا يتعارض مع ما قاله الشاعر في أرجوته :

جئت دبي وأنا صبي

من غير أم وأب

فقد يكون مجيئه الذي يذكره ليس مجيء الإقامة والاستقرار، فقد يكون زار دبي قبل الزيارة التي قرر فيها الإقامة، وقد يكون قوله وأنا صبي تجاوزاً باعتبار أن ابن العشرين مازال صبياً.

ولقد نشأ العقيلي يتيم الأب، حيث توفي والده بعمان التي كان كثير التردد عليها، وذلك إثر سقوطه من فوق ظهر جملة الجامح الذي داسه برجله بعد سقوطه، وقد كفله الشيخ إبراهيم آل مبارك أحد شيوخ آل مبارك بالإحساء، وهم من أهل بيت علم ودين، ينتمي إليهم المرحوم الشيخ أحمد بن عبدالعزيز المبارك رئيس القضاء الشرعي بالإمارات سابقاً، ورغم أن والد الشاعر وغالب عائلته لأبيه على المذهب الحنبلي إلا أن تربية الشاعر في كنف الشيخ إبراهيم آل مبارك جعلته يتفقه في المذهب المالكي السائد بالإحساء، ولكنه لم يكتف بذلك بل كان على دراية واسعة بالمذاهب الأخرى، فكان محيطاً بكل مذاهب أهل السنة، بالإضافة إلى معرفته بالديانات الأخرى كالنصرانية واليهودية، كما كان ملماً بآراء الفرق الأخرى، كالأباضية والبهائية والشيعة، حيث كان يجادلهم

ويبطل حججهم وأقوالهم. وله دراية بعلم الفرائض (المواريث)، وشمل إدراكه معرفة التاريخ والسياسة. ونبغ في الشعر والأدب نبوغاً جعله يعد شاعراً بارزاً بين معاصريه ومجالسيه. وكان يتمتع بحافظة قوية ساعدت على رسوخ المعلومات التي يطلع عليها بذهنه المتقد، لذا فقد اعتبر مرجعاً للكثيرين يأتون إليه للتباحث والإستفسار عما يجول بخواطرها من أمور دينهم ودنياهم وتعلمذ عليه خلق كبير.



# حياته و مراقفه



## حياته ومواقفه :

مر بنا أن الشاعر نشأ يتيماً بعد وفاة والده، لذا كان عليه أن يعتمد على نفسه، وساعده ذكاؤه على ذلك فاستطاع أن يقتحم المجالس وأن يبرز لدى عليّة القوم، وقد هاجر من الإحساء تطوفاً حتى أستقر به المقام بدبي «الإمارات العربية المتحدة»، وكان ذلك عندما قارب عمره العشرين عاماً، وهذا خلافاً لما ذهب إليه الدكتور أحمد أمين المدني في كتابه «الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة نشأته وتطوره»، الذي قال بمجيئه وهو ابن الرابعة عشر، وقد أيد هذا الاتجاه الذي ذهبت إليه الأستاذ عبدالغفار حسين في بحثه عنه في جريدة الخليج العدد ٢٤٠١ بتاريخ ١٤/١١/٨٥. وقد ذهب الشاعر عارف الخاجة في مقالته عنه بجريدة البيان إلى ما ذهب إليه د. أحمد أمين المدني من أنه قدم الإمارات وعمره أربعة عشر عاماً معتمدين على قوله:

جئت دبي وأنا صبي

من غير أم وأب

ولكن السيد يوسف الخاجة أحد المصادر الموثوق بها عن العقيلي والذي لازمه فترة طويلة، يقول إن الشاعر قبل مجيئه إلى دبي كان متهماً بمناوءته للأتراك بالإحساء وتمت الوشاية به وقد أدخل الحبس بسبب ذلك وقد أورد الشاعر ذلك في شعره:

دخلنا بحبس الترك من غير سبه

نجازا بها والنفس فيها نلومها

وقوله:

ومن جد في حبسي على غير موجب

ومن عاش يبقى به ذليل حقايب

كما يذكر السيد الخاجة أن الشاعر بعد أن أطلق من الحبس غادر الإحساء إلى العراق، وعاش في ربوع الأمير صالح المنصور أحد حكام المنتفج بالناصرية، وبعد وفاته أخذ يتنقل بين دبي وعمان وأبوظبي والبحرين، وكان مجيئه إلى دبي في آخر عهد الشيخ مكتوم بن حشر الذي حكم دبي في الفترة من ١٨٩٤م إلى ١٩٠٦م، وخبر اقامته مع حكام المنتفج «المنتفق»، يؤكد عقليته فبنو المنتفق بطن من عامر بن صعصعة، ومنهم توبة بن الحمير ومنازلهم - كما يذهب صاحب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب - الأجام القصب التي بين البصرة والكوفة من العراق. وفي أثناء تنقل الشاعر إمتدح كلاً من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حاكم البحرين، والشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، والشيخ مكتوم بن حشر، والشيخ بطي بن سهيل، والسلطان فيصل بن تركي، سلطان عمان، جد السلطان قابوس بن سعيد بن تيمون بن فيصل، كما مدح الشيخ راشد بن سعيد المكتوم ووالدته الشبيخة حصة بنت المر. والشيخ مانع بن راشد وغيرهم من حكام ورجالات الإمارات.

وقد توطدت علاقته مع السلطان فيصل بن تركي ونال حظوته لما لقيه فيه من فهم وأدب، فقد كان فيصل محباً للشعر والأدب وقد امتدحه العقيلي بقصائد كثيرة، ولما تولى الشيخ بطي بن سهيل حكم دبي بعد وفاة الشيخ مكتوم بن حشر قرب العقيلي وطلب منه البقاء في دبي، وزاد من تقريبه أن عقد له الوصاية على أولاده من بعده.

وعندما قام الإمام فيصل بزيارة إلى الإمارات وزار دبي في يخته العائم قام  
حكام الإمارات ورجالها بزيارته وكان العقيلي من بين من زاروه وألقى قصيدة ترحيب  
بين يديه مطلعها :

أنشر عبير أم صبا الوجد هبت

وتلك شمس أم وجوه أحبتي

ويشكر فيها من بشره بمقدم الأمام:

قف يا مبشر .....

وهاك روعي إن قبلت هديتي

ولما فرغ من إلقاء قصيدته عاتبه السلطان على تركه عمان والبقاء في دبي، وقال  
له «سحروك أهل دبي بصدورهم ورائحة الزعفران»، وبعد أن إستقر الشاعر بدبي بنى  
لنفسه بيتاً بمنطقة الرأس بديرة عام ١٣٤٧هـ، وجعل منه مجلساً يرتاده أهل الفكر  
والعلم والأدب ورجال المجتمع، فكان يغشى مجلسه هذا كل من:

الشيخ مانع بن راشد، والشيخ بطي بن راشد، ومحمد بن أحمد بن دملوك،  
والأستاذ عبدالله الصانع - أحد أدباء الكويت - وعبيد بن رحمه البدور، والشيخ سعد  
بن ربيعة والمؤرخ عبدالله بن صالح المطوع، وبلال مانع، وخميس بن ربيع، والأديب أحمد  
ابن سلطان بن سليم، وعيسى القرن، وبخيت الداوي، وحמיד بن بشر، وعبيد بن سلوم،

وماجد بن عجيل، وحمدون بن عمان، وهو من الشباب المتطلع الواعي، كان يذكر أموراً لم تكن معروفة لدى الكثيرين فكانوا يسخرون منه ويلقبونه بالمجنون ومن شدة ذكره لعمان أطلق عليه لقب «أبن عمان»، كما يذكر ذلك الدكتور أحمد أمين المدني، وقد يكون «عمان» اسم أبيه فعلاً لانتشار هذا الاسم.

كما كان مجلس الشاعر موقع زيارة للأدباء ورجال الفكر الذين يزورون دبي كالزعيم التونسي عبدالعزيز الثعالبي الذي قدم بناء على دعوة من الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم، وكان الشاعر العماني ابن شيخان السالمي من رواد مجلسه وكذلك الضابط الأردني داود الذي كان في مهمة في البريمي.

وكان يتحدث في مجلسه عن الأمور العامة للمجتمع، ويحث الشباب على التعليم واتقان الصناعات والأعمال الفنية والحرفية حتى يلموا بكل صغيرة وكبيرة، ولكي لا يحتاج المجتمع إلى الاعتماد على الأجانب في شيء، وكان كثير الانتقاد للذين يقطعون دراسة أولادهم ليرسلوهم للغوص، ويعتبر العقيلي من دعاة القومية العربية المرتبطة بالإسلام، لأنه يرى أن علاقات الشعوب يجب أن تبنى على أساس من الترابط الإسلامي. ويكره الاستعمار ويدعو لمحاربته، وقد عارض بعض تصرفات الأتراك في الإحساء وكان رافضاً لهم مما جعلهم يلقون به في الحبس كما مر بنا، ولذا فإننا نراه بعد ازدياد المد الاستعماري الأجنبي يقول:

قد كنت أأبي لتركي يضافحني

والآن للغرب ذلاً طأطأ الرأس

وكان يحض على التخاطب باللغة العربية لغة القرآن :

«ولسان يعرب أو يموت لساني»

وينتقد الذين يسعون للتخاطب بالإنجليزية بحجة أنها من دواعي التقدم:

صبئتم للطرانة وهي تيه

بها للدين والوطن الضياع

تقولون التمدن يقتضيها

كذبتهم أيها الهمج الرعاع

وكان من الأوائل الذين تصدوا للإحتلال الصهيوني لفلسطين وانتقد وعد بلفور عندما أعلن .

أبي الله أن بلفور يصدق وعده

ويصدق وعد الله والله أعلم

وقد توجه بنداء إلى الأمة العربية يستحثها لنصرة فلسطين:

أقومي وأنتم للمهمات عدة

فلسطين تهويدها قرر الخصم

وهو من دعاة الوحدة العربية لأنه يرى عزة العرب وقوتهم في الوحدة والتعاون.

متى اتحدنا وصرنا أمة عرباً

ما يمضيه زيدنا يقضيه جساس

ويدعو إلى بذل الأرواح في سبيل العزة والكرامة والحق.

الحق ما كتبت بالسيف أحرفه

مداده الدم والأعناق قرطاس

وينتقد حال الأمة وما آلت إليه:

بني عدنان والدنيا حروب

وأنتم لا سلاح ولا قلاع

بني عدنان والدنيا طراد

وأنتم لا هجوم ولا دفاع

بني عدنان والدنيا استقلت

وأنتم لا إتحاد ولا اجتماع



بني عدنان والدنيا استنارت

وأنتم لا ضياء ولا شعاع

ذلك الشاعر بكل قوته ومكانته نراه في آخر زمانه، يستسلم للظروف الصعبة التي تمر به، فأثرت في حياته وتصرفاته، فلم يعد يهتم بملبسه ولا بمظهره، لا لفاقة أو حب لذلك الوضع، ولكنه الإنكسار الذي أحسه من زمانه، فهو يرى أن نفسه لم تعد كما كانت. إذ أنه فقد معظم رجال زمانه، وأهمهم عنده من كانت له لديهم الحظوة والرعاية فهو يقول:

أبعد بطي وأبن حشر وفيصل

لمثل عقيلي تطيب المجالس

ولكن والظروف كذلك لم يسع الشاعر إلا أن يبقى معتزلاً بنفسه وبمكانته:

فكري صحيح وعقلي في رزاقته

والدهن واع وما بالنتق إعياء

وتبقى عزته بنفسه:

سواي لغير المكرمات يمارس

واني عليها النفس جداً لحابس

أضن بنفسى عن مارة جاهل

وغاو على جهل لدنيا يخالس

# الشاعر في المهادم الأدبية



## الشاعر في المصادر الأدبية :

حال الشاعر حال غيره من شعراء الإمارات ورجالها، الذين كتب عليهم النسيان، وفرضت عليهم العزلة، إمتداداً لما كان يسود المنطقة من وضع ردحاً من الزمن، فلم يقدر لهم حظ من الاعتناء والإبراز للعالم الداخلي والخارجي، فمجتمع الإمارات يجهل الكثيرين من رواده، ناهيك عن المجتمع العربي والعالمي، لذا فإن هؤلاء الرواد لم ينالوا حظهم الوافي من التعريف لينالوا حق الانتشار كغيرهم من شعراء الأقطار الخليجية والعربية، فلم تؤرخ حياتهم ولم تدون إبداعاتهم، حتى بات البحث عنهم يمثل قدراً من الصعوبة، لأن الباحث تعوزه المعلومة ويعجزه البحث عنها.

ويعقد قصب السبق في الكتابة عن العقيلي للدكتور / أحمد أمين المدني، الذي أورد نبذة عن الشاعر وبعضاً من قصائده النبطية في كتابه «الشعر الشعبي في دولة الإمارات العربية المتحدة نشأته وتطوره»، وهذا أول كتاب يضعه باحث من الإمارات عن أدب الإمارات، غير أنه يعتمد الشعر النبطي في مبحثه، حيث يقول: «ولد مبارك بن حمد العقيلي بالإحساء، وتعلم فيها، وكانت دراسته على الطريقة التقليدية في عهد الحكم العثماني، ثم توجه إلى العراق، طلباً للرزق، واكتساباً للمجد، ولم يطل بها المقام حتى غادرها متوجهاً إلى دبي في عهد مكتوم بن حشر عام ١٣١٤ هـ، ثم سافر إلى مسقط، وامتدح هناك السلطان فيصل بن تركي بن سعيد بن الإمام أحمد بن سعيد فعرف منزلته من الأدب والشعر فضمه إليه وحسن موقعه عنده، ولكن حبه للتنقل غلب عليه فظل هكذا يتردد مدة من الزمن بين دبي ومسقط والإحساء وحين تولى الشيخ بطي بن سهيل زمام الحكم في دبي بعد الشيخ مكتوم بن حشر عام ١٣٢٤ هـ، طلب منه

الإقامة في دبي، وبقي فيها حتى وافته المنية في بيته الكائن في أول منطقة الراس قرب سوق «الصخام» أو الفحم عام ١٣٧٤ هـ .

كان للعقيلي مجلس يفتحه في الصباح الباكر، وبعد صلاة العصر، وكان يرتاده بعض من معارفه ومحبي الشعر والأدب، وما كان أقلهم وأندرهم، فقد كان دائماً في مجلسه سيد الموقف في كل موضوع يثار سواء أكان اقتصادياً أو سياسياً أو اجتماعياً أو أدبياً أو غير ذلك وأذكر فيما أذكر أنني كنت أغشى مجلسه وأدخل معه في كثير من الأحيان في نقاش يثور له أحياناً ويرق أحياناً أخرى.

يمتاز شعره بالصدق في التعبير، والتفسير لما كان يدور في بيئته من آراء، وما يختلج في نفوس أهلها من أحلام، فكان يحسن صوغها وسكبها في أسلوب جزل ورصين، وتقرأه بعد ذلك أو تستمع فإذا هو سهل، بسيط، ونسق مطرد عليه طابعه الخاص، وهو في نهاية المطاف كشعراء عصره في أنه تصرف بين الناس وتقرب إلى سلاطينهم وأمرائهم<sup>(١)</sup>.

ويتزامن ما كتبه الدكتور المدني مع ما كتبه الأستاذ عبدالله الطائي الأديب العماني في كتابيه «الأدب المعاصر في الخليج»، و«دراسات عن الخليج العربي»، فقد أورد ذكراً كذلك للشاعر حيث يقول:

«كان من ضمن ركاب إحدى السفن القادمة إلى ميناء دبي فتى صغير لا يزيد

---

(١) الشعر الشعبي في الإمارات العربية المتحدة، نشأته وتطوره، ص ٢٤ .

عمره على أربع عشرة سنة تلوح عليه مخايل الذكاء وملامح العزيمة جاءها يطلب العيش من بلاده الأولى الإحساء ليبقى فيها طول ع مره إبناً من أبنائها ومعلماً من معالمها فيتلقى ثقافته الدينية واللغوية على يد الشيخ عبدالعزيز المبارك والشيخ الشنقيطي رحمها الله فيتقد ذهنه ويزداد إرتباطاً بالوطن الجديد فتثبت قدماه وتمتد مطامحه إلى الأدب من حوله فيسمع دعوة الرشيد والقناعي وناصر بن سالم الرواحي. وكان من حوله رجال يهتمهم أن يكونوا مع إخوانهم في الخليج فيجلس معهم ويتأثر بما يسمع منهم وهم شباب نذروا أنفسهم للعروبة وعملوا للوطن الواحد فلا فرق بين دبي وغيرها من بلدان الخليج خاصة من هؤلاء عبدالله الصانع وحجي جاسم الحجي، وأحمد بن سلطان بن سليم وسالم بن عويس، فتأثر الشاعر بهم وأثر فيهم، إذ كان يكبرهم عمراً، وكان مبارك كفيف البصر وربما كان ذلك سبباً لتطلعه الأكثر ودعوته الأجرأ ولذلك ظهرت في شعره وثبات العروب والدعوة للنهضة والمشاركة في قضايا العرب حتى هدده المعتمد الأجنبي إذ ذاك، ولكنه ما عساه أن يفعل برجل فقد بصره ومع ذلك فقد حسب العقيلي الحساب واضطر إلى المسaire، ولكنه كان يسكت لينفجر ويعد بالابتعاد لتقصر عنه العين.

وقد توفي الشاعر عام ١٣٧٤هـ، وهو في العقد السابع من عمره فمان دون أن يخلف أحداً إلا الشعر. وديوانه مخطوط عند السيد يوسف خاجة الذي رباه العقيلي وأخاه. وهذا هو فضل الأدب إذ به يتصل الإنسان بالأرض فيعرف في الأجيال القادمة بما يقدمه من خير ومن علم أو أدب»<sup>(١)</sup>.

---

(١) الأدب المعاصر في الخليج العربي. ص ١٤٣ .

كما يذكره في كتابه «دراسات عن الخليج العربي» حيث يقول:

«هذا الشاعر هو مبارك بن حمد العقيلي، الذي وفد على ساحل عمان من الإحساء وعمره أربع عشر سنة، وسكن دبي فوجد فيها مستقراً حتى توفي عام ١٣٧٤هـ، وقد تجاوب الشاعر مع عروبوته فحث على النهضة ودعا للعمل وكان لفلسطين قصائد متعددة في إنتاجه حمل فيها على العصابة الصهيونية ودعا أمتة العربية إلى الانتباه لخطرها قبل أن تسمى العصابة بإسرائيل ونبههم إلى الخطر المحدق في أسلوب رصين وبعين يقظة وكأنه يعيش جو المعركة في فلسطين، وهذا هو عام ١٩٣٧م، يشهد أول المعركة فيدعو إلى النصر ويستهل قصيدته بهذه العبارة التي تدل على الشعور القومي بالخليج العربي (يا سم الأمة العربية المجيدة وبعزتها وإرادتها ووحدتها وقوتها نظمت هذه القصيدة في فلسطين وأمل أن تقوم الأمة العربية بواجباتها في تلبية النداء). إن ما أكدت يا مبارك وأن تعبيرك هو نفس ما يكتبه الأديب العربي اليوم في المدن العربية الكبرى، وما أكبرك أيها الشاعر إنك تدعو بقصيدة تطب أن يستجيب لها العرب جميعاً، وقد مرت حوادث من بعد قصيدتك ومصائب ونرجو بعد ذلك يا مبارك أن تأتيتهم بالوعي قولاً وعملاً»<sup>(١)</sup>. ولا صحة لما نسبته الطائي حول أن العقيلي كان كفيف البصر.

ثم يأتي جهد الأستاذ الشاعر حمد بوشهاب فيما أورده من شعر العقيلي في كتابه تراثنا من الشعر الشعبي الذي يعد سفراً جامعاً لنماذج لمعظم شعراء النبط بالإمارات بدءاً من ابن ظاهر المتوفى عام ١١٢٣ هـ، وحتى الشعراء المعاصرين لطباعة الجزء الثاني من الكتاب، ولكنه لم يترجم للشعراء ترجمة وافية ولقد ذكر عن الشاعر نبذة قال فيها:

---

(١) دراسات عن الخليج العربي، ص ٢٣٠.



«مبارك بن حمد العقيلي هذا الشاعر الإحسائي مولداً والدبوي موطناً ومستقراً»<sup>(١)</sup>.

وجاءت من بعدهم الباحثة الصحفية التونسية خيرة الشيباني وذكرت العقيلي فيمن ذكرتهم في بحثها بعنوان: «الاتجاهات الرئيسية للحركة الشعرية المحلية من جيل الرواد إلى جيل السبعينات»، والمنشور بمجلة التربية الصادرة عام ١٩٨٠م، عن إدارة الإعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم بالإمارات.

«قضى مبارك العقيلي طفولته بالإحساء، ومنها إلى دبي وهو في الرابعة عشر من عمره. وهناك عاش طول حياته وأصبح ابناً من أبنائها وشاعراً من أكبر شعرائها.. إرتباطه بالوطن وإحساسه بالانتماء للخليج العربي ولأرض العروبة الطيبة إزداد قوة من أثر إحتكاكه ببعض أبناء دبي الوطنيين ممن إشتد وعيهم بالمخاطر التي تحدق بالخليج وممن آمنوا إن قضايا العرب خارج حدود بلادهم هي قضاياهم. ومن هؤلاء كان الرشيد والقناعي وناصر بن سالم الرواحي..

وكانت ثقافته الدينية واللغوية التي تلقاها على يد الشيخ عبدالعزيز المبارك والشيخ الشنقيطي قد فتحت فكره وخياله على كنوز اللغة العربية وأدائها.. ومن هنا كان الشعر مطمحه والقومية قضيته.. أما مجالس الأدب والشعر التي كانت تجمعهم بأمثال عبدالله الصانع وحجي جاسم وأحمد بن سلطان بن سليم وسالم بن عويس فكانت فرصة لصقل الموهبة وإثراء التجربة الشعرية ولقائها بتجارب الشعراء الشبان. فقد كان أكبرهم سناً.. وكان كفيف البصر..

---

(١) تراثا من الشعر الشعبي ج ١، ص ٣٠٩.

عاش قضية فلسطين منذ البداية.. وقبل النكبة تساءل: كيف لا نستطيع إنقاذ  
فلسطين وتاريخنا شجاعة ومروءة وإقدام.

توفي سنة ١٩٥٤م (١٣٧٤ هـ)، وهو في العقد السابع من عمره.. ويقولون: أنه لم  
يخلف شيئاً إلا الشعر<sup>(١)</sup>.

كما أن للأستاذ عبدالغفار حسين بحثاً عن الشاعر سبقت الإشارة إليه نشر  
بجريدة الخليج عام ١٩٨٥م يقول فيه:

«لا خلاف في أن مبارك بن حمد العقيلي ولد في الإحساء بالسعودية، وأخبر الذين  
احتكوا به أن ميلاده كان عام ١٣٠٠ هـ، أي في عام ١٨٨٢م، كما قال بأنه جاء إلى دبي  
وهو غلام صغير في سنة ١٣١٤ هـ، أي أن عمره عندما جاء إلى هنا كان ١٤ عاماً، ويؤيد  
هذه الرواية ما تدل عليه هذه الأرجوزة التي قالها.

جئت دبي وأنا صبي  
بغير أم وأبي.

ولكن من المستغرب أن يأتي العقيلي إلى دبي من الإحساء في هذه السن المبكرة  
دون أن يكون معه أحد... وإذا صحت هذه الرواية فإن أكثر الظن أن أحداً من أقاربه  
كان موجوداً هنا، وليس هذا بمستبعد فقد جاء إلى الإمارات كثيرون من بلاد نجد  
وأطراف هجر، منذ أواخر القرن الماضي واستوطنوا فيها».

---

(١) مجلة التربية عدد ٤، ص ٥٣.

وفي رواية أخرى أخبرني بها السيد يوسف الخاجة، وكان من أكثر الناس إحتكاكاً بالعقيلي، أن العقيلي كان في الإحساء فترة من الزمن، وأنه كان من المناوئين للحكم التركي، وسجن عدة مرات، وغادر الإحساء إلى العراق، ومكث هناك فترة ثم جاء إلى دبي في عهد الشيخ مكتوم بن حشر بن مكتوم الذي تولى الحكم عام ١٨٩٤م، وتوفي عام ١٩٠٦م، ومن هذه الرواية يبدو لنا أن مجيئه إلى دبي وهو في تلك السن المبكرة أمر فيه شك، ونعتقد أن عمره كان أكبر من ذلك وإلا كيف اشترك في كل الأحداث<sup>(١)</sup>، ويقول:

«من الواضح أن العقيلي كان عصامي الثقافة كعموم من على شاكلته من أهل عصره في الجزيرة العربية، وفي ساحل عمان والإمارات بصفة خاصة، وكان ما يعرفه أكثره تحصيل ذاتي، جاء إليه عن طريق القراءة والإطلاع، ومن الطبيعي أن يكون قد دخل الكتاتيب وهو صغير، وقرأ القرآن وعلوم اللغة على أيدي (المطاوعة)، أو الفقهاء وتعلم القراءة والكتابة على أيديهم.

وتبدو لنا ثقافة العقيلي من خلال ما تركه لنا من شعر في مضامين مختلفة، واضحة، فهو من ناحية اللغة، قوي الأسلوب وله إطلاع جيد على مصطلحات اللغة ومدلولاتها، ويمشي أحياناً وخاصة في المدائح، على نهج الشعراء العباسيين في العصور المتأخرة الذين كانوا يعتنون بزخرفة الألفاظ زخرفة ثقيلة على السمع<sup>(٢)</sup>.

وللشاعر عارف الخاجة مقالة نشرت بجريدة البيان يقول فيها:

---

(١) جريدة البيان .

(٢) جريدة البيان .

«ولد العقيلي في سنة ١٢٠٠ هجرية بالإحساء، وقد تعلم في صغره هناك على يد الشيخ إبراهيم آل مبارك، وقد خرج من الإحساء - صغيراً - متوجهاً إلى العراق، حيث مكث عند شيوخ «المنتفج»، بالناصرية فترة من الزمن، غادر بعدها متوجهاً إلى دبي في زمن المرحوم الشيخ مكتوم بن حشر حاكم دبي، وكان ذلك في سنة ١٢١٤ هجرية، واستقام فيها مدة قصيرة، توجه بعدها إلى مسقط في عهد السلطان فيصل بن تركي بن سعيد، حيث بقي فترة بسيطة من الزمن أخذ يتنقل بعدها بين دبي ومسقط والإحساء. وحين تولى المرحوم الشيخ بطي بن سهيل زمام الحكم في دبي، طلب من شاعرنا الإقامة والعمل عنده، فأجاب طلبه ومكث في دبي حتى وافته المنية وانتقل إلى الرفيق الأعلى يوم الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة ١٣٧٤ هجرية»<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر الأستاذ أحمد الجدع في ترجمته للشاعر صقر بن سلطان القاسمي في كتابه شعراء معاصرون من الخليج والجزيرة العربية الشاعر العقيلي، فيمن ذكرهم من الشعراء المعاصرين بالإمارات.

وفي ندوة الأدب في الخليج العربي التي نظمها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، كان للدكتور علي جواد الطاهر بحث كر فيمن ذكرهم من شعراء الإمارات اسم العقيلي ولكنه نص متواضع جداً. حيث يقول: «كما يذكر من أدباء دبي مبارك العقيلي، وقد جاءها من الإحساء مروراً بالكويت...»<sup>(٢)</sup>.

ولم يخرج معظم من كتبوا عن الشاعر عما ذكره الطائي في كتابيه المذكورين سلفاً.

---

(١) شعراء معاصرون، ص ٢٤٨.

(٢) ندوة «الأدب في الخليج العربي».

# آثاره الأدبية



خلف الشاعر قصائده في ديوان، إلا إنني في بداية الأمر لم أجدها إلا متفرقة هنا وهناك، كان لبعضها حظ في أذهان بعض معاصريه وبعضها تناثر في أوراق توزعت بين معارفه وضاع منها ما ضاع، ذلك أن الشاعر جمع كل ما قاله في ديوان وارسله إلى المرحوم الشيخ صقر بن سلطان القاسمي، لطباعته وقد أرسله الشيخ صقر إلى مطبعة الفجر بلبنان، وضاع هناك باستثناء قصائده النبطية التي نسخها المرحوم محمد بن الشيخ عبدالرحمن بن حافظ بخط يده في الديوان المسمى «كفاية الغريم عن المدامة والنديم»، والذي كتب للشيخ جمعة بن مكتوم آل مكتوم ولا يمثل كل ما قاله من الشعر النبطي كما يؤكد ذلك السيد يوسف الخاجة الذي كان حاضراً مراحل النسخ حصلت على صورة من ذلك الديوان، الذي يذكر الشاعر في مقدمته أنه قد كتبه بناء على طلب جماعة حيث يقول:

«طلب مني جماعة أمثال تجب إجابتهم على العاقل وهم جناب الشيخ مكتوم بن حشر وجناب الشيخ بطي بن سهيل والشيخ ماجد بن حمد الشويهي والشيخ مانع بن راشد، فتوكلت على الله وأجبت الطلب وأسأل الله حسن المنقلب وسميته «كفاية الغريم عن المدامة والنديم...»، وقد يكون نقل مقدمة الديوان إلى هذه القصائد المختارة لتكون مقدمة لها بعد أن فقدت مخطوطة الديوان الأصلية.

وقد أثبت الشاعر حمد بوشهاب في كتابه «تراثنا من الشعر الشعبي»، بعضاً من القصائد ورد بعضها فيما كتبه ابن حافظ وقصائد بها إضافات أو تغيير لمواقع بعض الأبيات.

ذلك حال الشعر النبطي أما الشعر الفصيح فلم أعثر له على ديوان جامع، وإنما قصائد متناثرة هنا وهناك، أثبت الشيخ أحمد بن علي المحمود بعضاً منها في مخطوطته، وأثبت السيد عبد الله الهاشمي قصيدتين قالهما الشاعر في مدح الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان، وذلك في المخطوطة المحفوظة بمكتبه بالمجمع الثقافي في أبوظبي، ولقد حصلت على أوراق مخطوطة أظنها بقلم ابن حافظ تحمل أرقام ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٣٣، بها بعض القصائد فقد تكون ضمن الديوان المفقود، وبذلك قد يكون المفقود من الصفحات الأولى رقم ١ وما بعدها، أو أن القصائد العربية كتبت بعد نهاية القصائد النبطية، أي بدءاً من الصفحة ٧٥، وعلى ذلك يكون المفقود أيضاً عدداً كبيراً.

وحيث أن الشاعر قال معظم قصائده في مهدوحيه من الأمراء والسلاطين فقد يكون في أرشيف سلالة الحكم ما يتوفر من هذه القصائد، فقد إمتدح كلاً من الشيخ مكتوم بن حشر والشيخ بطي بن سهيل والشيخ زايد بن خليفة والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة والإمام فيصل بن تركي وغيرهم.

كما أن للشاعر قصائد متبادلة مع رفاقه بالإحساء - التي لم ينساها أبداً - رغم استقراره بدبي، فكان دائم التحنان والشوق إليها وثمة قصيدة لم أحصل عليها مطلعها:

سلامي إلى الإحساء وأزكى تحيتي

سلام محب ذاكر للأحبة

وقبل أعوام، وبعد صدور الطبعة الأولى من هذا الديوان، وصلتني نسخة من أصل



الديوان بخط الشاعر وقد جاء على جزئين الأول للشعر الفصيح وقد أسماه «كفاية المرام لأهل الغرام»، والجزء الثاني للشعر النبطي أسماه «كفاية الغريم عن المدامة والنديم»، وهو الذي اعتمد عليه ابن حافظ في نسخ ما نسخه من الشعر النبطي.

وقد أعد هذا الديوان للطبع كما أعتقد تحت مسمى «شاعر الخليج مبارك بن حمد العقيلي»، حيث أعده وقدم له عبداللطيف حسين الرويشد.

وفي عام ١٤١٩ هـ / ١٩٨٨ م جرده عبدالرحمن آل زرعه وأصدره حيث حذف المقدمات التي كتبها الشاعر لقصائده. وتعتبر تلك المقدمات المطولة نماذج لنثره الفني، وتسجلاً لتاريخ حياته وعلاقاته.

ويدل على ذلك ما قاله في أحد القصائد المثبتة بالديوان.

ويذكر السيد يوسف الخاجة أن بعض قصائد الشاعر النبطية قد غناها بعض المطربين الخليجيين فقد غنى له المطرب ابن فارس قصيدته التي مطلعها:

دمعي جرى في الخدود

وغنى له عبدالله أحمد القصيدة التي مطلعها:

هاجت على الشجون

بينما غنت بعضها مطربة سعودية كانت تدعى «بنت العري» اشتهرت بالغناء قبل أن تمنع من قبل السلطات ..



# أغراضه الشعرية



## أغراضه الشعرية :

### أولاً - في الشعر الفصيح :

نظم في الأغراض الشعرية السائدة في عصره كالفخر والمدح والهجاء والثناء. وتجاوز ذلك إلى عالم السياسة الذي كان يمثل توجه المجتمع الواعي آنذاك.

### (أ) في مجال الفخر :

نقرأ له في قصيدته التي مطلعها «لنا في عقيل» تفاخره واعتزازه بنفسه:

سلوا إن جهلتم من أنا كل طالب

لنيل المعالي أو جزيل المطالب

فما أنا من يرضى مقراً سوى العلا

وما أنا من يخشى هجوم النوائب

عليّ أبت إلا صعبوداً عزيزتي

فإما وإما حتفها أو مطالبي

ونقرأ له أيضاً في الفخر قوله:

سواي لغير المكرمات يمارس

واني عليها النفس جداً لحابس

أضن بنفسي عن ممارات جاهل  
وغاو على جهل لدنيا يخالس  
ولي شيمة تأبى الردى مضرية  
لها في ربي عدنان طابت مغارس  
وقوله :

إن شاب رأسي فقلبي في فتوته  
كأنه صخرة صماء ملساء  
فكري صحيح وعقلي في رزاقته  
والذهن واع وما بالنطق إعياء

### (ب) المديح :

فإنه مجاله الذي كان يسبقه إلى مهدوحيه وجلسائه من الأمراء والسلاطين فهو  
يقول في إحدى قصائده إلى الإمام فيصل بن تركي إمام عمان.

مصباح ظلمة أيام الزمان أبو  
تيمور من فضله للناس أشتات  
جد المكارم سامي الفخر غايته  
لأنه للملوك الغرفوات

طلق المحيا بشوش ذو تقى وتقى

صفاته في جبين الدهر غرات

ذا فيصل ملك الدنيا وزينتها

مردى العدا وله بالجود عادات

وفي مقام الشيخ حمد بن عيسى جد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم  
البحرين نراه يقول:

خلقت والجود من أصل به اعترفت

لك البرية أعجام وعرباء

الجود جود ابن عيسى ذي العلا حمد

وأغلب الجود بين الناس إرشاء

تجسم الجود حتى خلته بشراً

وأنت ذاك وذى عليك علياء

لا غير الله ملكاً أنت صاحبه

ولادهته من الأحداث دهياء

وعن الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان جد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان  
آل نهيان نراه يقول:

رب المكارم زايد شرف العلا  
كل السراة ووجهه الوضاح  
مصباح فضل يستضاء بنوره  
فبدا لنا في الحندس استصباح  
يا معليا شرف الأولى قد أسسوا  
كن كيف شئت فما عليك جناح  
سدت الكرام بلا علو أو مرا  
يأبى الضرات تشويه الأملاح  
ويقول عنه في قصيدة أخرى:  
رويداً فإن الكل في ذمر زايد  
وما زايد للذمر يوماً بخافر  
فتى لا يراع الجار في كنفاته  
ولا يشتكي يوماً صروف الدوائر  
فلاحية قد أفلحوا بفعالهم  
هلالية أهل الوجوه السوافر



وعن الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم يقول:

بأسنى فتى من آل حشر سميدع

عصامي نفس مذ نشا وعظامي

فتى أثبت التاريخ عن حلم أحنف

وجود أبي بحر وصدق حذام

ويقول عنه:

أراشد هل باق من الفخر فضلة

لفيرك أم قد حزته بتمام

ويقول :

لم يهو غير المعالي منذ نشأته

وكل هاو بما يهواه مشغول

كما امتدح الشیخة حصة بنت المر بن حریز والدة الشیخ راشد بن سعید آل

مكتوم حيث يقول:

يا ابنة المراسما والخصال حلت

ومن عليها لأهل الفضل تعويل

## (ج) الهجاء :

أما الهجاء فهو باب طرقه لا لهدف وإنما تعريضاً بمن ينتقص من أهل الجزيرة العربية، والحكومة السعودية التي كان يكن لها الولاء وحفظ المعروف، فضي قصيدته التي يرد فيها على ما كتب في مجلة النديم من نقد للحكم السعودي نراه يعرض بهؤلاء ليصل إلى غرضه من مدح وإشادة:

وانظرا أبا العقل في بهتان شرذمة

زاغوا عن الحق مذ باعوا لهم ذمماً

شذاذ ما اتفقوا إلا لمفسدة

صار النديم لها بين الورى علماً

كفى أوربا عناء في سياستها

حزب النديم ومن في سلكه انتظما

## (د) الرثاء

أما الرثاء فإنه قد تأسف على ثلاثة من أصفياؤه وممدوحيه كانت لهم اليد الطولى عليه ورثاهم في بيت جميل حيث يقول:

أبعد بطي وأبن حشر وفيصل

مثل عقيلي تطيب المجالس

وله قصيدة طويلة يرثي فيها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة حيث يقول:

عجبت ومن مثلي من الناس يعجب

أمثل ابن عيسى في التراب يغيب

أما كان في أعلى الأعالي مكانه

ومن دونه الجند الأبي المدرب

ألا إن هذا الموت ما عنه حاجب

وليس لنفس ما سطى عنه مهرب

فيا حمد هل غيب الناس في الثرى

لجسمك أو وهماً لشبهك غيبوا

### (هـ) الجانب السياسي :

وأما الجانب السياسي، والتفاعل مع القضايا الوطنية ففعله واضح في قصائده

كبني عدنان التي يستحث فيها الأمة العربية:

بني عدنان والدنيا حروب

وأنتم لا سلاح ولا قلاع

بني عدنان والدنيا طراد

وأنتم لا هجوم ولا دفاع

بني عدنان والدنيا استقلت  
وأنتم لا اتحاد ولا اجتماع  
بني عدنان والدنيا استنارت  
وأنتم لا ضياء ولا شعاع

وفي قصيدته «قف بالقبور» ينادي الأموات بعد أن أحس من الأحياء عدم  
الاستجابة لنداء الواجب الوطني.

قف بالقبور ونادِ الساكنين بها  
فقد يكون لدى الأموات إحساس  
النار شبت وذئ أوطاننا احترقت  
والرعب أقعدنا والوهن واليأس  
متى اتحدنا وصرنا أمة عرباً  
ما يمضه زيدنا يقضيه جساس  
الحق ما كتبت بالسيف أحرفه  
مداده الدم والأعناق قرطاس

وعن تصديه للانتداب البريطاني ومساعدة دول الغرب لليهود ودعم قيام  
إسرائيل يقول:

فللشنق شبان وللسجن شيب  
ولليتم أطفال وللهتك محرم  
ايقضى على الاعواد شنقاً ذوي الأباء  
وأبناء صهيون اللئام تكرم  
أهذا إنتداب أم عذاب تصبه  
علينا أوربا إن قومي أعلم  
ففي كل درب من فلسطين سافك  
وفي كل بيت للعروبة ماتم  
ويستنهض أمة العرب للدفاع عن فلسطين:  
أقومي وأنتم للمهمات عدة  
فلسطين تهويدها قرر الخصم  
لئن نزعنا منا فلسطين للعدا  
وأصبح فيها للصهاينة الحكم  
ألا لا سلام الآن قوم فاحذروا  
فقد تكشف الأيام ما ستر الكتم

## ثانياً - في شعر النبط :

### (أ) الغزل :

وهو المجال الذي انصب فيه معظم شعره النبطي :

هاج الغرام وفاضت العين عبرات

دمع كما وبيل الطها الهاطات

وأشعل بقلبي بالهوى نار لوعات

ذاب الحشى منها وراحت حياتي

لكنه متعب في حبه وغرامه ولهذا فهو كثير الشكوى من محبيه :

أه على شوف المحبين يا روح

ليت النوى يدني وتلتئم الأشباح

ويسلى حزين دوبه الهم والنوح

ابقرب منهو ساكن القلب يرتاح

إنت بفرح وأنا مع الهم مطروح

سهران حتى الصبح بالنور ينضاح

وفي رائحته الدالية نراه يبدي ما يقاسيه ويعانيه من آلام الجوى:  
جفا النوع جفن الصب ما عاد يعتادي  
ومن كان مثلي كيف يلتذ برقادي  
أنا أبات مبتوت الرجا من أحبتي  
وغيري بهم بالوصل يحظى والاسعادي  
أردد زفيري في ضميري ولوعتي  
وجمر الجوى والوجد في القلب وقادي

### (ب) الفخر :

الشاعر ينطلق من مكانته المعرفية والحظوة التي لقيها في بلاط الأمراء لذا فهو  
يفخر بنسبه وبشخصه :

الفخر يشريه الفتى طایل الباع  
اللي على الشدات ما به ارتياحي  
ذا مطلبني وأنا لما قال مطواع  
شفي تبع شفه بكل المساعي

ويقول في أخرى :

فلا شيمتي ترضى أحابي لمطلب

ولا استقي الماء من هوامي حقوقها

أموت بعطش أو تمطر الماء سحابه

وفي الأرض عذب الماء تحتها وفوقها

بعزمي وكفي أبحث الماء وأورد

وأترك ردي العزم يسبر بروقها

أما فخره بقومه وعائلته فيقول عنه:

ولي عصابة من آل مانع عزيزه

عليين همات قروم أطايب

عقيلية بايمانهم حازوا الثنا

وحاموا عليها بماضيات الضرايب

لهم في ربيعہ ذروة العز والسنا

مقاديم دولات تلين الصلايب

لهم عادة بالفتك في كل معرك

بمن خان عهده واستحق العتايب



## (ج) المدح :

لقد ضمن قصائده النبطية ذكر ممدوحيه بالشعر الفصيح فمدحهم وأثنى عليهم:

لهذا يروم الشيخ حمد بن عيسى

عليّ الهمم صهر المكارم وشوقها

إلى ساحته الوفاد من كل جانب

لرعي الحيا أمت سفنها ونوقها

وعن الشيخ بطي بن راشد يقول:

أفكر بخير الشيخ بطي بن راشد

وذاته أبيه والخطا ما يرونها

وعن آل مكتوم يقول:

الأمجاد من مكتوم وأنا ابن ودكم

ونفس المود النصيح ألزم لزومها

الأمجاد من مكتوم هذا أوانكم

والأمجاد ما تشني الدواهي عزومها

الأمجاد من مكتوم والسعد فالكم

كنوز العلا فضوا بعزم ختومها

وعن الشيخ سعيد بن مكتوم بن حشر وأخويه جمعة وحشر يقول:  
من اللّي بفضله روضة الفضل أينعت  
والورق غنى بعالي رقومها  
إذا كان جمعة جامع الفضل عضدك  
وحشر فلا الدهيا يهملك دهومها

#### (د) النصيح والإرشاد :

اطلاعه الواسع ومعرفته وخبرته بالحياة جعلت منه ناصحاً مرشداً مستفيداً من  
مخزونه المعرفي:

يا خوي إن الصبر من خير أسباب  
راعي الصبر يا منوة القلب مهيب  
أخف الضرر لا تشتكي كل ما ناب  
للناس ما في الناس من يقضي النوب  
أبد البشاشة وأخف لعداك لحراب  
وأصبر على البلوى كما صبر أيوب

ويقول :

ومن لا يفكر قبل وقوع المهمات  
يلقى العنا والضيم طول الحياة  
والنفس تأمر بالردى والخطيات  
والعقل ينهي طيبين الذواتي  
من زل ذل وعاش عمره بحسرات  
يقضي زمانه بالغبن والشماتي

ويقول :

على الحزم عول في أمورك ولا تخاف  
وقس ما بقا باللي مضى بين وخاف  
ترى الدهر بحر والعمر به سفينه  
والأحداث شروى الريح خب ورفرافه  
فركب قياسك وأجعل البلد زاهب  
وعدل وطالع ديرتك قبل ختلافه  
ووثق حبالك وأجعل القلب حاضر  
مع ما يعوزك من شرع ومجداف

## (هـ) ذكر الدهر وتبدل الأيام :

صروف الليالي شفت منها عجائب

بها الحر دوم مبتلا بالنوايب

وان سالت يوم فلا بد في غد

تدور على من سالت السباب

ويقول :

مات الوفا والصدق في الناس معدوم

والوعد في ذا الوقت ما احد وفابه

جربت كل الناس ما شفت شغوم

حر على الشدات لين جنابه

الديوان



## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله جامع ما افرق والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد  
افصح من نطق وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول الفقير  
الى مولاه مبارك بن حمد العقيلي لا يخفى على كل ارب ما اعتري  
اهل هذا الزمان من فساد اللسان بالتخريف للكلم والتضعيف  
واللحن واللكن حتى كان ذلك لغة اعتيادية عند الخاص والعام  
فعمري الكلام تقصر اذهان العامة عن فهم معناه وبما ان لي  
في هذه اللغة جملة قصائد تصبى النفوس وتقوم مقام الكؤوس  
طلب مني جمعها جماعة امثال نجب اجابتهم على العاقل وهم جناب  
الشيخ مكثوم بن حشر وجناب الشيخ بطي بن سهيل والشيخ ماجد  
بن حمد الشويهي والشيخ مانع بن راشد وغيرهم فتوكلت على الله  
واجبت الطلب واسأل الله حسن المنقلب وسميته  
كفاية الغريم عن الملامة والنديم وقد اقبل عليه اولئك الكرام  
ونبذوا ما سواه من اشعار العوام فلا ترى ناديا منه خاليا  
ولا تجد مغنيا الا وهويه مستغنيا . واسأل الله العفو عما سلف  
انه جواد كريم غفور رحيم وصلى وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه

## الارب السباسة

في يوم الجمعة ٢٣ شهر ذي الحجة سنة ١٣٢٣ انتقل المرحوم الشيخ  
مكثوم بن حشر الى الدار الباقية ضيفا لله الكريم وقولي الامارة  
من بعده جناب الشيخ بطي بن سهيل بالانتخاب وكنت في ذلك  
الوقت من انحص اصداقائه واقرب ندمائه وكان رحمه الله اذا  
قال قصيدة عرضها علي لا نظرها وكنا ذات يوم من الايام في  
مجلس انيس في بيت يوسف بن جعفر فانشدني قصيدة قالها  
في امارته . فتأثرت منها كثيرا غير اني كنت ما بي في ذلك المكان  
ولما تفرقنا اعلمت الفكر في قصيدة تكون له موقظه ولذوي الالباب موعظه  
فقلت

قال العقيلي في قوافٍ أجادها  
سبكت المعاني للمعاني ٥٧٢  
بصافي افتكار في الحقائق وفطنه  
ورتبها نظم بتدبير حازم  
بيوت لها تصغي هل الفضل سمعها  
تسامر بها الندمان في كل خلوة  
إذا ما تلاها منشد وسط محضر  
يقول الفهيم الي بالأدب مولع  
فالأذهان بالأدب تربو وتغذي  
إنابت والدجور داجي ومقلتي  
كشفت الغطا والقلب والهج الغضا  
وسجل يشابه خد من لبن قلة  
به النقش يزهى بالمشايل لمن يرى  
ينزه بها فكرة لبيب مهذب  
على البريالي ما بعد ها جسده خطا  
إذا حار ذهن الفطن في كنهها جلا  
كشفت لي خفيات بدت لي وخلتها  
خفي على من هو غبي من الملا  
أرى من اخلاق الرخا ما يريني  
قصرت للخطا وانضيت طريقي للخطا  
إذا فرج الله شدة جات شدة  
تجاهلت مع علمي بما في قلوبهم  
فاخفوا لي البغضا وأبدوا لي الرضا  
عسى الله يا جزا على ما اصابنا  
والإنسان ماله عن قضى الله مزين  
ومن عرف حال الناس هانت همومه

تنقيتها واتقنها في وجادها  
على نار فكر ما يهون اتقادها  
وحدس يقرب ما المعاني لجادها  
غذته التجارب لينها واشتدادها  
وتفهم بتحقيق صحيح مفادها  
ويحدي بها الحادي بدلي سوادها  
تميز بها انسانها من جمادها  
اعدها لنا وافصح ورتل نشادها  
كما تربوا الغبرا بجون أجادها  
ثلاث مطلقها لما بي رقادها  
وفريت واستدنت جاني مدادها  
إذا ما مشى بزي الغصون بميادها  
كما روضته غنا زهى بها اورادها  
رسوم المعالي ما تعدا جوادها  
دليل بلشياه يبين وكادها  
نجايا حقا بق حالها واستفادها  
عيان وكم عين خفاها مرادها  
قضايا القضا حتى يصيبه مكارها  
امور بمبداها العجب مع معادها  
وفيما وطا نفسي قوي زهادها  
يرتج لها ناس قديم حقادها  
وعاشروهم والنفس تعرف ودادها  
كما نار دوق كامن في رمادها  
ولا ربح من هاج الدواهي وقادها  
وكم نعمة من نعمة مستقادها  
ومن ما رس الشدات لرض اشتدادها



وفخر الفتى سعيه الى مطلب العلى  
 اذا عجزت الفتيان عن كسب الشا  
 فكم شتد الاجداد من شاخ البنا  
 وما الفخر الا حسن خلق ونابل  
 وحرزم وعزم واهتمام وفطنة  
 ومن اهل التدبير ما بال مطلب  
 اذا ساعفت الايام انسان بالمنى  
 فكم من اريب اريب سميدع  
 وكم هينقي خامل فاقد الحجى  
 ولا يزدي من قل ماله هل العلى  
 فما التقص في الفتيان عن قلة الثرى  
 فكم من فقير عاش يتلى له الشا  
 وكم من غني عاش في هوة الردى  
 هي النفس والعادات تعتاد اهلها  
 يقولون لي ناس علامك تبجرنا  
 اقول العفو نفسي عليه عزيزة  
 احاذر عليها صاحبة اللاش والقي  
 من العاران آتي لئيم لحاجة  
 ولا غرني شخص بلبس ومنظر  
 هبيل الذي ياخذ برايه وقيدي  
 عن الجود لا يعضي فني يطلب العلى  
 ومن ساد يشكر فاطر الارض والسما  
 ثم لما اصبحنا قدمته له

وبذل النفس به جدتها واجتهادها  
 فلا تفخر بافعال سالف اجدا دها  
 والابنا بعدها اسرعت في هدا دها  
 وسبق الى الهيجا يوم احتشادها  
 بالاشيا وحسن الراي اصل اعتادها  
 ومن غرته دنياه حاول نفا دها  
 تشد الحذر منها ترى الغدر عادها  
 عليه النوايب محميات طرادها  
 له اندالك الدنيا واعطك مقادها  
 عساه الخيب الي برايه رشادها  
 اذا ادت الما جوب حسب اجتهادها  
 وبعد الفنا عند الحواضر وبادها  
 عليه الخزايا ناشرات سوادها  
 ولا تحول نفس عن قديم اعتيادها  
 وذاتك تقيدها بطول انفرادها  
 وعن غير من يسوى اود ابتعادها  
 لئيم بمعرفه يجوز اعتيادها  
 كما العار عنده ان يجو بسادها  
 اذا عاد ذهنه ناقص من عدادها  
 عداه الرشدا واشياء جد فسادها  
 فمن جاد بالمعروف للناس سادها  
 فبالشكر للنعمه يكون ازديادها  
 ثم لما اصبحنا قدمته له

رحمه الله وكان عنده الشيخ

صقر بن خالد حاكم الشارقة ولما تليت قال

احسب ثم انه كتب الى هذه الأبيات

البارحه مالد عيني وقادها  
 كن في صبيها لاكن من سوادها

وما فكر من حادث حل فيها  
انا ليس عارف بالجد كيف اهتدي  
ارى الناس يا مشكاي اطوار شكلها  
فلا تحب اني ساير غير سيرني

ولكن ما قال العفيلي اجادها  
وطرق العدالة ساد فيها فسادها  
وانت الخبير بها وعارف بوادها  
كما كنت تعهد لا تغير جوادها

فاخذت عليه قوله انا ليس عارف بالجد واعدت

### الكرة في المعنى والقافية

يقول العفيلي في ببيت اشادها  
قوافي بها الاشال يشاق سمعها  
عساها تصادف ذهن وارع من الملا  
ابوسهيل يا شوق المعالي وقصدها  
لك الفضل اصغ الشمع واعذر وساء  
على الراي عول في امورك وشاور  
وعن شور من لا سرتفنه بشوره  
توسم بوجه المرء تدري بحاله  
يوضح لك الغامض ويظهر لك الخفا  
ولا تخنق شخص عليه الدهر لوى  
فيا ربنا انه من هل الجود والعللا  
وكم من فني محقور لاحان موجب  
ولا تستغرم بجرم شخص وماله  
سل العقل يا وافي الخصال الحميد  
تقرب من اهل الراي والعلم والتجى  
الاجواد سسها بالمغاضاة والندك  
وحاذر عدو الدين توريه لينه  
ترى النار تأكل كل رطب ويا بس  
على الجار حافظ وارع له ذم الوفا  
وراع الصديق الي لودك يراعي

وضاح معانيها بيان رشادها  
وتردادها من كان يفهم مفادها  
حريص على نيل العلى من جوادها  
لنا فيك امال عليك استنادها  
عسى نلة ثاقي بغيرا عتمادها  
هل الراي من جربوا في سدادها  
تحذر ترى به للمعالي فسادها  
وخل الخدس جاسوسها من بجادها  
وتعرف مودك من خبيث اعتقادها  
تحقق فعوله بيضها من سوادها  
عطاء الدهر عارئة واستعادها  
يصير الفنى المشكور مقدم جياها  
اذا كان ذاته مستجد حادها  
فبالعقل تعرف يا همام وكادها  
ورتب هل العادات حسب اعتيادها  
والانزال بالمنساه هدها رشادها  
فالاعداء على قدر المقاصد ودادها  
واسرع سريع في الخشيم اتقادها  
بعدل الوقت وليزها واشتادها  
واخف الحقد لي خفي حقادها

وان قلت بادربالفعل يا مهذب  
لراجيك جد يا معدن الجود بالجدا  
سقى وقتك المانوس من طيب الحيا  
ولا نك يا ميمون في العز دأيم  
يقولون لي ناس تثقى وصانع  
وان كنت اصانع فيك ما عشت لاجي  
بقيتوا لهذا العصر فخر وزينه

تحوز الشا ما بين رايح وغا دها  
وبالفرد من تستاهل الرغد با دها  
مزون تها ما بالمواهب غوا دها  
واعداك لازلثا تهنس نكادها  
وداتي ابت الاتجي في عنا دها  
يراعي على طرس بجاني مدا دها  
تساما معاليكم بهي نضادها

وارسل الى جناب الشيخ بطي بن سهيل قصيدة مخصصة

كالجعين قالها بعض اهل قطر محاكيا بها قصيدة

الفاضي فقلت سنة ١٣٢٤ وارسلتها

الى جناب الشيخ بطي ولما اطلع عليها

صاحب قطر توجه الى سبله

عجايب زمانى كلها جات بخلا في  
تحقق بفكر في المبادي وضد ها  
ومن كان واعى الذهن في كل ما طرا  
ومن يجعل التجريب مياق اموره  
ومن سار والتدبير ديرة مسيره  
والرجل من احداث دهره معلم  
على الحرا كبر عار وعد بلا وفا  
وفخر الرجال الجود والشم والفتا  
وحزم مديم ثم عزم وسوره  
الاطباع شتى والمكارم ثقبه  
ذوات الملا ما تحول عن اصل طبعها  
جبلات قسمها الذي ابدع الورى  
ثرى الناس شروا الشعر وزن ومعنى  
كما عد ابجد في مجاميل حروفه

فهل يارحيم العقل تحكم بالانضافى  
فبالفكر والتحقيق يبرز لك الخافى  
يقدر الاشيا ما لها بالوفا يصا في  
تبين له المغشوش والعجيب الصافى  
لفى ما هوئى والعي عما نوى طافى  
يفيده بالاشيا دون شيخ وكشافى  
وقول بلا فعل يقفيه يا كافى  
وصفح عن الجاني وزين لمن خافى  
والراي والتخمين ما يحصل خلا فى  
وكل بحمله ذا وفى وذا هافى  
وكل يوداته هو الكامل الوافى  
فمنها رفاق الطبع سهلات وكثافى  
ومعنى الشعر يدبره من مبرز الفافى  
فلا الالف والياء شبه الغين والفا فى

متى الصَّعب يسلك بالمطوعة على الجدا  
 ارى العدل كالميزان كفه وكفه  
 بوذي لو ان الناس تمشي على الهدى  
 ولكن كل ما يرى غير نفسه  
 فكم من لئيم يجمع المال دونه  
 وكم من شجاع السان في كل مجلس  
 وكم من خليل له صفيها بدونا  
 جفانا بلا حوب لنا يوجب الجفا  
 هل عرف فادر لو اردنا نصلهم  
 على الله نشكي الحال فيما اهننا  
 هو الرب لا رب سوى الله نرتجي  
 له الامر فوضنا عليه انكنا  
 وبالله ما نخشى عدو يرونا  
 اذا ما استقام العود بالدين والرخا  
 والاصحاب لكن وبن الاصحاب باقنا  
 نساح خطاياهم ونذمل جروحهم  
 الاصحاب اجناس بهم مخلص الصفا  
 بوجه الفتي سباه واللفظ شاهد  
 فكم صاحب به نخترى النصح والوفا  
 ننكر وطن اللطف منا سذله  
 فلا عاد نرجي من نكور صداقه  
 ولكن اذا شفناه يرعى سراي  
 بطيب نجازي الطيب من كل طيب  
 نساويه بالارواح والراي ان بدا  
 والاجراد نذخرها ولو قل مالها  
 ومن يحتقر شخص له الجود منتمى

اذا كان ما راضه على الصلب عبسا في  
 الاجواد لين الجنب والنذل الاصلاح  
 وتذني وتأخذ حقها دون خصالا في  
 من الجهل او من زود طغيانه الصافي  
 يشتمر بانفه والمحشامنه هفا في  
 ومن صيحة العصفور بعرو رجائي  
 ولا كذرا الاحداث مناله الصافي  
 باسباب واش ديدنه سب لشرافي  
 وانذر من المعروف من هوله يكافي  
 ولا نرخص الشكوى لنا عل ولا حافي  
 ولا نعتبر غيره ولا غيره نخافي  
 ومن يتكل بالله فانه له كافي  
 اذا كان مغرور عن الحق فكافي  
 كسرناه او يرجع على العدل وبوافي  
 علينا لها ندي الموابجب ونعافي  
 ونرفا وناقا عشرة العاثر الجاني  
 وصاحب هوى والغير وده تكلاني  
 علامات ما تخفى على كل عرافي  
 بذلنا له الجهود جود والطافي  
 ومن خف لته طارعا كما السافي  
 ولو كان بايمان البريات حلا في  
 ونحلم ونعفو عن جناياه لسلا في  
 ومن طاب طبنا له وخالدا صافي  
 مهم بتدبير البصاير له مطافي  
 نرى الذخر في الاجراد هو الكافي الشافي  
 فلا يامن الاقدار فالدهر صرافي

ومن يغترر يجلب على نفسه العنا  
ومن حسن خلق المرء مع من يؤدّه  
بذل النص في القرآن واخفض جناحك  
إذا ما عدت الحد في الزح يا فتى  
بكتان سر لك غاية لك خفيه  
وعز النفس الأعلى من يعزها  
لاهل الأدب جالس ومارس هل النوى  
وحاذر ثقيل الطبع في الدار والخلا  
عذوك على ضربين ناصح وقاضح  
وان خفت من دنياك تدعى مله  
وظن بجميل في الملائظن مثله  
فمن نم لك بك نم يا صاحب الحجى  
ومن يمدح نفسه فلابه مزيت  
وان جادل مستفهم منك معنى  
إذا كنت ذا علم مصيب على الجدا  
ولا تستدل بقول من ليس عارف  
وكم بصيرتاه في مهمه الفلا  
سيرا الفلا يبغي همام سميدع  
على البريالي ما يوفى مسيره  
اقوله وانا عن نظم لشعار تايب  
وافضل صلاة الله على خير خلقه  
مع الال والاصحاب مادمت انا ارى

وقك سنة ١٣٢٠ بطلب من المرحوم الشيخ مكتوم بن حشر

يقول العقيلي في رسوم المشايل  
نظمت القوافي في امور رأيته  
وعالي المعاني مطرب كل فاهم

براقش فناها عنه تحفرا لاظلا في  
بمازح ولكن حد المزاح لا شيا في  
ولو كنت فضا لتفروا عنك زكيا في  
فلا بأس هل ياضي سراج وهو طيا في  
فلا تفرح الشامت ولا الواشي الهيا في  
فراعي الكبر ماله من الخلق مولا في  
رواشر هل النقوى ولا تكون حيا في  
فهذا على سمح الجبله جبل قاي في  
فلا تعصي الناصح ولا تطيع كشيا في  
فبادر مباد لها بعقل ولا تخا في  
ولا تستمع منهم حكى كل خرا في  
ومن سب لك سبك فلا يصيبك خفا في  
إذا كان له فضل فهرج الملا كاي في  
فوضح له المعنى وبين له الخا في  
اقد مستفيد واترك الجاهل الجا في  
تري الحق مثل الشمس ما يغم بكفا في  
يظن الجدا حتى تلقاه لتلا في  
يدل الجوادي لوسفه فوقها الشا في  
دليل السبا سبتيع الهون لصلا في  
إذا كانت الادات تعدل بلصدا في  
نبي الهدا ما هل محرم وما طيا في  
عجائب زما في كلها جات بخلا في

معان يعاينها عديم المشايل  
على وفق ما في خاطري بان حايل  
وعالي المباني يعجب الي يخايل

ارى كل انسان يقولون شاعر  
 تماورا بنا في ما قف الحق ندعي  
 انا الشاعر الخنذيد والمعجز الذي  
 حميته عن الداني ولو كان بالعطا  
 اذا غاص غيص الذهن في بحر فكري  
 تغالي بها تجار الادب حين سوماها  
 ولا يزهد الاشيا سوى جاهل بها  
 الا يا عثيري يا سليمان خلتني  
 تجنبت بعض الناس لما عرفتهم  
 تفكر بتالي الشئ من قبل يستوي  
 وحاذر طريح تلحقك فيه شبهه  
 وصن سرفسك لا تظهره لصاحب  
 اذا كنت ما تقدر على حفظ سرك  
 لسانك عدوك فاحذر منه مثما  
 فمن يقدهج الاجواد بشراه بالشقا  
 واول حريق النار منها شراره  
 ومن شب نار التوصلا او قودها  
 فبادر لطفي النار قبل اشتعالها  
 واذخر لك من النار ذخير فربما  
 يكن العداوة للمعادي سميده  
 عدوك ولو صافاك ما هو بصافي  
 كالخمر مزوج تزول الحرارة  
 اري اصحاب هذا الوقت الا قليلا  
 كالترج ناضي بالرضى في وجوهنا  
 عرفك الوردى من صغرسني ومنزتهم  
 ولا شفت من اهواه واذكره بالثنا

وعينه الشعر امسى بعيد المنايل  
 تشوفون من منا عن الحق زایل  
 بنظم القوا في حزن اسنى النفايل  
 كفوفه ببذل المال مثل المخايل  
 تنقئ لدانات المعاني للجلال  
 ويزهد بها قن وقوم جهایل  
 ومن كان ذا عقل فعنها يسايل  
 على ما تشوف فمهجتي في ملايل  
 جز الله من لا تعرفه بالجمایل  
 فمن ضاع منه الراي مانال طایل  
 فتزري وتحسب في العفون السفايل  
 فيبديه لو اخفاه عند الزعايل  
 فلا عنك من خبرت يوم بسايل  
 تحاذر عديق لك لقلبه دغايل  
 ومن يمدح الانذال يلقي القشايل  
 اذا وافقت ريح اثاره شعایل  
 ولا او قود نار السو غير الحمايل  
 ترى تركها تسري لتالي القبايل  
 بجيك الشتا وذهب ريح شمايل  
 ويبيدي الرضى ويعمل عليه التحايل  
 ولو تبصر في الوجه شفت الدلايل  
 ويبقى السكر والمرج ما هو بزايل  
 اعاد لنا تنصبا شرك وحبایل  
 وبقلوبهم غيضا كما بالفتايل  
 جنوب وشرق ثم غرب وشمايل  
 سوى ولد تركي عيشنا في الحمايل

عماري ابو تيمور من بعد خالقي  
 وبعده ابو حشبر سقى الله ربوعه  
 فهذا شمس في زماني مضيه  
 وفي الناس اجاد ثواني عروضها  
 كرام تداري العار عنها بجدها  
 وفي الناس من لا يتقي العار ولدي  
 كما جعل شم الطيب يتلف حياته  
 حياتي حياة الاش ان دام ما اري  
 اشوف الخيب الاصل ما يعتني به  
 وعفن خيس لذات والفعل يتقي  
 بسميه باسم الشيخ ناس خماس  
 رعى الله نفس كلما اقربت سميت  
 زكت ذاتها والدون انا عنه صنفها  
 ومن هان نفسه هان قدره لا اله الا  
 الا يا عثري يا سليمان والعلا  
 اذا قلت قول ابتدر في تمامه  
 واوف الوعد يا خوي في الحال والنته  
 يوفي الوعد في الحال خير مذهب  
 علامك تجايفني على غير موجب  
 تطيع المواشي والمواشي كما ترى  
 اشوفك تطيعه مثل اطاعه الذي  
 جيب لنا عصر الصبا والجهاه  
 جيب كواني في الحشيم بميسم الهوى  
 تقضى شبابي في لعل وفي عسى  
 مضى لي من الاعوام عشرين حجه  
 فخمسة عشر عام لي العذر واسع

وركني وذخري للامور العضايل  
 من الفيت وسمي مزونه همايل  
 وهذا بدرتم العلا والجمايل  
 كما تنفى بالنعل رمضا الفتايل  
 بيوم العطا ويوم به الضد صايل  
 وحكي المجالس والعلوم الرذائل  
 ويحيا على شمه خبيت الزبايل  
 من صرف دهرى الفاجعات للحوائل  
 اذا قل ماله لوزكت له فبايل  
 لجل درهمه وان عال ما قيل عايل  
 عفون ولو ما نالهم منه نايل  
 ولا استخدمت يوم الراعي حوايل  
 فعزت وعزها زكي الشمايل  
 ومن عزها هذاك وآفي الخصايل  
 صباب مراقبها على من يزايل  
 ولا يصرفك عنه الوهن والكسايل  
 وعود الاماني والكذب والطايل  
 زكي النبا ما يلتقي به خلايل  
 قريب وتقطع في البعاد الرسايل  
 عدو يود افراقنا والحر ايل  
 منحه صفا ودي وود البدايل  
 زمان تقضى في السنن الاوايل  
 برا الوسم لكن الاثر ليس زائل  
 نهاري وليلي والاماني طوايل  
 وسبع وانا في منهج الغي مايل  
 واثناعشر فانت على غير طايل



مدبهم غريم مستهائم مولع  
 احبه ولا لي منه الاسبابه  
 اود البقاله والشقالى اذا بقا  
 اصلي الفروض الخسر والقلب تابه  
 ارا في نيت الوث مع حفرة البلا  
 اناضاع مني الراي او حل لي لقضا  
 الهى بعفوك لا تواخذ بنزله  
 وازكى صلاة الله على سيد الملا  
 مع الال والاصحاب في كل ساعه

وقلت ايضا سنة ١٣٢١ وانا في الاحساء معاتباً

### بعض الاصحاب

دواليب فكريات همى يدورها  
 طواربها عقلي تجبر ولا هدى  
 وان احتك في تسهيلها حل حيلتي  
 صواب بقلبي كلما ارجى لا الشفا  
 مراهم عتابي كل يوم اعيدها  
 ومن علته تزداد ما يفيد الدوا  
 ومن يطلب الاشيا بعقل ينالها  
 ومن باعنا بالدون بادنى نبيعه  
 ومن خان ميثاقه نخونه ومن وفا  
 ومن ضاع رايه ظن كل من الملا  
 وانا لو تكدر صاحبى بعد ما صيفا  
 وان زاد جهره في فجوره وبتني  
 غسرت الموده في فوادي على الوفا  
 لفهرها سهوم الهجر وان دام حننها  
 وان زال هذا عادبا الزهور زهرها

حجب الرشا الفنان زين الدلائل  
 وزود الاسف والدمع بالخذ سايل  
 ولا لي تقى والوصل ما ينس نايل  
 يغور بورد بان الهوى والمحايل  
 ويعوم به المولى لخلقته يسايل  
 علامي على هذا ولا ينس زابل  
 فانت الحفول الجواد مولى الجمايل  
 بني الهدا من به ختام الرسايل  
 نظمت القوافي حاويات المشايل

وعيني كراها ما طراله يزورها  
 طريق لها سهل علينا عبورها  
 امور تعدي النفس عن حد طورها  
 بدابه صواب غير ما به عسورها  
 على جرح ما بي بالسامع بكورها  
 ومن لا يداري العين يفقد لنورها  
 وسيلم دوام من عواقب امورها  
 ومن بارقنا بورة بي نبورها  
 عهوده نوفيها وندي نذورها  
 سديق ولا يدري دغاييل صدورها  
 اعائب عسى بالعتب تصفى كدورها  
 نفرتة ومن عادات نفسي نفورها  
 ولما زهت خضرا وزانت زهورها  
 واخفى معالمها ودفن زهورها  
 وطابت نوايرها وغنت طيورها



على ما جرى من صاحبي قلبك ما بدا  
تبدل وبذل كلما كان بيننا  
ولما تبين عندنا خونته بنا  
وهيهات عتبي ما تقع به ولا كفتي  
تورا بباله ان هذا يهمني  
راي اداي خاطرة كلما لفنا  
تحملك من جدواه ما ليس به خفا  
وذلك نفسي له وكانت عزيزه  
وعاديت به من لا اعادي من الملا  
وكم شدة قاسيتها باثر شدة  
فياهيبة انا ما اخذع لك وانا الذي  
اذا كنت تعلم بي عيوني كثيرة  
توقع قبل تافع وتلقى من العنا  
ولو لا الصفا والود والطيب والوفا  
تركك وكم في الناس غيرك مصافي  
وهذا الدوا واجي من الله لك الشفا  
ومنا صلاة الله على خير مرسل  
مع الال والاصحاب ما قلقل الحشا

وبنت ما بي في غوالي سطورها  
وحلف لنا الايمان واثره غلورها  
عتبنا عسى العتب نجبر كسورها  
طاوع هوى نفسه وتابع غرورها  
وشيد ما بي الهجر واتقن لسورها  
واراعيه والنعمة قليل شكورها  
ولا طعت به صدق العواذ انزورها  
ولا لي لها من دون خلي ذخورها  
وصاحبت به من كنت اداي شرورها  
تواك علي وانا عليها صبورها  
يحاذر خداعي من بهاب محذورها  
وما تفعله في البعد ناتي خبرورها  
رباج عقيم ما يوني دبورها  
واني على عورات خلي غيورها  
وفي على عدل الليالي وجورها  
فتشفا ونحى النفس عما يضورها  
نبينا الذي بشر ببعثة زبورها  
دوايب فكر بات هي يدورها

قال وقلت سنة ١٣٢٤ هذه القصيدة تبعا للقصيدة

الاولى عجائب زماني وجوابا لبعض من قال

لاي شيء لم تحاك قصيدة القاضي محمد بن عبد الله

على الحزم عقول في امورك ولا تخافي  
تري الدهر بحر والعمر به سفينه  
فركب قياسك واجعل البلد زاهب  
وحافظ على عرضك وطولك بعدها  
ووثق حبالك واجعل القلب حاضر

وقس ما بقا لي مضى بين وخافي  
والاحداث شروا الرجح وبورافي  
وعدل وطالع دبرتك قبل ختلافي  
بالاميال والشانك واحذر تحججاني  
مع ما يميزك من شرع ومجداني

ولا تهمل الأسباب ان حان وقتها  
تري الرجل يبلغ باجتهاده مراده  
على الحر صرف الفكر فيما ينوبه  
خليك خليلك لو بدت منه زله  
تري الغل ينفي الحق في ملحمة الفتي  
قواد الفتي مرآة والغل غبره  
فان زال هذا واتضح لك به الصفا  
والا ترى ود المصانع تكلف  
صحيح الوفا من دام في الكرب والزخا  
والاصحاب للانسان شروا الدراهم  
وكم درهم مغشوش والسبك طيب  
فكن جوهر في الوقت حتى تميز  
فلا من لديه العلم يعدل بجاهل  
عيون الملا تنتظر والاذان تسمع  
وكل بما سواه يذكر ولو فنى  
ومن طالع الناريخ والقلب حاضر  
دع السري دجنا ضميرك مخفا  
ولا تصنع المعروف الا بشاكر  
تري الناس شروا الارض حره وسجنه  
الجواد بالاحسان تملك رقابها  
والانذار بالتهديد ثاني مطيعه  
فرتب ولا تعكس ووثق ولا تخف  
ولا تكون سماع الرميّات في الملا  
عن الواش والافاك ناديك طهر  
تعرض بودك تعشق الناس ودك  
ومازج بلا فحش ولا لمزق بها

تندمت واستعرك بالخوف رجائي  
وان عاقبه الافذار فاعذرله وافي  
وان حارشا ورفيه من بعلمه صافي  
تفطن بموجبها وعاتب ولا تجافي  
وبالحقد بيدي الشراب يا كافي  
عتابك لها مندبل فاسمح به السافي  
فهذا المحب المخلص الصادق الوافي  
اتركه وشانه لا تعاتب ولا اتنافي  
على العهد لا من هو عن العهد حيافي  
ججها دواهي الوقت والعقل صرّافي  
وكم درهم صافي وسبكه غدا عافي  
تري الفرق يخفي يا بطي على الجافي  
ولا الفارس الشاكي كما العاقل الحافي  
والاخبار تروى والفتى في الثرى خافي  
حد بالنعم واحد مع الخيبه اولافي  
تحقق وهو مختار ما يذكر اخلافي  
كما ساري من مطلب الدم متخافي  
يجي طايح لامرك بليّا تعنافي  
والاساخ ما تثبت ولو الما بها طافي  
وحسن الشا منيها مدى الدهر تساني  
وباللطف ما تزداد الا تعنافي  
تري العكس والاهمال تفقاه لحسافي  
فتبقى بلاخل ولا صاحب صافي  
فكل على ما فيه يضرب لك اوصافي  
وبأشر باطفك من يزورك والاضيافي  
نفض الحشا فالمرح ديدان الالطا في

وخالق بني وقتك على قدر حالهم  
وجاهك فلا تذخر إذا ناب حادث  
فابخل لئيم ما يغالي بجاهه  
ولا ترجي من ناكث العهد خله  
وكل له بصاعه مثلاً كال واوفه  
على العدل وأزن واحد والحيف يافئ  
تنقى الخطا والجارو فر حقوقه  
مهادئك الاصحاب ثبت لك الصنا  
غن الزود في نفسك تحذركم فئ  
وطن على المكروه نفسك ولو ابث  
توكل على البار وفوض وسلم  
تفكر سليم اللب واحفظ نصايحي  
فلا بد ما ترصنيك ديناك يافئ  
الى الله ملجأنا عن الزنج والردى  
واوفى صلاة الله على سيد النبا  
مدى الدهر يا من يرتجي النصح عندنا

تنال المنى منهم بليتاً تـكـال في  
لحله بجاهك يا لسانى تصرا في  
وهو قادر والى له الجاه الاشرافى  
اذا حال وانكر طول معروفك الضافى  
اذا كان ضدك وان دنى عنك عافى  
فمن حاف لا يا من من الدهر لنكافى  
على كل حال واحترم كل غطرافى  
وتثمر بمحض النصح والناصح الصافى  
بزوده نقص والزود مسرول لتلافى  
ترى الغيب محبوب وما فيه لك لافى  
فهو الضار والنافع وهو المسقم الشافى  
وشانك وما تهوى اذا كنت ازعافى  
فايامها بين البريات اسلافى  
وبه نعتصم والحمد له والتنا الوافى  
بنى الهدى والال والصحب لسلافى  
على الحرم عقول فى امورك ولا تخافى

قال وقلت في مطلب لي سنة ١٣٢٧ وارسلتها الى

المرحوم الشيخ بطي بن سهيل

قال العقيلي في تراكيب الابداع  
من ضامير من صلونا رالجوى ماع  
الناس للعاقل اذا فـكر انواع  
وانا فريد النوع فى كمال الاسناع  
ناديت فى العالم بما بين لصلاع  
عودت الوم النفس فى سبك لاسجاع  
يا حيف بالتفريط وقتي انا ضاع  
دمى الملا ما الفيت للفخر مباع

امثال تطرب فى الملاكل واعى  
وباويل قلب حلفيه التبايعى  
والكل عن نوعه قوى الدفاعى  
خلق قديم جا عليه الطبايعى  
ما ريت من عند فكر واستماعى  
وقت مضى ما شفت فيه انتفاعى  
ما بين ضيق تارة واتساعى  
من حيث دون الفخر سم الا فاعى

الفخر ما يشريه للمال جماع  
 الفخر يشريه الفتى طایل الباع  
 ذا مطلبى وأنا لما قال مطواع  
 أف لحظي بالمناكير مولاع  
 حار الفكر بي واستفريت مرثاع  
 اشكى ونبكي كن في الشبه لداع  
 باليل بجتي كم شعلنا بك اشماع  
 اه ومن قال اه لا بد منصاع  
 الله على الأيام قلبي به اوجاع  
 تضحك وذاك الضحك للمر خداع  
 ابصر والتبصار للمرء نفاع  
 عسر ويسر وارتياض واسراع  
 كم شفت للأيام سليم وايقاع  
 والحزن يصبر على كل ما راع  
 ومن لا يحفظ المدايا بالصع  
 من ساس اس وكل شخص للطباع  
 يا لله يا من هو بصير وسماع  
 الطف بنا يا رب لطف باسراع  
 فالوقت جار وصاحب الدين طاع  
 ولا بد من شكوى الى فاهم واع  
 جاهه لنا سور وعن السور مناع  
 من قام في ظله فلا عا د ينصاع  
 ما جور يالي قام بالحق صداع  
 لولاك ما عفا الحبين واشياع  
 يا من سمى ذاته وذكر الشياع  
 الحق بان ومنك الحق مطلع

حاشا ولا من هاب يوم اجتماعي  
 الي على الشدات مابه ارتياحي  
 شفي تبع شفه بكل المساعي  
 اهل الندى من كل شرم شجاعي  
 وابقيت وحدي والمنادم براعي  
 ليل به انجوم تهاوى سراعي  
 ما اسفرت يا فخر جد بانصداعي  
 لله انا ثم اليه ارجعاعي  
 منها وهي لاهل الوفا ما تراعي  
 فح لها تضطاد به كل ساعي  
 واعرفت غايتها حسب اطلاعي  
 بعد وقرب هبطة وارتماي  
 وكم ريت منها عطفة وامتناعي  
 وحسب لبذه في اوان النزاعي  
 وكيل العدل ما يلتقاه ضياعي  
 وترك الفصل ثم يطول النزاعي  
 عبده الى من قام في الليل داعي  
 واجعل لنا عزك نصير وراعي  
 يوفي وحالي غير حال الرعاي  
 شيخ سرى صيته بكل البقاي  
 وفضله لنا روض به الكل راعي  
 امن وفيه الخير سهل المساعي  
 ميزان عدله دايما له يراعي  
 واوطانا صارت علينا شعاي  
 له في النوادي بين مرعي وراعي  
 مثلك لاهالي الشططه ما يراعي

فصاك يَبُو محمد ترى الفصل نفاع وعمرك طويل وشكر ذاك مذاعي  
 لارك باق فيك لي خير الابداع امثال تطرب في الملاكل وآعي  
 قال وفي سنة ١٢٢٥ سرق حانوث ابراهيم بن محمد العدسا  
 وفيه بعض سلاح الشيخ سهيل بن اشهد فادعى الشيخ سهيل  
 بان العدسا في هوسا قنفه فارسل الشيخ بطي اليه  
 وجبه فخرجت مجلسه مدة ثلاثة ايام  
 وفي اليوم الرابع ارسل له هذه القصيدة  
 رحمه الله

يا الله يا علام باحوال ناسه  
 يا من نصلي له ونخشى لياسه  
 يا من نصير لنا ولاهنا دساسة  
 الكل منا يشكي عوق راسه  
 الطف بنا يا رب قبل الاياسه  
 نظن لول حظنا بالسياسة  
 يدبر الاشيا بحكمة قياسه  
 يا سامع لدعاي زح ذي الغلامه  
 هذي سيب ناسن كن الخاسه  
 لوهم تربوا بالادب والسياسة  
 كل يرى انه يستحق الرباسه  
 والرجل مثلك حاضرنا حواسه  
 او حشتنا يا خلعقب الاناسه  
 قال فاجبته رحمه الله

الحمد لي عم بالجود ناسه  
 بهل ولا يهمل زكي القداسه  
 حان الفرج والطف هبت انقاسه  
 احمل دوم في الصنوا والغلاسه  
 واضفى لهم سيرة علي شين لعمال  
 يا ويل من غره بدنياه لمسال  
 فضل من المعبود عدال مامال  
 حمد كما يرصاه في كل الاحوال

والشكر له في سعد ونحاسه  
 قسم حظوظ الخلق ضيق وتفاسه  
 وبشر برضوانه وانذر بباسه  
 وظن الفتى اصل الشقا والفلاسه  
 والرجل من شيد على الخزم ساسه  
 والحريص على الجعم والسلاسه  
 ويحوطها بعقله وواعي احراسه  
 ولا من بداله منفذ واختلاسه  
 اعليت يا من لي شكى عوق راسه  
 شكواك عوق الراس عند دلاسه  
 انا اشوف العوق باصل الياسه  
 ما انتظر القدر عليها احتباسه  
 يا شيخ درب الحق ما به التباسه  
 والظلم هو اصل العدم والتعاسه  
 بستان مجدك زاهي بالفراسه  
 لكنها تحتاج سور الجفاسه  
 وباللين لا تعامل اهالي الياسه  
 والاسد ما ينهاب لولا افتراسه  
 عامل اهالي الجور منك بحماسه  
 واحذر تراعي من بفعله عكاسه  
 فوض الى الله في مولات ناسه  
 فالكل منهم قد عرفنا مقاسه  
 يا يوسف لود ماشيب كاسه  
 حاشاك ما واقف اهل البلاسه  
 ما انا الذي يا شيخ تخفي حواسه  
 غزلي فنجته ما اخلي لباسه

لا رب غيره جل عن كل الامثال  
 وانزلهم تجري عليها والاجال  
 فازا المطيع ومن عصوا شاف لحوال  
 ومن عمدته بالله ما خبت له بال  
 وصبر له من الراي اسطا وعمال  
 ويدبج الاشيا بتدبير وامهال  
 سر حان نايم عين والقلب جوال  
 شد وسطا واغثال من قبل يغثال  
 يعله باهل اللوم والشح نزال  
 حيث السبب ما به لفتي جبر ليال  
 من حيث بيديها مع العنق اغلال  
 الاعلى ناس عليها الدهر مال  
 والعدل بين الناس تعدل لحوال  
 اكشف على الخارج واعتبر لامثال  
 والارض مخضرة والانهار سبال  
 والباب واحد والتلم سدها وال  
 فالضم ما يثر بها سحب لذيال  
 والجل ما يركب لولاه ذلال  
 وانقص اهالي الرود في الحال والمال  
 تجلب لك الخله بامرك ولعضال  
 واعدل ولا تصانع نخيتين لعمال  
 ما بين طاغين وما بين جهال  
 ذاك الصفا ما فيه قيل ولا قال  
 تاجي الشيم والحيف من طبع لنزال  
 ولانك الذي نعناضرك بعض ابدال  
 ولا خير فيمن لا يتم اذا قال

قلته وأنا ما أعلم أمور السياسة  
 واسلم ودم يا من يجزم الفراسه  
 لكن داعي النصيح القاه في البال  
 لي فيك تبدي ما تفكرت اشكال  
 قال وفي سنة ١٢٢٤ وشئ بعضهم بجانب الشيخ بطي  
 الى حضرة الملك الرحوم السيد فيصل بن تركي فارسل  
 السيد فيصل الى جناب الشيخ بطي قصيدة عتابيه  
 فطلب الشيخ بطي مني جوابها فقلت

الحمد للمعبود بالسروا اعلان  
 الي لنا ثبت على الحق اركان  
 بفضله رعانا واسعفنا باحسانك  
 نوفي بعهده لو نفى العهد نحران  
 الواقي الله لأحصون وحيطان  
 وخير الفكر ما فيه بالعقل رجحان  
 والامثال في تركيبها تحوج ابعان  
 والناس بين اثنين واعى ونفسك  
 ابصرت لكن وين ارباب الازهان  
 ومن لا يسد التلم ما لم بنيان  
 الامر واضح ليس يحتاج تبيان  
 يا قاصد من دارنا بميل سنان  
 يحمي بها سلطانها على الشان  
 سلم وخصه ما التنا بكل بازان  
 سيراتنا الاولى بعد هذا كان  
 وايماننا ايماننا بغير حجدان  
 هشنا وعشنا بين حضرو بدوان  
 نجري هبل الحسنى عليها بالاحسان  
 الصديق صدق وما عد الصدق بهتان  
 الفكر لا شمع اضاليل فتان  
 حمد كما يرضاه والي الاموري  
 وابد ساعينا عليم الصدوري  
 برشه هداانا عن طروق الشوري  
 نخشاه ما نخشى حذفيه جورى  
 ما كون الله كان مابه غرورى  
 والصبح دركه عند كل ضرورى  
 الزود نقص وطالبه في جدورى  
 حالاهم والفرق غير مغتورى  
 الوقت في حاله نرى به فتورى  
 ومن لاحفظ حبه لفظه الطورى  
 وشخص الحقايق ما تحجبه ستورى  
 دار السنا مسكت وقت العثورى  
 فيصل امام عمان صدر الصدوري  
 عني وقل له يا زكي البجورى  
 وانها جنا ما تعفينها الدهورى  
 وافعالنا افعالنا بكل دورى  
 والخل عز وجارنا في حبورى  
 ونشكر على النعم والابنا نكورى  
 واعدل شهيد ناطق بالحضورى  
 افاك طبعه حمل بهت وزورى

نيتنا فيكم على طول الا زمان  
ماحن لذي نهوى لكم بعض نقصان  
هذا يوتهور ماكن لك بان  
الوقت ما تنظرو في الوقت نيشان  
شد الحذر يالي ترى الامر سهلا لان

قال وفي سنة ١٢٣٥ قلت هذه القصيدة نصيحة لجناب  
الافخم الشيخ سعيد بن مكتوم حرسه الله تعالى

سما المجد عنها قد تجلت غيومها  
علامات يستهدي بها طالب العلا  
بها طاب لي كاسي بليلى وانسي  
حسنا حساب به بنينا العلا لي  
اسف يا زمايني كلما اوقض الملا  
تقول الهوا جسر خلني عنك واسرح  
لي الله مالي في مرامي ساعد  
يقولون لي ناس جهالا بغايتي  
وانا اقول وبين المشتري عقب فيصل  
اجل يقضو مكتوم ان كان ناهم  
والا فها توالي بطي واسرعوا  
اراني اسير بعد هم خابر القوي  
على الله خلوني وجدولت انكم  
انا لي امان منه دوم ومنعه  
ومن لا وطاد سب خطا عاش سالم  
ومن لا يفكر في الليالي وصرخها  
علام الملائشي ومنها لها البلا  
وحوش بدق املت بعد ما اقترت  
متى ينصب ليزان بالعدل في السلا

عضد لكم ان ناب امريضوري  
اجل واكل شانكم عن قصوري  
عادتنا في العهد والندوري  
والاسد مابه لو نخادر خدوري  
ماكل بحجر للسفن به عبوري

سفر بد لها وازهر زواهي نجومها  
ومنها من ضل الجوادي رجومها  
وزالت عن النفس الجوجه غومها  
على خيرة منا بصحة رجومها  
بصوت النضاج ثقل في الترك نومها  
ولا اطعمها واخفي عليها الورمها  
سوى زفرة ببس الحشاش نومها  
علامك عقود الدر حشاش نومها  
امام الكرام الى اطايب علومها  
فهو لي بعزمه كل عليا يرومها  
فطرق العلا هذا مجد رسومها  
وكم من فتى مثلي توكفه قومها  
فكم كسرة ارخى لها الله يومها  
اذا حاد ثاقل الوقت ارشفت نومها  
بدنياه والدينا قليل سلومها  
فلا عاصم له حين يدني هجومها  
عن الحى حاد بها شقاوة طغومها  
فواها كل من كل ضعفا لجومها  
ونرجع الى اهل النجا به حلومها



وينهض سعيد الحظ نهضة سميع  
يرد بقوي العزم مخط إلى الجدا  
إبي النفس ما يضام من في جواره  
ومن سار سيرة والده ما عد الجدا  
الأمجاد من مكثوم وأنا بن ودكم  
الأمجاد من مكثوم هذا أو أنكم  
الأمجاد من مكثوم والسعد فالكم  
فلا مجد إلا الجدا في الفصل والندى  
واجمل ملا بليس الفنى خلعة الشا  
فيا من بطل حماه للناس ملجى  
وبافزع أصل مغربه هامة العلا  
من التي بعدله في دبي نساويت  
من التي بجوده روضة الفضل أينعت  
أبوكم على الصوت مكثوم عاودت  
وانتو سلمتوا قصور ولا قصى  
إذا كان جمعه جامع الفضل عضك  
إذا جن داجي من الوقت وأد جنت  
لنمت السكوت وصرت في الوقت الخرس  
إذا هاج هجسي بالقوا في تنا ملت  
تخاصم دموع العين مني يراعي  
لها العذر لو لا تفعل العين هذا  
برايك يوقتي سوري كل ما تشا  
ولا ينكر الأحسان صاحب مروه

غيور على العليا يداوي كلومها  
ولو رغم من اهل الخطا باحثومها  
الانجاب تدرا كل امرئذ ومها  
نعم الفروع الطيبة من ارومها  
ونفس المود النصح الزم لزومها  
والأمجاد ما تنثي الدواهي عزومها  
كنوز العلى فضوا سلمت خستومها  
بذا ساد في الدنيا قد هم فروعها  
وكسب الشا ديدان اشرف قومها  
إذا شتد من لفتح الحوادث سمومها  
وفي أسفل السفلى مغارس فدومها  
ذباب الرعايا الجايره مع غنومها  
وورق الشا غنى براكي كرومها  
على تربته من كل سحبا ديومها  
والأحرار شروكم قوي عزومها  
وحشر فلا الدهيا بهك دهمومها  
دواجي الزايا نعتقدكم نجومها  
وغشيت على ذاتي غواشي همومها  
يدي بدراعي والحشى في ضرومها  
إذا ذبي رمت شتي بحث ذي سرومها  
على ما مضى علنت للناس لومها  
فلا بد تستاني النشا ما سهومها  
ولا يصطبر للمضم إلا رومها

المدح

قال وقتل في عيد رمضان سنة ١٢٢٣ معاينة الشيخ بطي رحمه الله  
الحمد لي عنك لسقام زاهيا واشفى لذاتك بعد طول غلا لها

وجدد لها باللفظ ثوب العوافي  
 تهاهت بها العليا وزاد ابتهاجها  
 وغيثت رياض الجحد بأشفاك وانعت  
 وطابت لنا الدنيا وجادت بقصدنا  
 ودارت لنا كاسات لفراح والمنى  
 ولذت لنا اللذات في عيد فطرننا  
 وفشرت بنا دبر المسرات للعلی  
 هني لنا العيد الذي فيه شيخنا  
 لبنا ثياب العيد انيس وزينه  
 قدنا الى ساحه وساح الندنا  
 سلام على عليك يا طيب النبا  
 لك الاجر من رب السماوات منحه  
 فعيد بملبوس جديد من الشفا  
 فلانك يا بن سهيل سالم من الاذى  
 معاليك تعلوا واللاهرك كما تشا  
 فمثلك عزيز ما يجود الدهر به  
 فما كل روض يعجب العين شوفه  
 ولا كل من شد الحيازم سميع  
 ولا كل من ركب السبايا معارك  
 ولا كل من قال القوافي مبارك  
 ودم يا بطي في الغر ما ذر شارق  
 يعودك بخير كل عيد وبالمنى  
 مدى الدهر ما قال المعنى محبكم  
 قال وقلت مهننا الشيخ  
 عيدك سعيد عادلك بالهنا العيد  
 حصلت اجر الصوم والله لك يزيد

ومن صرف احداث الليالي وقالها  
 ولاح التعديفها ونور غشالها  
 وغنى بها ورق الشا في طلالها  
 وهبت بنسنا سر التها في شمالها  
 وطفت لظى الاشجان بعد اشتغالها  
 وعادت لجمع التمل بعد اعتزالها  
 ولبعقود جيد الجحد حلت لالهها  
 تجلى لنا وذاته جلال اعندالها  
 وروياه للنفس المحبه جمالها  
 جوارى من المعروف صافي زلالها  
 وتسلم وذاتك دوم عالي جلالها  
 وعليك سعد التمل والعز فالحا  
 على الدوم لا يبلى بجاد لياها  
 وكل الاماني يا بطي تنالها  
 وشانك في دنياه يلقي وبالها  
 واكثر اهل ذا الوقت ما يعتبالها  
 ولا كل سحب يطر الما خيالها  
 ولا كل من رام المعالي سماها  
 لزما نبين اسدادها من تعالها  
 ولا كل شخص فيه ينظم لالهها  
 نعيم لك الدنيا جزيل نوالها  
 ومن لك حبيب والعدا في نكالها  
 الحمد لي عنك لسقام زالهها  
 مكنوم بن حشر بعيد الفطر  
 والعز والاقبال يا سعد لعياد  
 فوق التمل مثلين وانعام وسعاد

ومن المنا يعطيك ما تحب وتريد  
حيثك يبوحشر على الضد صنديد  
بالطيب ذكرك والتنا ساير بعيد  
سمح الجبله وافي الوعد ووعيد  
علياه من باسه لها دوم تايد  
والضد من همته بعينه تسهيد  
دايم بتكدر وهم وتكيد  
حيران لا يدي براي ولا يعيد  
انت الذي بالباس تنعت بتشد يد  
ما انت ان حقت مواجيبها تميد  
فهلك حميد في العالي يا بوسعيد  
كم من خصيم لك عنود ونمريد  
هديت ركن احماه من بعد تشيد  
بمهند قسطنطين وعزم وتسديد  
الفخر لك مكنوم ما فيه ترد يد  
لا زلت تولي الفضل من شيت وتفيد  
ذل غشاهم في ملاقاتك يا سيد  
حتى غدوا ما بين مطروح وطريد  
بافعال قوم خلدا والفخر تخليد  
عل الدهر فيج لهم به وتمهيد  
لا زلت تحوي كل شكر وتجيد  
واسلم وبسلم جمعه لك مع سعيد  
او ما قل العقيلي بات ليله بنغريد  
عيدك سعيد غادلك بالهنا العيد

ورغم على من لك من الناس حساد  
صلب والراجي الجزيل جواد  
بين البريه حاصر الحبي والباد  
قرم همام ساد ربه وهو ساد  
وحماه من يافيه ما يشوف لنكاد  
بمسي ويصبح والحشامه وقاد  
الزند خاين به والاعضا ولاعضاد  
والله لك عون على كل الاضداد  
وحوض المناياله بالأوجاب وراد  
حاشاك ثم حاشاك يا مجد الامجاد  
العز لك دايم على كل الانداد  
طايغ هبط بعد العلى سفلى الحاد  
واطفيت ناره بعد طول التوفاد  
والنصر لك من وآلي الامر معتاد  
والوقت بآمالك على الكيف جواد  
واعداك ما تلقى سوى الفاع مع الضاد  
ما فادهم كثرة عدد هم والاعداد  
خلو المحارم سايبات والاولاد  
شجعان في ملقى العدا مثل الاطواد  
والامرفهم لك ومنهم لك امداد  
تولي وتلوي شاكر لك وجحاد  
وحشر اخوهم ما دعى الرب عباد  
ينظم بعليكم بدعيات الانشاد  
والعز والاقبال باسعد الاعياد

معانده بالشيخ ماجد محمد خليفان الشوكهي

يا خبير من هو في عهوده والاعباد

العيد لك بالخير يا مسندي عاد

والسعد لك يا بوحمد داهم قال  
 عيدك مبارك عاودتك السعادة  
 شاده على التقوى وذا أس عاده  
 ذخري ابن خلفان في الوقت ما جد  
 الله يا قاله من السق ما جد  
 حيثه كرمهم النفس لو قل ماله  
 كعب بن مامه في فقول الجماله  
 الله على الدنيا حسب وكيلى  
 واهل الوفا تنقص لهم بالكيلى  
 يام الدواهي كيف تعطي الجالا  
 روي عليه الحق كل تخالا  
 روي لما جدنا جميع الحقوقي  
 يا ما عطا الامهار ويا الحقوقي  
 ما هو خيل من حل الجد عاري  
 حاشا ولا هوا شعبي يعاري  
 يا الله عسى الدنيا سيرع جي له  
 انه سحاب الجود للبرجي له  
 الله يبيض وجهه عليهاه مني  
 جنه قليل لو بطاري التني  
 يا سامع الاصوات يا خير والي  
 ما جد حميد الذكر والنجر وال  
 يا الله عسى تلقاه في كل عيدي  
 اني بداره كل يوم بعيدي  
 بث الشافري عليه وجوبي  
 وافضل صلااتي مع سلامي تجوبي  
 واله مع الاصحاب بالعبد عادي

يا من بعالي الصيت اخفى ذكر عاد  
 يا لي لجد اباه جد اعاده  
 لا باه ارباب المكارم والاجداد  
 الي علا فخره على كل ما جد  
 ومن فضله الواسع بمده بامداد  
 اجود زمانه في عطاءه وكماله  
 يا الله تعينه فانك بالعون عواد  
 ثاني هل التقصان من غير كيلى  
 الله عليها كيف يخص بالاجواد  
 حق اجودي طاب عم وخال  
 والظلم ظلمات من الله بميعاد  
 الي يله بالجود غيث حقوقي  
 ويا ما سطا بالصد في حنة اطراد  
 ولا هو ذليل لبس سر بال عاري  
 نفسه ابث الا الرضى والتجلاد  
 فمنك الرجاء يا رب وانا ارجي له  
 ما شفت من جاياله خايب راد  
 انه تملكني ببشر ومني  
 من ذا على عسره بما صاد جواد  
 بالطف والاحسان للشيخ والي  
 الي لهم من قسمة المجد ما زاد  
 في خبر حال والسعد له يعيدي  
 سرور من جدواه في غاية سراد  
 له في مقام في مقر وجوبي  
 اللهم شمي المصطفى طول الاماد  
 الي محبتهم نجاه المادي

يا ويل من هو للصحابه امعادي لا بد ما يندم على رسل الاشهاد  
 قال وفي سنة ١٣٣٦ وصل جناب الافخ الشيخ المرحوم حمدان بن زايد  
 الى دبي وطلب مني وقت رجوعه المسير معه الى ابو ظبي  
 للافاقة وآله المرحوم الشيخ زايد فتوجهت معه في  
 جالبوته وقلت هذه القصيدة مادحاً  
 بها جناب الشيخ زايد ومعرضاً له ببعض  
 الاحوال عن المرحوم الشيخ  
 بطي

الامثال عندي كيفما شئت اديرها	بالآات منتقنها بفكر خبيرها
يرتب لها في الخلق ترتيب عارف	بصير باوضاع المعاني شهيرها
يصوغ القوافي في قوالب عدالها	عقود نهت داناتها مستخيرها
يشوق المولع بالمعالي انتظامها	الى مع فخواها وغاية ضميرها
رسوم المباني بالمعاني اقتنها	وانا الكعاني عندها هلهاميرها
ذكر زاعم من فرط جهله بانه	عقيلها الي باختياره يديرها
ولو هو بدعوى يدرك المرء ما اشتهى	تقضت امانتي للناس اول واخيرها
ولكن بالتوفيق الاشيا وبالعنا	وجل الجول صغيرها مع كبيرها
وراي وحسن الرأي هو عمق الفنى	بالاشيا والندب لاشيا يصيرها
على كل حال صاحب الراي قدوة	ليال الحوادث نور رايه ينيرها
من الراي بني السور من قبل هجمه	ومدا الاظله قبل بحمي هجيرها
ومن لا يحفظ الما الى الما شكى الظما	اذا جد في فيفا منش غد يرها
ومن يهمل الاشيا احتقار بصغرها	يقا سي الشدايد حين بكبر بصغرها
ومن لا يسد الثلم في حال هذه	وقع منزله واحتمل خسر تعيرها
والرجل في دولات الاشيا مقاييس	بميزانها وبحكم عليها بنظيرها
على الجزم للانسان بالعزم رفعة	والكسل بهوي صاحبه في خطيرها
مضى لي زمان في سرور وراحه	وعادت عوادي الوقت عندك بغيرها
نصرت ما ابدت للناس خصله	والاخر تصبر عند حال يضيرها

بسطت الأمل والياس ما حام حولي  
 من العام أمل زورة الشيخ زايد  
 ولا ساعفت الأفذار والآن ساعفت  
 ركبنا على ميمونة صنع ما هر  
 على سطحهم ساكن الجاشها دي  
 صحناتها للشيخ نجل مهذب  
 بقنا بها يوم وثاني بدالنا  
 بلادها روض الندى اشتر الجدا  
 بلادها يسلم من الروع من لجا  
 بلادها ظل طليل وسرعى  
 بلاد تنصاها على شقة المدى  
 بلاد الامام الصدق زايد على التقى  
 امام لامره تخضع اعمان كلها  
 امام يطبعه حضرها والبوادي  
 اذا قيل شيخ عمان فالقصد زايد  
 فيا بوخطيفه يا شقى كل معتدي  
 مهنا بطول العمر والعز والشنا  
 واولادك الانجاب وبالجماعه  
 مدى الدهر ما قال العقيلي لغايه

وجدت والرحمن يسر سيرها  
 على مطلب في النفس اشقى ضميرها  
 على الله عسى نخطا من الله بخيرها  
 الى هب نسنا من قنايد سيرها  
 تغريف كما العذرا على صوت نيرها  
 كبر الهم لكن نفسه صغيرها  
 بلادها نور السنا يستديرها  
 وسحب العطايا ما يوفني مطيرها  
 ويأمن على نفسه حوال تديرها  
 خصب وماها سال عن جال بيرها  
 وفود على الآمال يغني فقيرها  
 حيد الفضايل للعالي صهيرها  
 وتخشاه آساد مهيب زيرها  
 وهاداه من يدعى بكه اميرها  
 منيع الحمى جابر بجوده كسيرها  
 معاليك الا لارك صاحب سريرها  
 وربى من الاعيان ذائك يجبرها  
 واعداك في الدنيا قليل نصيرها  
 المثال عندي كيفما شئت اديرها

قال وقتك مهنتا الشيخ بطي بن محمد العيد الفطرسنه ١٢٢٦  
 ومعرضاله ببعض ما فيه الخير انشاء الله

في كل عام عيد للناس عواد  
 بشراي من بشرك لاصابك انكاد  
 فز بالفرح والعز يا عين الامجاد  
 الحق لك والنصر الحق معتاد  
 والشرف يا بني تتبع الغي الاجواد

وفي كل يوم لي بهنك عيد دي  
 وانسي بانسك كل ان يزيدي  
 الامر بك امض فيما تريد  
 والي جهل ممن علم يستفيد  
 وشق العصا ما هو براي سديدي

والعقل للانسان يهديه الارشاد  
الوقت فأت وحن عن الوقت برقاد  
والراي صلب الراي مع حفظ الافراد  
قس يا سليم اللب الاحوال برسكاد  
انظر الى البحرين من بعض الاسياد  
صارو لعيسى الشيخ وانجالة اضداد  
ومن مثل عيسى طاهر الذيل زهاد  
الحال الاول شاب والصعب انقاد  
والامر لله ما لما قدره راد  
والشيخ يا اهل العقل ما به ترداد  
وخير الامور النصيحة والتباد  
الحق انا به للمحققين شهاد  
شيخ علك آياه مجد والاجداد  
شيخ بمعرفة على الناس جواد  
يا شيخ يا لي ماله اليوم اضداد  
عيدك سعيد على لقاءك الاعياد  
وانا بنصحي للمحبين جهاد  
من حيث انا للكل والله وداد  
لازلت في انيس من الله والاولاد  
ما عاد عيد بالمسرات عواد

وراعيه يتفكر بالامرا البعيدي  
والذنب يرصد قلة يستصيدي  
عن خلة تلقي بخصم لديدي  
ويبين لك من فكرتك ما يفيدني  
الي يرون الناس شروى العبيدي  
ولو هم صكوا صارو لعيسى عضيدي  
بذل عرف كل فعله حميدي  
وحل الشقا بحلول حال جديدي  
والعبد ماله عن قضى الله محيدي  
دافع مهمات الوقت بوسعيدي  
وتنفيد امره كل امره رشديدي  
الشيخ بطي من لبطي ضدديدي  
باعة طويل وسوط باسه شديدي  
دايم وصيته بالكارم بعيديدي  
كل الشاحزته ولا من مزديدي  
في كل عام وثوب مجدك جديدي  
والله على ما في المضاهر شهديدي  
ادبي المضاجح على نصحي لفيديدي  
امرك مطاع وظلم مجدك مدديدي  
وما كل يوم لي بمغناك عيديدي

قال وفي سنة ١٢٣٠ كانت زيارة الشيخ بطي بن سحبل الى

الشيخ راشد بن احمد بمعلا وانا في صحبته وكذلك

لشايخ الساحل ولما رجعنا طلب مني نظم قصيدة

تحتوي على معنى هذه الزيارة واسماء المشايخ

فقلت

فصول الشا ما كل من جاي بنا لها      سوى مطلق يمناه نزهو فعالها

يود الفنى نيل العلا غير دونها  
نجوم المعالي في سما المجد تاضى  
ومن جاد بالنفس العزيزة ولا طرا  
هو المجد غالى السوم ما هو بهتين  
ومن جد واستجدا بفكر منور  
يسود الفنى بالجود والعقل والرحا  
ومن جربا لاشيا عرف حال ضلها  
ومن لا يراعي من بودة على الرخا  
وللد ما بين الاخلا علامه  
وشرط الوفا النصحان للخل لو هفا  
زر الخل تزداد الروابط وثاقه  
وراع لوفى الوعد والعهد واوفه  
يعيش المقدما شيخنا بو محمد  
بلطف دعانا للتفرج بصحبته  
ركبنا بسحا كلما جند الهوى  
من الغيظ صابا البحر طيش وخنه  
كسنا جيوش البحر والبحر طاغى  
سويغات وارسينا بجمرة الضحى  
بقينا بها ليل باصفا مسره  
وبالصبح سنا والسعاده تؤمنا  
حميد الفصول الشيخ ارشد بزاحد  
بقينا بها يومين فى انس كمل  
ومن بعد عدا قاصدين سميدع  
قوى الضرايم مركز العدل للملا  
زكي خانبها در في النصف والمروه  
لك الفخر يا عبدا للطف والاشنا

امور تعوق النفس عما بدا لها  
تراها الملا يا سعد شهم ينالها  
له الياس نفسه طاب بالعرفا لها  
ونفس بني الضيم هو راس مالها  
شكلاش الاشيا نور فكه جلالها  
وبالحزم للولايات قبل احلالها  
ومن لا يميزها وقع في وبالها  
بدت خلته في شدة ما عبالها  
تراها كضوا الضبح زاهي التنا لها  
هو الحق والانصاف ضابطا لها  
فالارواح مغناطيسها باتصالها  
حقوقه ووفرها وحاذر تنالها  
بطي الهام الى المكارم سما لها  
الى دار من داره حجام غنا لها  
جيوش من الامواج فلكي كمالها  
وسحا تقدم والتصدوم فالها  
عليها والله من طراد وقالها  
ديرة ابن سيف سقى الله جالها  
كووس لها نشرب لاصافي لالها  
الى دار شيخ نور مجده غشى لها  
محل التنا الله لذاته يقالها  
بها سحب جوده ما يوفى هطالها  
بهامته العليا المهمات زالها  
اذا جار وغدي عن نفسه ضلالها  
بتعديل ميلاش عصيب عدالها  
على ما ارى والحال فيك حمالها



عسى لك ابو عيسى بدنياك مهله  
 وتسلم وعيسى الشيخ يبقى منعم  
 وللشيخ صفة عندنا وافر الشنا  
 سبقنا بمعرفة علينا بما مضى  
 سلام على علياه ممن يؤدّه  
 قال ثم طلب مني حمد الله تخصيص كل انسان بقصيدة وتضمن المطلوب فيها  
 وبما ان الشيخ عبد الرحمن بن سيف لا يبالي في بعض الأحيات  
 بالقادمين عليه بل يكلمهم الى بعض الممالك وقد  
 يقع الخطأ عرضت بذلك في هذه القصيدة

شهور الحقائق ليس يخفى ظهورها  
 ولا بد للبشار من بعض نبوة  
 من العقل حزم المرء في كل طاري  
 على الحفظ ان الشرف عن دناسه  
 توهم وجوه الناس بالذهن وابصر  
 فوادك دليلك به الى الذات تهدي  
 ترى الجود عند اهل الندى والمعالي  
 الاجواد واهل الفهم توفى حقوقها  
 ترى الدهر سلطان والايام عسكر  
 تفتن بهجمات الدهر كيف تفجا  
 عليك النفس ضياعا على ما يزنيها  
 ترى النفس تبغي الهون والدون همها  
 على جميع الناس لكن هل الملا  
 تجددت بمساعها وجادت بنيلها  
 بذانك وفعلك لا باصلاك وشخصك  
 يدوم الذكر المرء لو زال جسمه  
 بفكرك تدبر في التواريخ تعتبر

فنام غشاها زال واتضح نورها  
 وجرد السوابق بدها من عثورها  
 وفكر يدبره للاشياء امورها  
 فمن فرط الحفظ ان نفسه يضورها  
 وتعرف مذهبها الوفي من نكورها  
 اذا كان ذهنك ماعراها فتورها  
 عيون جميع الناس تارد لظهورها  
 ولا يتضحها من يداري دهورها  
 والاحداث عداة لحرب يثورها  
 يضع الفكر بك في تكليف جورها  
 ولا تطيع في الكسلان والدون شرها  
 وتطلب بهذا شكرها من غرورها  
 ابت والبت الا العلا او قبورها  
 وفازت بعليهاها وحازت اجورها  
 تحوز الشنا واتحل على قصورها  
 وهو بختياره حين تذكر خيورها  
 باحوال من قدت عليها عصورها

حد بالسنا مقرون ذكره مع الشنا  
الاجداد كل ما طاب تلهوى وثني  
عجائب زمانى ما ارى شي مثلها  
تحذير اعني الذهن من غدره بك  
وطني وثيق بالفتى كامل الحصى  
حقيق بطيب الذكر من سد ثله  
لك العذرني في الذي منك قد مضى  
والاطباع كالاجسام تسقم وتشفا  
قصداك صحبة شيخنا ابو محمد  
لفيناك والينا رياض خصيبه  
سقاها الحيا من طيبه كلما هما  
بها يصلح القمري على كل نعمه  
سلامي على ذائك وكامل تحيتي

ونايس لها الخيبات تملأ حجورها  
احاديث ترويهما بختب حجورها  
عجيب صفاردها تبارى صفورها  
مى اوفت الافعى لحلف ذورها  
ابن سيف ما يدني بواعث شرورها  
وشكر الملاحق لموفى قصورها  
فالايام ابدت لي محبتي ستورها  
والاوقات تكرر ثم تصفي كدورها  
على مطلب واجب للدارك نزورها  
تفتح لنا من فضل نعمات نورها  
يروى ابا طحها ويخضر هورها  
وتشد والحام في سراها بكرها  
وتسلم وقاك الله حوادث دهورها

قال وقتك للشيخ راشد بن محمد بن المرحوم الشيخ بطي وضمنتها ما هو المطلوب

مراقى العلاصعب لك الله صعودها  
وكب الشاكل يوده من الملا  
اذا كان ذات امر سمحه زكيه  
ينال الفتى عقب الشدايد محامد  
بعزمك يا واعى العزم بادرا مورك  
تصور تفكر واستدل بنظاير  
ودبر براري النتائج مهذب  
صر السرا ليعن فتى مثل نفسك  
ترى وقتنا هذا هله مثلما ترى  
على مطلبى ابدى لك الود والرضى  
عديم الوفي الى على اللين والقسا  
محكمك تجاريبك وعقلك مميز

قليل موملها كثير حسودها  
وتفسر توده ما اظنه بكودها  
بنيل المني مقرون طالع سعودها  
اذا النفس بالامال قوى عضودها  
مع الحزم في تصديرها مع ورودها  
واحكم بعقل واستش من ودودها  
وعدها لاهل الراي ان صعب قودها  
وخذ منه فيها للوثاقه عمودها  
كما البان ادنى الريج يثني لعودها  
ولاس قضى واليت نفسي صدودها  
يلاميك والاحوال منها شهودها  
فحك المعادن والنوصا في نقودها

ولا تستغبر برونق اوجهها مه  
للاجواد ابدل جودك فك ولا تخف  
بفضلك وفصلك يعتدل كل ما يل  
وعلى الله حير عرف نفسه وصانها  
على الحركة ان السرير وحفظها  
وان شاف ميدان فيسبح ركض به  
فجهدك وجدك في عراك ونائل  
تري الناس فيهم من مجد وخامل  
فكم من مجد شاد لآباءه مفخر  
ومن يطلب العلياسعي سعي راشد  
عزير الحمي والجار راشد بن احمد  
ردناه زقار لامر ببدالنا  
بلطف تلقانا ووجه مشور  
فيا شيخ بالي اخضع بالبشر والندى  
ولا زلت ملجأ كل من هاب وقته  
تفكر بابيات العقيلي فظمنها  
سلام على مغناك لا زال عامر

تجسس مكانها تبين سدورها  
فمن جاد للاجواد لزماً يسورها  
وتفني الاعادي عليها في كبورها  
وذات النجا با ما تعدا حدودها  
فمن بيج الاسرار اشفي حسودها  
فكل سايح للهن تاخذ بزورها  
بيوم الوغي بنفسك وفي السلام جودها  
وموتها حيوا واحيا دفنها جمودها  
وكم هدم الكسلا مفاخر جودها  
كريم السجايا سمحها ومحمودها  
اصل النسب والاري مقدم اسودها  
نزلنا رياض زاهيات ورودها  
عليه المكارم ناشرت بنودها  
كستك العلا اركي واضفي برودها  
وذخير لمن يرجي ايا ديك جودها  
معان لجل عليك صغنا بنودها  
وساعة رأينا كم عسى الله يعورها

قال وفي سنة ١٣٢٨ ارسل الي الشيخ صقر بن خالد كتاباً

من جملته معلوم جنابك ان ظروف الاحوال قد اخرجتنا الى معين وقد  
رأينا ان نضع ثقينا بك اذ بلغنا تخليك من اشغال اخينا وهذا جناب  
الشيخ ماجد جدد وأصل اليك ومما لديك افك به كما اننا قد حملناه اليك ما يكون  
انشاء الله رابطة الوداد والضيحة . فاعتذرت اليه بكتاب وعلى ان الشيخ جدد  
وفي هذه السنة وقع في بعض من لاخلق له بحضور جناب الشيخ بطي فاعتزلك الخدم  
اياماً ثم حصل منه رحمة الله ما اوجب عودي اليه ولما وصلنا الشاقر مع حضرة  
جناب الشيخ بطي ارسلني الى جناب الشيخ اصغر في دعوى كانت بين رجل وامراته  
ولما فرغنا من مسألة الدعوى عاتبني جناب الشيخ صقر على عدم قبولي لخدمته

واختصاصي بالمرحوم الشيخ بطلي وامثال جميع اوامره وعدم المراجعة لاحد فيما  
يامرني به فقلت امهلني في الجواب وستعرف الصواب  
وبمناسبة ذلك قلت وضمنت

دعاوي الوفا عند ذي عدول وشهودها  
وبرهان صدقي واضح بالحقيقه  
انا الحر فكري لا اصانع ولا اتقي  
على الحوادث والمهمات حلها  
على البر لا مدحي ادوريه الجزا  
ومن يقدح الاجراد فالويل فاله  
على الحر حفظ النفس عن كل شره  
رايت الليالي كل وقت تنادي  
دروس الحوادث كيف لا تحفظونها  
هل الراي تحفظها ثقاعن ملامه  
بتذهين ربي لا بتصوير فكري  
هل الوقت بالتجريب ميزت حالهم  
قليل الوفا في وقتنا مثل ماترى  
رعى الله شخص ما سعى في وشايه  
ولا غرتة نفسه ولا طاع شفهها  
ومن كان محكوم بتدبير غيره  
على اي شئ تدخرالة الوغى  
تقص المواضي في يدي كل باسل  
هل البيضن كسر حين تكسب بمعرك  
تدبر بفكر دق واحكم بما ترى  
عنادي لوالي الامر من اكبر الخطا  
رعاني وراعاني وباللطف ساسني  
جدير انا بهذا وغيري كما ترى

متى قام لي فيها خصيم لدودها  
كما استوضحت شمس الضحى في كودها  
بذهن صحت وانزاح عنها جمودها  
والاعراض بأبي الله ابلغ جدودها  
ولا الذم من طبعي لمن قل فودها  
تحمل على نفسه امور تؤدوها  
فلا بد للأيام من ضرب عودها  
خذو العالم عني يا كرام جدودها  
وانا عليكم كل ان اعودها  
وحفظ لعا لي مجدها عهودها  
عرفت الدواهي حلها من شدودها  
وحققت نافرخلي من ودودها  
سلام على الوافين لوفي لودها  
ولا هم في نهج الخطايا يرودها  
رعاهها ومن يرعا لنفسه يسودها  
من الحزم نفسه للمطوعه يقودها  
اذا كان ما تمضي خصلها جدودها  
بزنده ولا تمضي وهي في غمودها  
او البيضن كسبت تجدد بنودها  
على الحق فالبرهان اصدق شهودها  
بحقه ونعماءه عليه يزودها  
والاحسان للاحرار اقوى قيودها  
بحكم الهوى ما هي تخكم عهودها

ولا بد للملوك ان كان عاقل  
يقدم اوامر سيده فرض لازم  
والاصحاب يوليها الوفا في حقوقها  
وفي الناس وافهمته مطلب الشنا  
قليل الذي تلقاه بالود مناصح  
يحق الثنا للمرء من طيب فعله  
ومن شاد مجد سيد اباه مثله  
كما الشيخ ابن الشيخ صقر بن خالد  
سليل الاما جد حازر المجد في الصبا  
مكارم براهها كل شيخ مغارم  
عوايد على الاحرار منها قلايد  
معالي القواسم بالقوى سم للعدا  
رياض زواهي نورها وارض السنا  
على الجود يقطع طفلهم من رضاعه  
سلامي على من امات منهم ومن جيا

بد نياه من حالين يسك عقودها  
ويحفظ لاحواله مخفى سدورها  
على الحد لا ينقص بها ولا يزودها  
وفيهم غدير ما يحاذر نفودها  
حر الفكر باغوارها مع نخودها  
وذاته وكم ذات سميت عن جدورها  
فهذا فتي الفتيان سيد اسودها  
عسى الله عن احداث دهر يذودها  
شاريع جوده ما يوقف ورودها  
اكارم اهل وقتي جميع تكودها  
وعايد حياها كل حين يعودها  
وطيب لمن داه العدم من وفودها  
يعط الثنائنها بنسنا نفودها  
ويربوا وذاته شاخصه في صعودها  
مدى العمر ما حدث اسجب رعودها

قال وفي سنة ١٢٢١ طلب الشيخ بطي بن راشد مرافقتي له الى البحرين لزيارة الشيخ الكرام  
الشيخ عيسى بن علي واولاده حرمهم الله فتوجهت معه وقدنا على اكرم كريم  
ثم ان الشيخ بطي اسر الى ذات ليلة بكلام قاله الشيخ حمد بن عيسى للشيخ بطي  
اهذا هو العقيلي الذي يقال انه هجاء فقال الشيخ نحن باعهدنا  
ذلك يصدر منه ولا وجدنا شيئا من ذلك في شعره  
قال فقدت

الاجواد يلزنا نراعي حقوقها  
ولا حرم من يحمد هل الفضل حقها  
علا اللوم حرم ما هفنا في منزله  
ومن غرته نفسه فلا هو بعاقل  
اخو العقل من فكر بالاشيا وغبرها

ونشكر مساعيها بما هو ير وثقها  
واهل الفضل كالشمس وارض شروقها  
ولا هم للاجواد فيما يعوقها  
له الويل لنفسه خاب جملة وفوقها  
فيه يهتدي النج السوي من طوقها

ومن عرق اهل المجد من اجل نائل  
 الجواد شرو السحب ماها مقدر  
 اذا كانت الاشيا بتقدير وآلي  
 ارى الشعر للانسان ان صين زينه  
 وازكى الشعر ما سلم من كل وصمه  
 اقول الشعر لكن على غير مطمح  
 فلا شمتي ترضى احابي لمطلب  
 اموت بعطش او تمطر الما سحابه  
 بعزمي وكفي ابحت الما وآرد  
 وذا مذهب الاحرار من عهد آدم  
 وكل على الله من مجد وواني  
 حد وقفه للجد وازداد نعمه  
 بحكم العجز تسأل بذل لمثلها  
 وفي الناس اجواد لها القدر واجب  
 ساكن هذولا لهم خيبة الرجاء  
 يجود لشقي قاطع السبل طاعني  
 مصايب ويحسبها المغفل رغائب  
 يقولون لي ناس تصنع وناق  
 فما اخذ يرى ان النصيحة منجيه  
 بعزيمه سبق وادرك من الفخر ما اشتى  
 فتى ما جعل همته بغيدا واغيد  
 ولكن همته صاعدي به الى العلا  
 فلا غاية في المجد الاسبق لها  
 لهذا يروم الشيخ حملا بن عيسى  
 الى ساحه الوفاة من كل جانب  
 اذا وصلت البحرين حلت بما من

كساء الردى والعار له في عقوقها  
 وحاج من المولى بامر يسوقها  
 فاني عليها مثل غيري شقوقها  
 هل العلم والعرفان به قام سوقها  
 وما لا عرض الناس ابدى شقوقها  
 على ما لذاتي من هواها يشوقها  
 ولا استقى الما من هوامي حقوقها  
 وفي الارض عذب الما تحنها وفوقها  
 واترك ردي العزم يسير بروقها  
 به الانبيا اوصت من الله خلقها  
 ضمن زرقها مذشق منها شقوقها  
 وصيت علا واحد غدا لوني عوقها  
 ومن خشية الحرمان تجدد عروقها  
 اذا نسد عنها المكاسب طروقها  
 بذالوقت ما تدرك ولا كل موقها  
 او منافق دينه لدنياه بوقها  
 بها الاذكياء كاد يعاها زهوقها  
 فاهل الزمان نفاقها هو نفوقها  
 سوى فطن ذاته الى المجد ثوقها  
 وازكى الاصايل ما السبايا سبوقها  
 عقول الملا عينيه سحر ثبوقها  
 اذا احل عليا نزمها لفوقها  
 لذاته واهل الجد صعب لحوقها  
 على الهم صهر المكارم وشوقها  
 لرعي الحيا امت سفنها ونوقها  
 وزال الشقا عنها وطاب وفوقها

فيا شيخ ما بالظن تقبل شهادته  
عيون العقيلي من ثلاث تكاملت  
افكر بخير الشيخ بطي ابن ارشد  
انزه ضميري ثم شعري عن الردى

والاحلام لو كنت قليل صدوقها  
بطيب لكري ما ذال بالنوم موقها  
وذاتي ابيه والنظاما يرووقها  
والاجواد يلزنا نراعي حقوقها

قال وقت مهننا حضرة المكرم الشيخ سعيد بن كرم سنة ١٣٢٤

هنيئ ببلوغ المنى والمطالب  
هنيئ يا بن الاكرمين الاطاييب  
هنيئ يا راعي الهلا والراحيب  
هنيئ يا لي مارمجا بالمذاريب  
هنيئ يا لي قائم بالمواجيب  
هنيئ يا وافي الذمم والمواهييب  
هنيئ يا لي سيرته بالتراثيب  
هنيئ يا لي هذبته التجاريب  
الفوز لك وافاك سيد العرب  
ريم نشادونه اسود عواطيب  
قادات قوم مرهم للاصاحيب  
اليوم ذاعيد الطرب والاعاجيب  
فرنا وكل الناس حتى الاجانيب  
والله يبارك في اجتماع على طيب  
ويواف الزوجين الفة تحابيب  
من حيث عنصرهم خلص بالاشاوب  
قوم كرام في السنين المجاديب  
ما حد بهم من جملة العالم مررب  
اولاد عثم طيبين منا جيب  
الله يا قاهم جميع المواطيب  
دعوة محب لكل شئان مع شيب

يا نجل شيخ لنا الجزل كتاب  
اعلان نسب يا من اذا عد الانساب  
يا لي لنا بحبوة العز وآداب  
من صغرتة والنفس باصا بها عجاب  
للجار والادنى والاقارب والاصحاب  
يا لي له من الذكر في الناس ما طاب  
يا لي لطيبه عف ذات وهو شاب  
بوصال خل من هل الجود الانجاب  
الاغيد المحفوظ عن كل ما عاب  
يامية ما حد لها ينبش اسباب  
لكنهم ستم لمن كان حراب  
واقا السعد به للملا والخس غاب  
عم السرور ومن رجا الله ما خاب  
ويسر اهله في المبادي والاعقاب  
ويجبرهم من جادشا الدهران ناب  
ما خالطه غش به احد لهم عاب  
ما خاب راجهم ولا جارهم هاب  
ما رنجهم به عالم كل نساب  
المر مثل سعيد في الكيل وحساب  
ويهدي ويصلح شانهم وبنا الاجاب  
اهل الوفا والداعي المخلص بحاب

وازكى سلامي ماتت رعاب  
 او ما العقبلي قال بدا الاساليب  
 يفتى النبي والال والصحاب الانجاب  
 هيت بالي للثنا الجزل كساب  
 قال ولما رجنا من البحرين مع جناب الحرم الشيخ بطي زراشد كان  
 طريقنا على طرفي اليوم الثالث وصلناها ونزلنا عند جناب  
 المكرم الشيخ عبد الله بن قاسم لأجل السلام وفي ذلك اليوم  
 جاءني بعض الأصحاب يحسن لي الإقامة في قطر ويخرجاني النرج  
 من عمان وبعد ذلك ذهب عني فكبت هذه القصيدة  
 واسألها اليه ليعلم ان المحب عبد الجبار في صمم

قال العقبلي والوفاء طبع الأحرار  
 من بعد بو محمد انا صنت لشعار  
 فمن اقول الشعر عقب الذي سار  
 ولا فلا هو كايدي بدع الاشعار  
 انا الذي لتشرح الابيات بيطار  
 بديرة ابن ثاني عواصيف الأفكار  
 واعد بلومي صاحب صار هذار  
 اهنا تحول قلت من دون اشعار  
 داري من البلدان حماية الجار  
 وان كان بالدوحة زكبين لنجار  
 اولاد قاسم على وجهه والابرار  
 نعم العرب والدار لكن الانظار  
 دهر بلدا دون خصبا الامصار  
 والله ما عنهم بلا حجة اندار  
 اقام رجنا مسفرت بلانوار  
 اشبال ليث كاشر الناب كسار  
 وانهار بحر الجزيلا من زخار  
 شيخ غدا بالحمد للحقة العار

والحركة رعي الجميلات عادي  
 اشوف صور الشعرا صل الشادي  
 عشقي ومحبوبي وذو الشيب بادي  
 والشعر عندي نفوته في مرادي  
 الات عندي كامله واجتهادي  
 هبت علي وهزمت لي فوادي  
 يقول فك عمان منا وغادي  
 لا قطر دار لي ولا بها مرادي  
 ديرة واهلها عدي واعندادي  
 ملفي الحواضر للندي والبوادي  
 في جنة عليا بيوم المعادي  
 فيها اخلافي بين رايح وغادي  
 واحبابنا فيها سقتها الغوادي  
 وبهم فلا أعناض كل العبادي  
 وانجوم سعد للعلي والسداي  
 عند الشدايد مستجيب المنادي  
 جودة طمي اهل المدر والعمادي  
 مدة حياته ليت انه يعادي



بطي الذي عزه صخي الكرب ماخار  
يوم سخابه اذ كن بمطر النار  
صرت به اعمار بها حفظت الدار  
ومن المروة فك من حل بوسار  
يا الله عسى روحه مع الصالحين  
وان كان جسمه غاب عنا فلا سار  
الله يسقي تربته دوما مدار  
وينثي علينا الى لنا فيهم اسرار  
اعلام نرجعهم على المجد اسوار  
كبار اللهم والفخر لو كانوا صفار  
هم نخدتي ان حادث الوقت بي جار  
الله يطيل لهم على العز اسرار  
وانا عليك احسانهم جهر واسرار  
من حيث انا حر وما شئت انثار  
ومن كان وافي الطبع ما هو بدار

عن مطلب العليا برد المعادي  
الاطواب نابت به مناب العادي  
من فجاها والملا بالرقادي  
شيمة عرب ما هي بفترة زنادي  
والنبي في عاليات المشادي  
ذكره ولا مناحاه البعادي  
وبل الرضى من كل راج وغادي  
المجد يديها بعلم وكادي  
ولجود غيث مروي كل صادي  
دون البلوغ اولاد ضاني الايادي  
بعدا لاله وعدتي واعندادي  
والي يعاديههم يشوف النكادي  
ولغيرهم صعب عليه انقيادي  
والحب من طبعه يذل العبادي  
وانا وفي كيف اغتر ودادي

قال وفي سنة ١٢٢١ وصل المرحوم مساعد بن تال بشيرا  
باحتلال الامام بلد الاحساء وخروج العساكر العثمانية  
منها ونشر لبطا الأمن في تلك الانحاء بطيه  
قلت بشرا بهذا الاحتلال الذي هو لغيت لتلك الأجا

بدور السنا ترهبها لة تمامها  
تضاحك تغور الزهر من مطرب الحيا  
الى من شئت اغنى عن الناي صوتها  
جري لطبع حسن الوضع مطرب مطرب  
عمود الفلق طرا الدجا واتضح لنا  
صفى الجوع الضوم لطف ربنا  
عبارة تهاني عن بلوغ الاماني

وروض العلى افتح بورد اكامها  
يسامريها القمري مطوق حمامها  
تبريدها الشكر الالهى دوا ميا  
والالفاظ للمعنى يدل افهامها  
سنى الصبح والشمس ابريق نجاها  
وكل سعى يقضي لنفسه مرامها  
معان اربها واحكم نظامها

يود استماع انشادها كل مخلص  
صبا اللطف هبت بالمطالب وانعشت  
على ديرة بهظم بها كل مصلح  
بها عطل الشرع الاله وحكمت  
واهلها غدوما بين بآيرو حامل  
ومن حين من الله عليها وانث  
سرى الطيف مني بالدجا كاشف لها  
غريم لفي غارم حشئ في ربوعها  
امام لاهل الحق بالله معتصم  
تولى للحس الطيف من الله باهاها  
وشيد بها اركان دين تهديمت  
وعود عليها الشرع أسروناهي  
واسبل عليها ضافي الأمن ابلج  
بهيبة ابوتركي وسيفه تسورت  
ولاها بامر الله وبالعدل ساسها  
ولا الحق مكسور ولا الجور منتصر  
فبالله ثم عبدا العزيز تحصنت  
صفا الوقت طاب الانسجودي يفكرتي  
فانا محجتي من حين الفئ مساعد  
سعت من جد اها في سالك هداها  
فخاضت عبا باليم والدوبه سعت  
عميد المعالي من كرام أعالي  
بعاد المرامي ما تهاب المظامي  
جبال قواسي في النزاع رواسي  
سعودية من آل فيصل اهزه  
سليمين نيات مطاعيم شهبها

ذاته ظهور الحق غاية مرامها  
بالافراج نفس طال عمر اغتامها  
ويكرم بها من هو سعي في هدامها  
قوانين طاغوت حتىها طغامها  
وهذا خراب الدار واصل انعدامها  
وقال المبشر الغنى قتاها  
وبالعين عاين عينها واستهاها  
وليع بها مشتاق وافي دماها  
وبه ملة الاسلام يقوى اعتصامها  
فرانث به الاحسا وعاد انضمامها  
وبدعت هل القانون جلي ظلامها  
فحل الحلال بها وحرم حرامها  
اغتر من العليا تعالى سنامها  
وبأسه غناها عن عوالي اطامها  
فلا الشاة تخشى الذيب يذني جامها  
ولا عصبة الفجار يسمع كلامها  
فلا تهاب من دهم الدواهي دهاها  
بذر المعاني ذا اوان انتظامها  
بشير اهاج بها مسكن غرامها  
بشوق جداها والاماني امانها  
بليل تودي للسميدع سلامها  
او ايل توالي مرويين اوامها  
سوامي مقاصدها علي مقامها  
صعاب المرسي ويل من جاولامها  
مفاتيح غير للاعادي سقامها  
مقاديم دولاب تفض التمامها

ترى الطفل مثل الكهل في الفهم والسنا  
 على العز فخذوا لين يبدو بلوغها  
 على السبق خذنا الرهن يا من يربط  
 بها فاز من جاز الثنا أبو تركي  
 هني الحسا واهل الحسا عيشا هني  
 فيا هجر جند المحمد والشراد برت  
 وعادت لنا عدل السعادة بزورها  
 وهني مضي وايام الآمي القضت  
 ومن طاع ربه يلتقى ما احبه  
 واركي صلاة الله على صاحب الوفا  
 مع الال والاصحاب ما دام بالعلي

قال وفي سنة ١٣٣٢ ثمانية عشر من شعبان ورقنا الاخبار

في دبي بان الامام في حرب مع الجحان وانهم قاطعين سبل الاحياء

فمن لي قول الشاعر من لا يجينا والدنا بخيفه لامر حيا

به والدنا يرهوا في فجمعت امري وتوجعت لزيارة

الوطن في ٢٣ وفي ٢٥ وصلنا البحرين وتعلمنا

فيها لاسباب قدرته شهرين وثمان المكرم

عبد الله بن حسن القصيبي ممن كمل ظرفا وحوى من لاداب طفا

لم يزل من مكارم اخلاقه باذلا جده فيما يؤهلنا ويؤنسنا ولما وافانا

العيد السعيد فيها قلت هذه القصيدة

يا ابو حسن جينا من دبي شفقين  
 شهر مضي وحننا باوالم فميمين  
 في كل وقت نسأل الله داعين  
 يا الله عسى الجحان دوم يشقن  
 اهل الشقاق البائرين الغويين  
 الي من الراي السدد خليين  
 مطلوبنا يا ابو حسن شوف لوطان  
 والعبد ماله عن قضى الله بيدان  
 والله مجيب من دعا على الشان  
 في حالة يرثا لهم كل انسان  
 خيانة الميثاق عديين الايمان  
 ومن النعاسه طاوعوكيد شيطان

واهل الرشدا ما يتبعون المضلين  
 نبى لمن ناءوا امام المسلمين  
 واعقوبة الله للذي هم معادين  
 يا الله تدير بهم رضى الازل والابدين  
 غير الوجوه مشتتة ذليلين  
 شروى اليهود بكل ارض مجزين  
 والعزمايرجالنايس خبيشين  
 العز الله ضامن للمصلحين  
 سعوية غير كرام ميامين  
 يارد بهم قري حمام المعادين  
 الشهم بوتركي ملاذ الخيفتين  
 انا بشير بالفرج يا المحبين  
 الفال قال وقت انا الشعر في الحين  
 والنظر عندي في هل الشين والمين  
 واحد يعلق في الخطبة سبوعين  
 والحمد لي ناصر قيم الدين  
 يا بوحسن بشارك فالعيد عيدين  
 والخبر ياتي بعد هذا بيومين  
 عيدك يعبد الله مبارك ولدن  
 فانت الفتى الوافي عضيد المودين  
 الله لكم من جادش الوقت امين  
 وازكى السلام لصفوة الهاشمين  
 او قال مشتاق الوطن والمحبين

ولا يقطعون الذوم من غير صملان  
 يبشر بذلك دايما له ونقصان  
 عجل يراها قاصي الدار والدان  
 واجمل ذرايرهم حفايا وعريان  
 لا يجمع الله شملهم طول الزمان  
 بارض العراق ومصر والشام وعمان  
 اطبا عيهم اطباع عباد الاوثان  
 الي اقامو الحق واعلوه اركان  
 اسد بيوم الفتك ان مؤسسه حان  
 بذال مجهوده بحفظان لوطان  
 عبد العزيز الغزاليين ما كان  
 الفخ صاد احميس ثم ضيدان  
 والقال له في بعض الاحيان تبيان  
 سمل العيون وجدع الاناف واذان  
 مكتوب عنده ذاجزل كل خوان  
 وافي الذم عالمي الهمم جزل الحسان  
 نصر الامام وعيدنا فطر رمضان  
 علم وكاد ان كان انا عندك اذهان  
 عيد السرور وللمعادين الاحزان  
 والي له المعروف بجزا بالاحسان  
 وافي وفيما كاد بالطف عوان  
 والال والاصحاب مالت افنان  
 مطلوبنا يا بوحسن شوف لوطان

حرفه الادب في الاعتياد ما قال وهو محبوبين

يا مفرج الصكرات يا خير والي  
 واجمل لنا من فضل جودك موالي

يا الله يا عالم جميع الخفيات  
 الطف بنا عندا شتباك اللغات

فانت الذي ترجى للدفع المهمات  
 ارجيك يا وائي جميع البريات  
 من حيث انا محبوس من غير ميات  
 تعلم باي ما طيت الخطيات  
 لكن فعلت احسان عند القربات  
 لاوا أسف تجز الحسا في نسيات  
 ومن كان حبه من فطر السماوات  
 وما قدر المعهود ما منه فترات  
 الحمد له والشكرو به الكفايات  
 يونس ببطن الحوت في لج غبات  
 ومن التجن يوسف بعد سبع عامك  
 ونار النبي ابراهيم صارت سلاما  
 وعجل لا يوب البلاد بالمشافات  
 والصبر يفتح به قفل كل شدات  
 كم شفت محبوس بلبا جنات  
 والاهر تارات عداي وتارات  
 ومن يتصر يلقي امور عجيبات  
 شينا من احوال دهتنا مطام  
 لعبوا بنا من ضيعوا للديانات  
 حلوا ذممهم والحيا والمرقات  
 هم انكروا دفعي الضرر بالمحامات  
 والصدق ينجي صاحبه من الدراكات  
 يا عون الله ذي قهول القربات  
 ما كنت احسب انهم لي عداوات  
 من حيثهم يلقوني بالخصيات  
 نرهم بلين الهرج والفعل حيات

وراجيك ما يخشى صروف الليالي  
 دفع الضرر عني ولطف بحالي  
 اجرم بها والحبس عنها نصالي  
 حاشا ولا جنبت نهج العدالي  
 والمسومهم صار عنه الجزالي  
 الله حسيبي سيدي ذو الجلال  
 في كل حال داهم ما يبالي  
 وائي قضى بجري على كل حالي  
 علمه بحالي مغني عن سوالي  
 لما دعا نجاة مولى الموالي  
 مصر ملكها من جنزيل النوالي  
 ومن جرها بالطف له كان كالي  
 حلال عقدا الكرب جل عالي  
 وفيمن مضى قبلي سلو لبالي  
 قبلي وكم بعدي جبي في التوالي  
 ان النصفك فيها بدا بالمياالي  
 الفكر فيها ما يرى له محالي  
 كل ما انقضى حال دهينا بحالي  
 من غير حق عليهم اللوبالي  
 في شف خصم لي به الحق بالي  
 عنهم والله شاهدي في جدالي  
 لو هو وقع لا بد ما يصير عالي  
 لا لوم ذي عادات صرف الليالي  
 واقلوبهم تشعل علي اشتعال  
 وكثر الترحب لي ولطف التوالي  
 الله يجازيهم على ذا المعالي

ومنه الفرج نرجي تعالى بسرعات  
والي غدرفينا تجيه العقوبات  
وازكى صلاة منه واوفى السّلامات  
والصّحب ماناحت بشجر حمامات  
يا الله يا عالم جميع الخفياكات

قال وقلت ايضا وارسلتها الى بعض الاصحاب

يا الله يا وائي جميع العبادي  
يا من عليه بكل حال اعتمادي  
مولاي مالي رب غيرك انادي  
لك اشتكي من جور عصر الفسادي  
ومنك النصر ارجي على الي معادي  
الله ولاحد يا حياة الزهادي  
الجور عدل والخطا به سداي  
يا فرعة وين اهل الرشادي  
ما ظن غير اهل البغي والنكادي  
دينه بفجّال يبيعه وكادي  
بالمال فيهم كل سجاد سادي  
امر مطاع بين رايح وغادي  
والي بلا مال فهم له اعادي  
انا بحسبي فكري با نقادي  
حير انا واحرار كل العبادي  
لا تحسبوني راجع عن مرادي  
السيد الي المخاليق بادي  
وحسبي يقوي همتي واجتهادي  
وانا على الشداة قابس فوادي  
حتى اطالب به ودونه افادي

وانصافنا عزو علا عن مثالي  
من واحد يسمع دعا من يسالي  
تغشي النبي المبعوث بالحق وال  
وما قال من صابه بدهر وبالي  
يا مفرج الكربات يا خير وائي

يا واحد في كل ماناب مقصود  
وحبل الرجالي به على الدوم مدود  
فيما دهى حاشاك يا صاحب الجود  
ومن عصبة الزوير يا خير معبود  
دوم وتحمّل كيد من كان مردود  
الحرفي عصر الخطيات مزهود  
والحق باطل والامر في يد كرو  
الكل منهم صار في الارض ملجود  
من كل قديم ما خذ نفسه الزود  
يشهد بزور ويعطي ايمان وعهود  
ولولا الحيا حطود رب ومعبود  
فيهم وهم له عصد في الشر وجنود  
شفناه بالعينين ما يحوج شهود  
لا اقل اعزّم لي ولا ان لي عود  
والحق شرع الله لاسوط نمود  
ما اقول ذا سيد وهذاك مسبود  
وهمت ثم يحبي ولا يشله يكد  
ينشر تعالىمي ويحشد لها جنود  
وراسي صليب دايم مثل جلود  
روحي بيد الله واخر الجسم للود

وأفضل صلاة الله على خير هادي  
والآل والأصحاب أذكى العبادي

إلى بيوم الحشر له حوض مورود  
يا واحد في كل ما ناب مقصود

قال وقلت أيضا

آه. وآويلاه من جور الدهر  
جيد المسعى بعون اهل البطر  
يا الله الخالق يا ولى الامر  
الثالك يا الهى والشكر  
احدك قلبى جعلته من صخر  
انا صبار على حكم القدر  
انا هذا الحبس لي فيه الفخر  
والعجب ما شفت به باغ كفر  
ما به الامن تمكن واقتدر  
يا لدايتى فى المعارف والنظر  
الامم تحيا وحنًا للقبـر  
اتركوا الاحسا الطاغين البشر  
انقروا عنها سريعًا والحدـر  
ارض ربي واسعه ما هي هجر  
ذى بلاد من سكنها ما ظفر  
أوبني عجم يشدون الظهر  
يا الهى انت تعلم ما صدر  
حبستى هذى بها كل العبر  
فاعل الاحسان يوقع فى الخطر  
آه من اهل الوطن ثم آه كـر  
هم جما دصار فى صورة بشر  
يحبسون ارجال فى سوق العصر  
ان فزع فزاعهم فى دفع شر

كل حتر فيه مرهون الاسار  
كل باغ مستبد ذو شئار  
جارت الاوغاد وانت المستجار  
فى جميع الحال من عرويسار  
ما يبين للحوادث به اشار  
والصبر والله عادات الحرار  
ما انخفض صوتى ولا لى العزم خار  
فى عباد الله ولا طفاة التجار  
لوتدرا الشين ملزوم يدار  
الصبر فى الذل للاحرار عار  
نندفن من قبل ما تقضى العمار  
كل ارض املت ما بها قرار  
ما يموت بمربطه الا الحمار  
من هجرها عاش فى عز ويسار  
كان ما يرشى ويسترشى جهار  
ما ضنين باسهم يقده شرار  
ما خفاك الحال وانت المسجار  
من يدى خيرى ستانى بوار  
والبلايا نيه لومنه استذار  
ضاع تدبيرى بهم والافتكار  
اوحياوين اعدت للجزار  
فى مساح الوجه مع جبر الوزار  
ما استفاد الا المذله والصغار

جمعهم والله ما قط انتصر  
نقلهم للصمع ابدا ما يسر  
كم ونخيد صار من دون القصر  
كل دنيا نانا على العاقل كدر  
والف صلى الله على خير البشر  
والحب والال ما دام الدهر

قال وقلت ايضا

دواهي زما في صايبات سهومها  
ومن يتصر بالعقل فيها يرى الذي  
دخلنا بحبس الترك من غير سبه  
فعلنا جميل في القربه وبالردى  
وانا لا ايد بالله ربي وملجئي  
ومن يلجئ بالله يكفيه كل ما  
فيا لله بالي من رجاله من الملا  
لك الحمد منك ارجي خلاص من العنا  
عليم بجالي ليس يخفك سبتي  
عليك اتكالي وانت حبيبي اكفي  
الى الله اشكوا لا الى غيره اشتكي  
فكم شدته غامت علينا واجهت  
والله جار الملجئ بجواره  
فيا صاح ما بالهون تشري المعالي  
على اللوم من لا لان في كل شدة  
ولا زال في عز عزيز وفي ذرى  
الهي انا برجواك فيما يهمني  
لك الحمد يا مولاي والشكر والتنا  
وازكى صلاة الله على خيرها دي

من قديم عودوا بالانكسار  
حيثهم بالصمع ما يقتضون كار  
كم قتيل ما ندور له مشار  
ان نظرفيها بعين الاعتبار  
احمد المختار محمود الاشار  
كل يوم فيه دولا بدار

دوامي على طول الليالي كلومها  
بهذا القوي والعين يطرد لنومها  
نجازها والنفس فيها نلومها  
جزونا وكم حسني تجازا بتومها  
حسبي على من للسبايب يسومها  
يخافه وحال السويديع لمومها  
كفاه النوايب كل ما حام حومها  
وارفع لعدلك ظلم دهر غشومها  
ولا ماجري مما تبين علومها  
على المعتدي من غير جرم لزومها  
من الناس من في الناس هذي يرومها  
وباللفظ عنا زال اذن غيومها  
دوام ويقوى باقتداره عزومها  
ولا بالهوى نقضي الكسالا همومها  
ولا رد عن مجراه شروا وخومها  
من السوما بانت بليل نجومها  
عسى حجتى تعلوا بلطفك بيومها  
على كل حال ما غشى العين نومها  
بني لنا الاحكام بين رسومها



مع الال والاصحاب ما دمت انا ارى

دواهي زما في صايبات سهومها

وقال ايضا عفى الله عنه

صروف الليالي شفت منها العجايب  
وان سالت يوم فلا بد في غدى  
فحذراك منها فالغدر عادة لها  
ولا يدفع المقدور حذراك يا فتى  
ولا يعلم الانسان فيما يصيبه  
وعقل الفتى ان ثبته فاطر السما  
رضينا بقسم الله له الحمد والشا  
ملاذي عياذي غوث مستخرج به  
آله يقصر الحق من كل ظالم  
ومن شاف ما سواه ربي بمن عني  
والانسان في الدنيا كعابر سفينة  
جزا الله بالمعروف من لا يعرفه  
تجروا علينا بالدعاوى وزوروا  
خذتهم حمايا الجاهلية وانكروا  
وكنا نظن الخير بالخير ينجزى  
وانا عصمتي بالله في كل حادث  
ومن جد في حبي علي غير موجب  
يجول الذي من لاذي جانبه نجا  
فكم كربة فيها رمزنا بلا خطا  
يقووا علينا بجمعهم مع ما لهم  
راوني بلا مال ولا لي عشيرة  
ولي عصابة من آل مانع عزيرة  
جحي الجار فانما رجا من لحي بهم  
سقام العدى من رجا منهم الندي

بها الحردوم مبتلا بالنوايب  
تدور على من سألته السبايب  
عسى به تدرا ما لها من خراب  
وعن ما قضى مولاك ما من هرايب  
من الاجر من مولى جزيل الوهايب  
يهون الى فكر عليه المصايب  
فهو عادل حكمه صواب وصايب  
سميع مجيب حاضر ليس غايب  
ويجمل ولو من بعد داره خراب  
درى انه لمن يظلم سريع العقاب  
يجر تلاعب به ذوارى الهبايب  
وجازا بضده من لنا من قرايب  
وفكرنا علينا مغلفات الطلايب  
من الغل حل معقدات النشايب  
واثر من يسوي الخير في الاشرايب  
وعوني الهى جل في كل نايب  
ومن عان يبق به دليل حقايب  
ونا لا تحا ولا هود وام بايب  
كشفها لنا ويكشف جميع الكرايب  
وداسو مهور الزور صبي وشايب  
تدور السبب والضح ما كان عايب  
عليين همايت قروم اطايب  
الى من المتعضلات الطلايب  
اسود ضواري مدوخين الخرايب

عقيليّة بايمانهم حازوا الشنا  
 لهم في ربيع ذروة العز والسنا  
 بني عمنا ترثة عقيل بن عامر  
 نجوم بهم في كل ما هم يقتدى  
 اهل ما سمعت اخبارهم في مشارهم  
 توطنه غارات بها كل مفتح  
 لهم عادة بالفتك في كل معرك  
 هم الناس دون الناس باضميم جارهم  
 بافهامهم دون الملا حازوا الشنا  
 من الهب تلقى ضدّهم واهي القوي  
 فلا تحسبو نجد بعيد سزارها  
 الحكم اغض الطرف واصبر على الاذى  
 الا يا بني عمي بلبتي هل الردى  
 الا يا بني عمي وعزري بعزكم  
 عسى عزكم دايماً ويهلك عدوكم  
 وازكى صلاة الله على سيد الملا  
 مدى الدهر ما قال الاديب بزمانه

وحاموا عليها بما ضيات الضراب  
 مقادير دولات تلين الصلاب  
 غيوت نهما ما بالولا في الجدايب  
 بجذ الرقاب وبذلهم للرغائب  
 على كل عات داس رب السبايب  
 يسوم النفس للموت سوم الجلايب  
 بمن خان عهده واستحق العتايب  
 ترى الكل منهم له على الضيم ثايب  
 وطيّب الذكر ما بين طفل وشايب  
 وقلبه على نار من العيب ذايب  
 ولا الطفل من اولاد عمي بهايب  
 واولاد عمي وافيّين الحساب  
 خثالة اجاويد صباية صبايب  
 عسّي ثيبة منكم على كل خايب  
 مدى الدهر ما هلت بقطر سحاب  
 سفيح الوري وآلال ثم الصحايب  
 صروف الليالي شفت منها العجايب

قال قلت وانا في دبي لما وصلني كتاب المكرم الشيخ عبد الله بن محمد  
 الماجد بيد عبد الله بن سعيد يطلب رجوعي الى الأحساء

سنة ١٢٢٤

الوقت وقضني وانا كنت نغسان  
 وافكرت في نفسي بعقل وتذهان  
 شفت الخطا طرد الهوى وين كان  
 والعز في العفه وفي الطمع خذلان  
 رزقك مثل ظلك فلا تكون شقيان  
 اصبر على الاحداث بالسرفا علان

وصروف دهري بتنت كل مكنون  
 فكر اللبيب ويحمل الفكر مغبون  
 ذل العزيز وتابع الغي مجنون  
 والعبد يشقى دوماً والرزق مضمون  
 الله كفيلاك وانت بالهم مرهون  
 فلا بد للشدات باصباح مرهون

والحر ما يضجر ولا يكون جزعان  
 شبننا ولا هو عيب لوحن شبان  
 من كل مغبون عن المجد كسلان  
 لولا المورث بات عاري وجوعان  
 يفخر ببوة وجده الى غدا فان  
 ان كان ما فخر الفتى بجوز الأمان  
 لا عاش من لا في مساعيه نفلان  
 والرجل له عن ديرة الذل اوطان  
 الدار شروا الدار سور وحيطان  
 لا عشت ان اسيت في دار ذلان  
 ان كان ما اتعبت نفسي بجهدان  
 لولا العلامات عامين بعمان  
 يا سبتة غر طليقين الايمان  
 يا لا يمي ما ينب للوم سمعان  
 قبلي تغرب يوسف وابن عمران  
 لا عاد ما اعطاني الحق خلان  
 هذا فرغ هذا بظلم وعدوان  
 ان كان ما ارفع لعلياي نشان  
 عالجت ربي بالمروفة وسهلان  
 طلبت ربع الحق منهم ولا هان  
 ولا ينب شخاذاي مد انسان  
 انا بحمد الله من الخير غنيان  
 اغناني الله عن عطا كل نشان  
 ما ينب رجل يقطع الدهر لهفان  
 وارجي من الى عز جابه معاشان  
 اهل العلامن ياس خمر وحقطان

لا عاد يدري ما قضى الله بايكون  
 باسباب ناس للعداوة يكتمون  
 دويه على ما خلف اباه مديون  
 يعجز عن اللقمة وهو نشط فرعون  
 ببس بجي صار فخره بملافون  
 والا الفخر للميت والحي برذون  
 يبني ويعلي فوق ما هم يبغون  
 يكرم بها والدون من حقه الدون  
 لكن يبين الفرق في الي بها سكون  
 ارعى الغبن فيها كما هم يرعون  
 في مطلب العليا فلانا بمصيبون  
 ما بين احرار لقولي يتمسون  
 في الخير وان جا الشر بالشر يجزون  
 اوطاني اخلاقي معي وين ما اسكون  
 في الانبيا والمصطفى سيد الكون  
 والجار ما راعى ولا الشرع مسنون  
 تاهول جدا واسو بقفريه يهيمون  
 والا تلت النفس واتلافها يهون  
 واملتهم بالزين عني يكفون  
 والي سواهم لي على الحق يوفون  
 حاشا ولا من شيمتى اطلب الدون  
 سالم مسلم غير دابن ومدبون  
 بالي عطا ومن الله الزود مضمون  
 يسعي لهم يرجي وهم ما يجودون  
 يتي هل العليا الحمد يكسبون  
 عاداتهم للدار والجار يحمون

هم قيدوني بالعزة والاحسان  
الله يا قاهم من صروف الأزمان  
بطي عميد الفخر من ساد الاقران  
ما هو بفتح باب الى ثار دخان  
الله يعزه والمعادي بخذلان  
هو الي ملكني بالسماحه وكفلان  
وازكي سلام الله على خير عدنان  
والآل ما قال العقيلي بلفنان

في دارهم يجوارهم صرت ممنون  
ويدهم شيخ الكل من هولنا عون  
بالجود بالماجود واوروده الكون  
ولا هو بمنان ولا المال مخزون  
ما دام ما ناحت حمامات بغصون  
جملة مواجبي واناسه ممنون  
احد وآله ما شد الورق بلحون  
اخطوب دهرى بنت كل مكنون

قال وقت وانا في دبي لأمر رأيت شأنا في ١٥ رجب سنة ١٢٢٨

الموت طاب وصاحب الحق به فاز  
واعلامنا انا فتحنا لها اطرار  
يا ليل طل فالهجر للقلب وكاز  
يا ساري في دهمه الليل مجتاز  
الى اي قصيد انت يا هيد محتار  
حذراك ما نال المنا كل نزار  
اف لمن ياتق من الدهر بدراز  
يا الله عليك فباحثا لسوهار  
الحمد لك ما ذر للخط هزاز  
وما جر مفروض على الصحف للجاز  
جل الذي للفهم في الذهن غراز  
راعي لعقل ما يخف به كل رواز  
والانسان في تدبير اشياه ممتاز  
اول زماني كنت نادوكا الباز  
واليوم انت ومن به اللين عجاز  
ومن عامل الايام بالنص ماجاز  
الحشر لي عز ما يكون لماز

والله لبحار الصنائع يجازي  
نصر قريب حقنا واعترازي  
كشف اري بالليل ما هو مجازي  
مجهولة حدك فلاك جوازي  
ربح ترى من دون هذا الحقازي  
حاشا ولا حازا لضفر كل غازي  
لا بد له في غفلة من موازي  
وانت العدل يا عدل حكم برازي  
وما جرت بيض البئر للجزازي  
وما قال خند بن الشعر بار تجازي  
فمن يشا ومن فاته الذهن خازي  
والي بلا عقل خفيف المراري  
والحرلة عند الفساح انهارازي  
دوبه على راس العوالي ينازي  
الزندان ترابي ولا لب مجازي  
ويجوز في وقت الخطا كل هازي  
والقول حير ما عليه اجتازي

قولي اذا قلته له العقل هندان  
والبهت في قلب الفتى ظل نخاز  
انا لغير الله ما ينب معتاز  
يا من المقصود في كل الاعواز  
بك اكنفي يا مقتدر كل هواز  
الحكم حكك وانت للحق عزاز

وقال عفى الله عنه

فكري صحيح بظاهروا رمازي  
وامر الخطا تابي لنفوس الخزازي  
اسال ويطيني مرابي نجاري  
ويا من بعزه في المهمل احتراري  
ومن يكتفي بك في الملمات فازي  
جليت يا من هو لعبده يجاري

واشفي لذاتك بعد طول اعتلاها  
ومن صرف احداث الليالي وقالها  
ولاح السعد فيها ونور غشاها  
وغنى بها ورق الشا في ظلالها  
وهبت بنسمات التها في شماها  
وطفيت لظلي الاشجان بعد اشتغالها  
وعادت لوصل الشمل بعد اعترالها  
وبعقود جيد المجد حليت لآلها  
تبد لنا وذااته بحال اعتلاها  
وروباة للنفس الحبه جماها  
نرد النحيه له ونثني سواها  
وتسلم وذاتك دوم عالي جلالها  
وعلياك سعد التم والعز فالها  
على الدوم لا يبلى بجداث لياها  
وكل الاماني يا بطي تنالها  
وشاينك في دنياك يلقي وبهاها  
وكثرة اهل ذالوقت ما يعتبالها  
ولا كل تحب يطر الما خيالها  
ولا كل من رام المعالي ينالها

الحمد لتي عنك الاسقام زالها  
وجد دها باللفظ ثوب العوافي  
تباها بها العليا وزان ابتهاجها  
وزانت راض المجد باشفاك وانعت  
وطابت لنا الدنيا وجادت بقصدنا  
ودارت لنا كاسات لفراح والمني  
ولدت لنا اللذات في عيد فطرنا  
ونشرت بنا دبر المسرات في العلا  
هني لنا العبد الذي فيه شيخنا  
لبنا ثياب فيه فخر وزينه  
قد منا على ساحه وساح الذي لنا  
سلام على عليك يا طبيب النبا  
لك الاجر من رب السماوات منحه  
فهيد بلبوس جليل من الشفا  
فلا زلت يا بن سميل سالم من الاذى  
معاليك تعلوا والدهرك كما تشا  
فمثلك عزيز ما يجود الدهر به  
فما كل روض يعجب العين شوفه  
ولا كل من شد الحيازم سميله

ولا كل من ركب السبايا معارك  
ولا كل من قال القواني مبارك  
ودم يابطي في العز ما ذر شارق  
يعودك بخير كل عيد وبالمنى  
مدى الدهر ما قال المعنى بحكم

وقال عفي الله عنه

أرى الحب يهفي في الملاقاة صاحبه  
علقنا الهوى من صغري لغفلى  
زمان ولت الهوى غايات بطلي  
يجور الهوى جرننا وملنا مع الهوى  
بلىنا بفرقا الدار والجار واهلنا  
على العز في دار بها كل اصيد  
عزينا بها عن دارنا الى جفت لنا  
غزار تهل الما كما هل مد معي  
جزا البين منى لا بلى البين عاشق  
على الله يا وقت نرى به هل العلا  
على المال عولنا وجزنا من الذكى  
ارى المال فخم في الملا كل ساقط  
وخدم قروم له وهم عنه في غنى  
على انى بعين الغر انظر هل العلا  
رعى الله من لا تعرف الذل ذاته  
حبيب سقى الوسمي دار بها نشا  
ولا ضم ضام الدهر من ضام خاطره  
عسى من يضر النفس من دون جله  
الا لا حى الله من يغالى بذاته  
اذا كنت تهواني واهواك يا فتى

لزمنا تبين اسدها من ثعالها  
ولا كل شخص فيه تنظم لثالها  
نعيم لك الدنيا جزيل نوالها  
ومن لك حبيب والعذ في كمالها  
الحمد لى عنك الاسقام زالها

يضيم الفتى وبذل من عز جانبه  
زمان النصابى وابليت بصايبه  
على غفلة حتى تقضت اطايبه  
وجور الهوى اصل الشقا من صايبه  
فراق ارى باعشت عمري بقاي به  
حميد النبا عمة لخاله يناسبه  
فهي دارنا جاد الحبا بها سحايبه  
من البين ما بالخذ بانت عجايبه  
ولا فرقت الايام خل وحباي به  
تداني ويعلو كل عفن مذهب به  
على الرغم منى والنفس فيه راغبه  
خبث الفعل والذات سود مناقبه  
وذي علة في الوقت للناس صايبه  
وهذا حقير ناقصات مواجبه  
الا لمن يهوى من الناس قاطبه  
وعاقت يد الاقدار وانش يراقبه  
وانا دون ضيمه لوبه الروح ذاهبه  
توافيه طول الدهر اعظم نواي به  
على صاحب ما قط كدرت مشاربه  
بنصح القلوب فمن تحارب احارب به

حربك حربي والذي لك مسأله  
جزا الله خلائ الزخا كل شدة  
قضوا بي مرام عز الا بصحبتني  
مجاهيل مني غرهم لين جانبي  
اسف يا زمانني بس انا فيك شاكي  
اظنك عدو للفتى صاحب الوفا  
بهونك زمانني بس انا فيك واحد  
له الويل من رام اهتظامي بقوة  
فكم من هبيل رام يكدم لشوكي  
من العاراشكي لجور من ولد انثى  
اذا كان سهمي صائب مثلها جبي  
خليلي علامك مكدر اللون باهت  
تفضل افدي صاحبي بالذي جبرا  
تري الروح قبل المال ذونك رخيصة  
فكم من فتى حاز الفتى في حياته  
تشوفون مع من مات غير الكفن شي  
اذا كنت ما ادفع بمالي رزيتيه  
فمالي وما للمال يا اخل حاجه  
من الراي جمع المال من وجه حله  
براك خليلي عندي الراي ما ترى  
ودم بالبقى واسلم منك الدهر في نفى  
على البر قلته عل بعدي سميدع  
وفي الناس اهل للمروآت والرفا

سليمي وما ترضاه لازم رضاي به  
ولا فك صرف البين عنهم كرايبه  
ومن بعد كل فر وارور جانبه  
وذي عادي مع كل خل اصاحبه  
من الوجد قلب ما يجات جوانبه  
وخل لراعي الغدر تقضي مطالبه  
من الناس لا يعضي على الضيم حاجبه  
وهي الخيل منه وما تحراه حاط به  
عيونه فقعت بها ولا نب ناديه  
ولي قدرة تمضي وادري مضاريه  
فلافات حق لي وانا عا د طال به  
ووقتي ساعف ذارت هبايبه  
فنا مثل ما الهواه والزند لاهبه  
ولا عاش من يخجل بما كان كاسبه  
ولا نال من ذاك الغنى الامتاع به  
علامه يخلي المال والله يحاسبه  
ولا نافع لي والفتى جر قاضيه  
اذا كنت ما امن بالآخرى عواقبه  
وبذله اذا حقت علينا مواجبه  
وانا ذاك فافعل ماتنا لا تجانبه  
ولو لي الشقا الحبه ذي مراتبه  
يري ما اري والمجد له من يجاذبه  
وفهم رزا لا بالمواعيد كاذبه

### الغراميات وعلى الشباب السلام

واثر الهوى جالي يا نفاس معشوق  
محبوب في قصر منيف وهو فوق

هب للنهم ووجه الطيب شميت  
غاية مرامي ان طليب وتميت

ما قط سعى في كل وقت الى بيت  
حكم الهوى عزه والحكم ذليت  
بالوهم صوّرتة وبالعين ما ريت  
فمت افكر في الحى منى وفي الميت  
الله اكبر ربنا زين سويت  
بدرى وجه تم حسنه تمليت  
يا بدر لوفى بدر من قبل حليت  
احدق الى بمقلة له والقيت  
او ما اشجب تبكى ولا قط توازيت  
الكبر لله احك لي بالذي شيت  
صدّه حيا واغضى وانا عنه اغضيت  
اشكى فوادي منه انا قد تخليت  
اعليت صوتي بالفرا في وغنيت  
والله يحلك بالذي لي تعنيت  
هذا الهوى يالى بزيه تزيت  
الله على وقت انا به تشقيت  
سرخى وانا بيرة تخفيت  
لولا غصون البان انا ما تسليت  
طلّى على زوض بزهوة تخليت  
وانا الذي شرع المحبين احييت  
والحب طبع لاجودي علا بيت

وقال عفى الله عنه

بشرع الهوى منى شقى الجسم والنفس  
واحذرت حتى بان لي من صفى المحس  
وانجيت لي ما عصى طاعة المحس  
خل خل جوفه من الغش والمحس

من عفته حاشا ولا امر بالسوق  
وزي عادة يمتا دهاكل مشيق  
الابن الست والحجب مطلق  
من منظر منه العقل صار سروق  
فقلت محبوبى على كل مخلوق  
وامليت لي وصف ولا ني بمسبوق  
نابت لحاظك عن حمل كل مفتوق  
له بالامر واسبت وبلي من الموق  
قلت الوزا لي منك في قل منطوق  
واخذ الاجر فمن سوبداه محروق  
نجلان تايه راي والدمع مهروق  
في ما قف ظليت به موطن الشوق  
مرحوم يا من مات بالحب مخنوق  
قتال ويبحك ولا يلحقك عوق  
دعوى ولا تثبت لغير اهلها حقوق  
بلي ولج في القلب والقلب مطبوق  
ولو بحت صار ذا منى عقوق  
ولولا زهور الورد ما صحت يا شوق  
لكن دون السور من فوق الى فوق  
من صغر سني قبل ما ادرك لحوق  
ومشرط الهوى صبر على الحب والدوق

والحب سلطان على الصب جوار  
معنى غزير من تصاوير الأفكار  
الى سوائى من مناوشة الأسفار  
دوبه يوافقتي على كل الاوطار



صبا به هوى مثلي وأمر الهوى عمس  
القلب مني بالمحبه غمس غمس  
حدّدي هوى ربي عن الطبت واللمس  
ما أحد يزوره غير أهله من الانس  
من خيرة العربان في الثمر والغرس  
واضح جماله بالضحى يغشي الشمس  
جنس الملاحة فيه ما ظن له جنس  
باللحظ يصرع حامل الدرع والترس  
يجلب لمحزون الحشى وجهه الانس  
زاره لطيف الروح والخلق بالنفس  
صورة خيال شفقتها في خفى الحس  
انا بها مولع ولو عدت في الرس  
وانا على وقع الهوى اصد ملس  
ما لي بجزعان ولا مذهبي غمس  
ما هوب راى يبدعه مظلم النفس  
ليت الهوى به قاضي يعدل النكس  
ما كان قدم في الهوى حرر الطرس  
الله على وقتي يراويني العكس  
قلته وانا ذا اليوم في الحب مثل اس

وقال لطول النوى وحل الحوى

ولاحيلة لي في تصاريف الأقدار  
وابقيت محجور التصرف والأنظار  
محفوظ دونه مدلهات الاخطار  
ودنه عن الجنى من الرب دحار  
ذاك زكى وأهله كرام واخيار  
واخلاقه الروض البهج بالازهار  
سبحان رب صورة وهو مختار  
ويدري بمنطوقه مجاريح لضمار  
ورخيم صوته للمعنين خمار  
وامزورا الارواح ما فيه انكار  
الله ابرزها لعيني تبصّار  
امر من الله ليس لي فيه ختيار  
كأتم هواي وللملمات صبار  
ديني كتاب الله وهدى البنى البار  
طاغوت من طبعه لا ايات انكار  
وبميز الاشيا وحكم حكم جيار  
ولا كان احد يدعي غير ما صار  
اليم جم وصار بالصحصص انهار  
جراح طب الثغرى اهر وبطار

ورد النبا عنهم فلم يدع سالي  
سلوني وانا عن غيرهم مثلهم سالي  
ورخص الذي يوم اللقاء عندهم غالي  
بنار الجفا قلبه على قندهم غالي  
ولا انخال بل في جهم مغرم غالي  
غره منى يا سعد حيرهم خالي

من احبا قلبي بالنسيم الصبا سالي  
اراهم جفوني واقطعو جبل ودهم  
تغير صفاهم والمحبه تبدلت  
محبتهم مألوف عقل مجبهم  
براه الهوى والجسم مما به التوى  
راوني بعيد الدار شطت بي النوى

وظنوا تغير مني الود والصفا  
وانا ليس رضى مذهب غير مذهبي  
وهم عاهدوني حفظ عهدي بصيبي  
هو اثم سقمتي والهوى عضة البلاء  
فيا قلب لا تخزن عليهم وخلصهم  
يعضبك بهم خلان ودي تودهم  
تصبر على مر القضى وانس ما مضى  
وصفا لصفا للصفا في الصفا لك  
ولا تذكر الخلان والدار واهلها  
انا اجمعهم ما دام روجي تفتاني  
تولى هو اثم محبتي واحترز بها  
اذا ما دجى الليل اجريت عبره  
اقلب كما المقروص جنبتي بخبي  
الاتي الهوى الغري واشتم ريحها  
واودع سلامي ضدها اذ تمر بي  
سلامي على احباب قلبي وخبرتي  
سلامي واشواقى وحزني على الذي  
فبا لله يا من نيته وصل حيتهم  
الى من لفيت الدار فالتم ترا بها  
وبلغ سكنها اجمعين خيبي  
وقل يا شفا الارواح باغاية المنى  
حرام على قلبه هوى غير حبك  
سقى الله ايام التداني وطيبها  
زمان تبعضا فيه ما يشرع الهوى  
شربا به الكاسات صرف من الصفا  
به انفاذة الايام طوع لا وامري

ولا اذ ابشر لي وعمي ولا خالي  
ولو كنت من عفتي بافعالهم خالي  
وبالعهد خائفوني وانا العهد هم والي  
ولا طعت فيهم شور خل ولا والي  
وعلق رجاك بواحد اكرم عالي  
وتسلي بهم عن خلة ما لهم تالي  
وخل الذي خللك لا نصير له تالي  
وصافه ولوراسك عن المتن ينزالي  
تراهم بعد فراقك في احسن الحالي  
ولو قطعوا والله بالمجرا وصالي  
شقا لي وانا ما اقوى دواعي اصالي  
لذكر اي عصير فرت انا فيه بوصالي  
واكلم كما المنقوص كاسي وفجالي  
واسأل لها عنهم عسى حالهم حالي  
سلام من المحزون لرفه الحالي  
من الناس دوم في نزولي وترجالي  
على طول هذا البعد في القلب نزالي  
كفيت لاسي والشرير طيب الفالي  
تري ترها الاسقام قلب الشجي جالي  
وخصص حببي دونهم منك تسولي  
ورانا محب لك عليه لنوى حالي  
فلا تظن عن حبك مدى الامر ينجلي  
سحاب الضى في كل الاحيان هطالي  
به اهتر من الغصن او الغصن مئالي  
وتبنا ليا الوصل في احسن الحالي  
وساعدني المقدور في جعل لشكالي

حملت الهوى به فوق متني وتلني  
 وذال يوم انا باقصى بلاد بعيده  
 ليال الوصل وبلاء ماحر فقد لها  
 الى من ذكرت الكاس والي يديها  
 تندمت واظلمت الندامه بزفره  
 ابات اضرب الافكار والههم صاحبي  
 وطلج صفا خذه به ا رسم سرايري  
 صفي وفي لي على امري مساند  
 ولائي بطماح ارجي نوالهم  
 ولكن صفا قلبي عليهم يردني  
 وقت الذي من ضامري هاجم الجنا  
 وقال عفا الله عنه بئنه وكرمه

اه واوبلاء من ظبي عفر  
 ادبح العينين براق النحر  
 حاجبه نون عليه النور قر  
 ليت الاعطاف يسحر بالنظر  
 كامل بالهزين خمري الثغر  
 سهم لحظه في فوادي له مقر  
 بدر تم ينجح لمنه القمر  
 سالب عقلي وقلبي كسر  
 قادني صوب الهوى ثم نفر  
 يا عشيبي الهوى حره سقر  
 شفق طرجي واعبره مع من عبر  
 لا بردك من لهي عنه وفتر  
 اترك الراحه وصاحب السهر  
 واعتزل الناس واتركهم ظهر  
 هيج الزفات مني ثم سار  
 احمر الخدين معتادا للنفار  
 جر قلبي واوصد غر الخسار  
 قاسي قلبه كما صم الاجار  
 قاتل بالعين ولا يطلب بشار  
 دوك حالي من صوابه كيف صار  
 غصن بان باعتدال والهم صار  
 شعل باجشاي من خلد به نار  
 ياندا ما في خلاصي العقل حار  
 من مشي عاقد اهلله والدار  
 ان صدق دعوك وانظر الاثار  
 طاح حظه وان بقي بقى الدمار  
 واطوى ليلى بالسرى بقى اليسار  
 لا فهم باهلا وسهلا والحدار

وان عرفت الحب كئنه بالستر  
من مشى بالحب عمر له قصر  
شف نخولي ياندهمي واعتبر  
ما ترى رشدي غدا والعقل فر  
بينت لك مذهبي في ذا الخبر  
انا الهوى الزين محمود السير  
ما انا حاشاك الهوى من يذر  
مذهبي صعب على كل البشر  
لا سقى الله دار من داس للخطر  
ما يدوم الحب لا قضي الوطر  
الفخر لي الى منه قدر  
ذي وصاتي واكتبوا عني سطر  
ذا قتل الحب والله له غفر

وقال عفى الله عنه

آه على شوف المحبين يا روح  
وليلي حزين دويه الهم والنوح  
غر بملوح المقادير مليوح  
قلبه بهوس الهم والله مجروح  
دمعه دم قان على الخدم سفوح  
الله الاحد ما عن شقى الروح مندوح  
ما لوقت لامي بذا صرت ميتوح  
ما تستحي واتروح يا هيه منموح  
انت بفرح وانا مع الهم مطروح  
بي لوعة في القلب منها الخشخيش ففوح  
لا واسف ولحب راعيه مفضوح  
عقب السعادة صرت بالحب مكشوح

ليت النوى يدني وتلتم الاشباح  
وبقرب منه ساكن القلب يرتاح  
باقصى المداككه على الدوم سباح  
جرح تعفن بالدوامابه اصلاح  
والعقل طار وواهج الوجد لفاح  
ينجي ولا عصدي معين ونصباح  
عندك وبالي دوم ما هو بمنساح  
ما عاد لي وياك مغدا ومرواح  
سهران حتى الصبح بالنور ينصباح  
وهل تترك اللوعات من الهوى طاح  
والدمع يجبر عنه لو كان ما باح  
محزون قلب عقب نسائم لفراح

يا بومحمد كيف رايتك بمجنوح  
الحال بعد ما بقافيه مصلوح  
انا فتني كامل الحسن والموح  
بوغرة اللهم عني بها يزوح  
اغد وامعه لمباشر الانس وروح  
دعني وشاني اذرف الدمع وانوح  
لا عاد لامر سول ياتي ولا يروح  
ما تشوف نوح الورق دايم على الدق  
ما ابغي الطرب ما فيه لي عاد مروح  
يا بومحمد بالذي خط في اللوح  
ما كان ظني ان دنياي يتموح  
وان كان يا بوسعود لي سلمت الروح  
واعذرفا بالقلب لك مشروح  
واسلم ما قال ولهان يا روح

وقال عفى الله عنه

يا من بقاصي هجة القلب سكان  
خليتني باناعسر الطرف سهران  
والدمع من عيني على الخد هتان  
وانا غريم فيك ما صابني جان  
حبك براجمي وغير لي الوان  
ابدع بك الافنان واسجع بالانحان  
والجوف شبت فيه نيران الحزان  
ومن الوم بك عفت اهل وعلان  
والقصد شوفك حيث انا منك اللعان  
ما كنا يوم لعينا ببستان  
وما كنا يوم جلسنا بدوان

قلبه مع الي راح يا صاحبي راح  
كم دوب اقا سي البين وصياح كش  
خل السعادة والمسرة والافراح  
وامنادمه للروح انفس من الراح  
واليوم حتى الطيف بالوصل شحاح  
فلان بما ذا البعد بالقرب ينزاح  
من عند من هو للد يا جبر مصباح  
تبكي الخليل وتتبع النوح بصياح  
عقبه ولا قلبي الى الغير طماح  
رزق الوري بامر و اجال الارواح  
عني ودهري ناوي لي بالاتراح  
لرنا عليه اصله وين ما راح  
والله لمن يرجيه ويسال سماح  
ليت النوى يلني وتلتم الاشباح

ومبيل حال الذي به معناه  
ابكي على شوفك ليال واحنا  
ومن شاف حالي قال هذا استجنا  
حاشا ولا بي غير ما تعرفنا  
وابقيت مطروح عليل اونا  
وكل ما انقصني اثني بفنا  
والروح ذابت بين انا وانا  
والوطن بعدك صار ما هو وطنا  
واترك تروم البعد والصد عنا  
والورد زاه والحمام يتغننا  
انس ولا الساق في جلا كاس بنا

وما كنا يوم جربنا بميدان  
وما كنتي ارضيك لاصرت زعلان  
وما كنتي عادت لك كل انسان  
لا واسف بك ضاع بري والاحسان  
حتى علي الحب سواك سلطان  
واليوم تجفاني بظلم وعدوان  
ياليتني وتاك من قبل عدوان  
الله واكبروين هذيك الايمان  
واخترت لك غيري من الناس خلان  
وانا الي الله جابر عالي الشان  
والله جعل وقت الاشيا وميجان  
هذا كلام الي تركته بهجران  
وامسى شجتي همته بدع الاقان  
واسلم ودم لوصا بنا منك حقان  
وانا الحب الي تعرفه من ازمان  
وازكا صلاة الله على خير عدنان  
والال والاصحاب جملة والاعوان  
وما دام محبوب الحنا بالوصل ضلك

وقال - تداركه الله بالعنايه وجعله من السوء وقايه

على ماذا اتلو موني دوامي  
عرفك الحب طفلي واختبرته  
تراني باختصر معناه فافهم  
انا للسين لام وبا فؤادي  
اردا الصوت هل لي من عضيد  
الا يا اهل الهوى قصدي بعيد  
انا بي شادين كالشمس حسنا

لهو وصوت مسامير يطربنا  
وارخصلك الي عالي مثننا  
وارضيت من لك في الملا مرضينا  
ما كنا يوم على الطيب كنا  
تامر وتني والمنا ما تمننا  
عني نفرت وصوب غيري تدنا  
ما كنت لك يا من جفا اتعنا  
ضيعتها يا صاحبي يوم بنا  
الله يبارك لك عسى هم تننا  
بالصبر عن شوقك ولك ما تمننا  
الزود ينقص والملا يطمئنا  
من غير ما جوب فضله وسنا  
من واهج باقصي الحشا يشعلنا  
الله لك يا صاحبي يحفظنا  
الوافي الي به ترى ما تظنا  
الي بالاخري لامته يشفعنا  
مالاح برقي والرعد سبحنا  
ومبلبل حال الذي به معنا

وانا عيوني ملا معها دوامي  
فخذله وصف مني بالتامي  
لرمزي فيه عن اهل الملا مي  
وجسمي ذاب من فطر السقامي  
يساعدني ويوصلني سراي  
ومرني نيتي دونه سراي  
الي من بان يجلو للظلامي

صقيل لخد براق الثنايا  
 حبيب لي اوده لو جفا في  
 وانا له لو عصي عبيد مطيع  
 يلوموني ولا يدرون ما لي  
 ابن لعبون هام بمي قبلي  
 سيوف اللخط من جفنيه سلت  
 له الاخلاص مني في وادح  
 الى من قلت زرنني يا نبتاه  
 وانا عيني مفارقها كراها  
 ولما شاف ما لي من غرام  
 سعى لي بالوصال وقال يا ذا  
 اخاف الواش معدوم المروه  
 تصبر يا مبارك واخف امرك  
 وما تهواه في صبرك تنال  
 رضى لك يا معتا في هو انا  
 فلا تشقى بنا واتفت بالك  
 غرام في الحشى زايد وشوق  
 صواب الحب في قلبي مكهن  
 سقى الوسمي هجر لو جفتنا  
 في معنى المسره واللاذه  
 مليح مستريح في فسح  
 يروم ارامه شبهه في الفيا في  
 هنيك يا قهر يالي تشوفه  
 على بجتي لو ايني في ربوعه  
 زماين فات بالذات واخي  
 ولا فكرت شفت الكل فاني

كحيل العين من ريقه مدا مي  
 على حبه نشا جسمي وقامي  
 على قلبي هوى غيره حرامي  
 وانا باللوم ازداد بهيامي  
 ولو هوشاف هذا ما هوى مي  
 مضاربها قلوب اهل الغرامي  
 وحفظ المهد مع رعي الزما مي  
 يقول الوصل يا خلي منامي  
 وحل الطيف في داجي الظلامي  
 واني اوعدوني بالحمامي  
 انا بك مغرم لكن عيامي  
 يزور بيننا امر اتهمامي  
 ولا تبديه لاولاد الحرامي  
 رخي البال من دون اهتمامي  
 وقصداك نعرفه زاك وسامي  
 ترى ما بك بنا يا بن الكرامي  
 ود مع كل ان بالنجمامي  
 وجرحه كل ماداويت دامي  
 بجور الظالمين من الانامي  
 ومراكل ريان القورامي  
 منيع في رفيع ما يبرامي  
 بهيم من الحاظه والكلامي  
 وانا بديرة بي يابس مقامي  
 على حال مضى لي من عولامي  
 عليه نخيتي دوم وسلامي  
 واخر كل شئ للمدامي

ولا يبقى سوى المولى تعالى  
بعفوه ارتجى غفران ذنبي  
وختم في مقالتي واقتضاني  
مع الال الكرام وخير صاحب  
وما قال الغريم لمن يلومه  
وقال عفى الله عنه -

هو الي لا يموت ولا يضامني  
بفضل منه ما هو باللزامي  
صلاة الله على احمد والسلامي  
بعد النبت وامطار الغمامي  
على ماذا تلوموني دوامي  
وهي اول قصيدة قالها

هاج الغرام وفاضت العين عبرات  
واشعل لقلبي بالهوى نار لوعات  
كني عليل ماخذ سبع حجّات  
من شافني بهتال يا اهل المروات  
شوقوا فعول الحب غير له الذات  
اصفر غدا لونه ومنه العتلات  
ضيق لرشدك والحب والديانات  
وان هب نسا نسا الهوى بالجوى بات  
حتى يبين الصبح منه علامات  
وبين جيش النور ويشن غارات  
وانا اسجل حرهم في سجلات  
رمت وحسبت انا فيه لذات  
هم ونعم والتعب عقب راحت  
من رام وصل الغيد ما نا الحاجات  
وان عاش قلبه في خفوق ودكات  
يهتز سكران ولا شرب كاسات  
مخلوع من عقله ولا له مداواة  
ما في الهوى سلطان عدل وابشات  
لا عاد ما به من يرد الظلامات  
اصبر على ما اجري بديع السماوات

دمع كما وبل الطمها الهاطلات  
ذاب للحشى منها وراحت حياتي  
منحول جسمي ما امل الشككات  
ويقول ذاتي الحب ماله نجاهة  
وحنا نعرفه كامل بالصفات  
يمشي كالطيور عقب الوشاة  
خل الهوى قلبه وازال الثبات  
محروق قلب يحرس الافلات  
ويجد سيفه يقطع الداجيات  
واترد اجناد الدجى هاربات  
مع حرب جفني للكرى والبيات  
واثر الهوى فيه العنا والشمات  
واتلاف غالي الروح ذي واجبات  
ليموت في الحشرات بين الوشاة  
محسوب في الاموات قبل الوفاة  
طول العمر بين الملا بسكرات  
مذبح لكن ما بعد قيل مات  
بالله هل شفتوا ولا به قضاة  
قاضي بشرح الحب بالحق فاتي  
عله يجعل بالفرج لي زينات



ويرحم عبيد يقطع الليل ونات  
 ويقسم علينا في الهوى بالمساواة  
 حيثي أرى المحبوب يعرض بصدات  
 أنا حزين دوم وهو بمسررات  
 يعطي ويمنع وإن جلي به مرارات  
 مثل الدهر تارات عز وتارات  
 يطارشي له قم ويسرله بسرعات  
 وأطلب حزنه وبلغه لي تحيات  
 فإن رد لك مسال وأدى سلامات  
 وإن كان عينا لأطفه في المداعاة  
 لا تغث باله على تجزأ بجينات  
 قل له أنا وباه صرنا عداوات  
 فإن كان رق وعاد لي بالمروفات  
 قل له جفاك بغير حق وسبات  
 يا للعجب له كيف ترضى مذللات  
 والاحجب الوجه عني ووردا  
 ويرد قلب طاح في لج غبات  
 وأنا محب له على كل الاوقات

وقال سائح الله ومن عليه بالرضى والرحمة

سار الجيب ومد معي بالدماسار  
 وابتقت محزون أنا دي على الدار  
 يا دار من الهواه رواق مدار  
 بالله أخبرني ترى القلب في نار  
 ولي زفرة يا دار منها الحشى صار  
 كني خليع العقل من شافني اختار  
 شوقاً دموعه في خدوده كالأنهار

كنه عليل من ثمان اسنوات  
 ويرد منا من يحي العايلات  
 ان اقبلت ادبر ورام الشتات  
 يحزني على الاحسان بالسيات  
 هذي فعوله في ستلونات  
 ذل وتارات ترى به غناة  
 واعطه كتابي واخبره بالوصاة  
 بلك يجاوب عن سوالي برواتي  
 هذا مراعي به وهذا شفاتي  
 خاف الآله وخاف مرله ولا تي  
 فيها المنى وانهارها جاريات  
 جعله لشر الحال والمتلفات  
 ثم قال لك لا تسب زين السمات  
 ما ينبغي ولا هو من الواجبات  
 وطول الشقا والحال يا به خفات  
 خذ ولحظت قلبي بتات  
 فكر كالجأت بحر اظلمات  
 هو مذهبي حبه وقا تحصلا تي

والقلب بين الظعن والجيا سور  
 وبين الجيب اليك الأمس والنور  
 غيث وربك دأبم الدهر معمر  
 وأنا خيل الجسم والحيل بفتور  
 مثل المراد الي لعب فيه عافور  
 ويقول يا سار ذا سار مجبور  
 واللون مصبوغ وله القلب مسحور

وحننا نعرفه كامل العقل وافكار  
 واليوم شوقا ما نعرفه من كار  
 وهم مادروا ياداري قط باسرار  
 يادار من نهوي اشهد لي بما صار  
 قولي لمن نهواه لا بيان با نوار  
 كم زفرة بعدك بها اشعل النار  
 عاف الكرى وامسى من البين سهار  
 لامن لمع له بارق حولكم طار  
 وان هب نسا الهوى كشف استار  
 يادار هل شفقتي على البين صبار  
 ما تخبري يادار لاصابك اكدار  
 يادار خلي وين ترميه الاقدار  
 فان كان شفقه عشت ما بين الاحرار  
 وان كان ما شفقه فلا كاس لي دار  
 كم ليلة يادار فيها الهنا دار  
 فيها جنينا الوصل بالعين واثمار  
 ما حولنا واتش ولا حولنا عار  
 واليوم يادار السعد انسا دار  
 ايحق لي بعد المجفين يادار  
 وليحق لي يادار تهيج الازفار  
 وايحق لي يادار تنظيم الاشعار  
 وايحق لي يادار ما اسمع لمن شار  
 هذا الهوى سوى بناكل القبار  
 وانا رضيت للحب قاض ولو جار  
 ما تعلمون احوال مهدين لعمار  
 يا عاذلي كف العذل ما لنا كار

ما هو بجعل في اموزة ومطيور  
 يا علمكم تلقون له طب واجيور  
 ومن لا دري يادار بالخال معذور  
 لا تنكري يادار ما ليس منكور  
 مات العبد والهوى فيك شهوور  
 وكم مدمع خلاه في الارض منشور  
 وينوح نوح الورق اصال ويكور  
 ليه وضيع ما به الدهر ما مور  
 قلبه كانه شارب مسكرومور  
 مثلي وهل شفقتي لخلي من الحور  
 عل ينظفي باضا مري منه مسجور  
 قصدي اشوقه قبل ما اصير مقبور  
 في نعمة واسرور والدهر مشكور  
 حاشا ولا قلبي من الغير مسرور  
 بالقرب منا والعدو خاب مشهور  
 حسن الحديث الي بعيد عن الزور  
 حاشا ولا تخشي سوى الله محذور  
 غم وهم والصفاصار مكذور  
 ابكي وانوح بصوت من صا ومجور  
 واترك هني الميش والطرف مسهور  
 في الصاحب الي فاق في الحسن البدور  
 قلبي كبر الحب مسكين مجرور  
 يا الایهي به عليك تعيش محسور  
 ولورام قتلي قلت خلوه مهذور  
 كم حاكم في الحب لايه ما يجور  
 من ركب سفن الحب لايه عبور

وان كان ما ذقت الهوى جربا النار  
ما لوم عذالي على حب من سار  
والله لو ذاقوا من الحب قطار  
لكنهم خالين ما بنا فار  
ما يحسبون الحب بالرجل غدار  
ولختم صلى الله على خير الانبياء  
والال ما يادار رواتك مدار  
وقال عفى الله عنه

والنار اشملى منه تلهيب واحرور  
واودع بقلبي لوعة تسعرا سحور  
رقول الحالي وارحموني على الفسور  
في غفلة عن منهج الحب واقتور  
يرمية مرثا يودع العمر مقصور  
واصحابه الهادين ما بين النور  
غيت وربك دايما الدهر معصور

على الدار يا عذال لي مدمع سالي  
فجميع وليع له مطيع وسامع  
غريم غريم غره الغي والهوى  
كليل نخيل الحيل منحل ما حلا  
فريغ لديغ ما بلغ بعض مقصد  
حب حياجه حبيب حبل له  
قسي للواجب حسن قلبي ومكديتي  
براني الهوى واري بروياه وانبري  
تري قوم من نومي وانا اومي بجاجي  
عدالي لقاءهم من لقاءهم له المنا  
على فقدهم ابكي ولا اشكي لغيرهم  
ولي ملحة ملجورة هاجها الجفا  
سقى الله عصير فاك في غرة الصبا  
زمان اتصافي بالتصافي مع الهوى  
كاني معاخلي جينا حين طائر  
ولادك بي هو خاس هم ولا طرا  
تعرضت اسباب الهوى ثم حملتها  
واشرب ايدهي به الصب في الهوى

وازي القلب عمن حلها ليس بالتالي  
خليع رماه الدهر في تالي التالي  
عطيب كئيب ما بقا له حد والي  
لحاله محل حل به غيرها حالي  
طريح جريح الروح منراح الامالي  
نقوس يقاسى منه سهم الانبالي  
منجها كمنج الراح شوق شقي حالي  
لي الراي تحت الليل رويلا تسوالي  
الى حيرهم حي حيا بحيرهم سالي  
صفى العيش له والوقت وافاه بقبالي  
عسى يرحموني ويسعدوني بلوصالي  
وقلب يقلب قلب له بولوالي  
سحاب من الغفران بالعفو طالي  
وكم بتصافي والقضا وقت الامالي  
بحال الهنا في ازفه الكبال والحالي  
على خاطري حكى على الدهر زوالي  
على كاهل لصروف الايام حمالي  
تجاني خبيب او ملايم لعدالي

اما ملئت الايام ظلمي فينقضي  
 تجرت وجارت في حكمها ولا انصف  
 رميتي ورامتي ببهم من النوى  
 دنث لي ودنث لي هوى كامل اليها  
 رجم حكيم في كلامه ومنطقه  
 شريف عفيف ما وطانهم الردي  
 له الطلعة الغر التي تجل الدجى  
 وله حاجب كالنون والنور به بدا  
 ولما ليت ببلوتي بت للحشا  
 تقوا على ضعفي وضاعف صبا بتي  
 اهل ما درى في ضايغ الفكر والحجا  
 فلا في صلا في غاب عني خياله  
 ولا لذي زاد ولا لذي كرى  
 انوح واريد الصوت يا حصرتي على  
 ولي زفرة منها ترزفهم جتي  
 عسى يرد وطرفا لي عقب ما انقضى  
 وليتم شملي بالذي له مودتي  
 وان كان ما يحصل مرامي ومقصدي  
 علي العهد يا سعد ما خنت بالهوى  
 ومن لا يرى هجر الهوى مثل وصله  
 فلا ذاق طعم الحجا ولا درى  
 وانا يا سعد ما ظن مثلي ترى به  
 بتلت في جبي لمن لا ترى له  
 ملكني بحبه وارثي الدار جمعنا  
 وذوي الدار اعفت واستحالة رسومها

حقوقها منها خذتني بالاحياء  
 ومن فعلها فينا هل للب تهتالي  
 به ابنت جيلي وافترق منه اوصالي  
 غزال غزاني تغازل اللخط قتالي  
 غضي غضيض غضا اعطاف نيا لي  
 ولا دار له ياطاه يوم على باني  
 الى من بدا فالنور له يشعل اشعالي  
 وعين تحير العين في وصفها العالي  
 عهود عهدنا عهدا ما به خلا لي  
 واكد لحزني بلجفا بقطع الارسالي  
 وانه يوراني على الدوم بخيالي  
 ولا بكل احوالي ابد ما انا خالي  
 ولا لذي كاس ولا طاب لي فالي  
 ليال مضت فيها غصين الهوى دالي  
 جحيم صلي صلي بها صالي الصالي  
 ويتحل ما بي حل واحول الاحوالي  
 على غفلة الواشي على رغم عذالي  
 الا يا سعد موتني من الهجر اشالي  
 ولا اخون به لو كان لي الراس ينزالي  
 وبعد وقربه كل هذا بالامثالي  
 هل الحب نار فيه اوفيه ظلا لي  
 كقوم كشوف ما حله لقائنا لي  
 من الناس صالي النور في كمال الجوالي  
 بتقد يرموني جل من خالق والي  
 واري القلب عن حلقها ليس بالسالي

وقال لطف الله به في الدارين

يا عاذلي في حب من كنت أهواه  
أرفق على المتلوف بالاك تبلاه  
ما نبأ أفهم عذلكم قط وادراه  
كيف اعتقد به قول أهل المواشاه  
كم من خليل مخلص بالمصافاه  
يا الله يائي صور الخلق وابراه  
في حب ريم طيبات منزله  
عدل قوامه لو عدل في قضاياه  
بدر كان البدر غرة محياه  
جل الذي صاغه باطفه وسواه  
جوري خدوده للنفوس المشقاه  
والسيميا عن طرف عينه عرفناه  
عنا رصد تغره بطلم خباياه  
هذا ارسطاليس وحناء جملناه  
يجرح يداوي كل شيء بمعناه  
اسفنت معسوله سكرنا برياه  
يا ناس كيف اصبر اذا حان فراقه  
كم عابده به هام اذ سمع طرباه  
هذا الذي اطرب لشوقه ولماه  
والله لو اعطيت ما يملك الشاه  
ما بعث انا بالكل نظرة محياه  
حسبي من الدنيا رضى الله وارضاه  
ويرد ناله شاكرين لنعماه  
والي سعي بافراقنا من رمايه  
يفقد لمن يهوى سريح بدنيه

قلل ملامك لي ترى القلب وآله  
ما تشوف كل في غرامه رشاله  
من حيث قلبي فيه شيء غشاله  
والعقل مني كامل الحسن شاله  
حكي الموشى عن محبيه حاله  
ترحم شجي ذاب في الحب حاله  
حسنه وادابه وكامل دلاله  
ماس جسي في هواه انتحاله  
حاشاه عن بدر الدجى في كماله  
يلب عقول العالمين بجماله  
راحه وهي منها شقا كل داله  
والشعبه بقلوبنا من فعاله  
وعن كل صب رام يارد زلاله  
في كل حالاته وخلة فماله  
حاذق لبيب من يداوي شفاله  
جابه صبا الغري الينا وشاله  
وهو الذي روجي عساها الفداله  
وكم مغرم به مات لما بداله  
لا ابتغي مال ولا شئ بداله  
فارس وملك الي بشرى حواله  
حاشا وكل اى ورب الجلاله  
وارجي من المعبود يحيى جماله  
في حال خير والمسرات فاله  
يبقى ذليل يرهب من ظلاله  
بحق يا الله ختم الرساله

والحمد لك يا واحد الناس  
وأطيب سلامي والخير وأزكاه  
ما قلت للعادل بمن ذبت بهواه

وقال تداركه المولى بلطفه

مولى نراقب له ونخشى نكاله  
تفشى محمد ثم صحبه وآله  
قلل ملائك لي ترى القلب وآله

حيالك من انشاك للناس قتال  
حيالك وحيالك الولي بأحسن الحال  
حيالك ربي عد ما وادي سال  
وعد ما ورق يجمع فوق مبال  
أ وعد ما صبك تلافيك الأمثال  
ما تعلم اني فيك بأطيب الفال  
ضيعت فيك الرأي والعقل والمال  
وابقيت محزون بهم وولوال  
حتى المرض جاني ولا كشفت حال  
خائف عليك من السنة كل نقال  
كم واحد شقناه بالقول قوال  
يضحك بوجهك دأيم وهو خيال  
كب العدو يازين وأترك ذا الأفعال  
مانت بردي الذات أوهازع لجال  
أمر ترى ما منه والله تهتال  
وأشوف من هو عنك بالود ينجال

قال وفي ١٣٥١ - ١٣ ربيع الأول وهو في دبي

جفا النوم جفن الصبا عادي  
غريم الحشا والحب في مهجتي نشا  
عبارات عبراتي اعتبار وعبرتي  
أنا بات مبيت الرجا من احبتي  
أردن فيري في ضميري ولو عني

يا من سلب عقلي بحسنه ودله  
محروس من شر المعادين كله  
وعد ما ناح المفاوق لخله  
من ناعم البانات يا من الفضل له  
يا ساحر قلبي ومولي له  
مجنون ليلى حيث اني خو له  
وأقول ذولا كلهم فدوق له  
ما تم لي غير الرمق في محله  
ما قلت ذا من صاحب قل فله  
من كل غشايش يدور المنزله  
والأفعل ما هو بخصي هله  
وذة يرى شي تراواه عله  
وأعفني كل يوافق كفوله  
شروي الذي ودك صفاء صفاله  
تلقا محبت امرهم ما مله  
يا من سلب عقلي بحسنه ودله

ومن كان مثلي كيف يلدن برقادي  
ود معي وشا بالي اكنت بفوادي  
بعبار سبيل للنوى في الهوى هادي  
وغيري بهم بالوصل يحظا ولا سعادي  
وجمر الجوى والوجد في القلب وفوادي

عيوني عيون عيبت يوم عايبت  
 فيا من يروم الحب حيدور تبثلي  
 فان كنت صبار على البيض والقنا  
 وهذا به الناموس يا هبه للفتى  
 وشرع الهوى فيه المذلات والعنا  
 تعرض سبيل الحب واسلك على الجدا  
 وجدت الجدا بالجد يا مجتدي الجدا  
 واولئك الاعراض عني ومذهبي  
 تجنب هوى من بالحسن فلك ارتوى  
 شف الحال بني حال والحال اني  
 امام لاهل الحب قاض بشعرهم  
 وهذا اغرامي في غريمي مظلني  
 رشيت الرشا الراشي سهامه لمقتلي  
 فلانك الاطول حزني وحسرتي  
 هويته واهواني بهواني له الهوى  
 رشى يوسف الحسن ياليت انه  
 كان اشتريه بما حويته بقبضتي  
 يقولون ربعي حين شافوا صبايتي  
 وهم ما دروا عني ولا بي من الجوى  
 ولكن راوني بين روعه وزفره  
 ولي سكرة من غمرة تغمي الحجا  
 لنوح الحمام النوح واندب مرابعي  
 ولي في سواء الدار ريم سبي المها  
 نفور عني روض الحشى كيفما يشا  
 فتني وفاتني وبفتاه فتني  
 بعد في الضحى بالظهر والمصر بالمنا

من العين عين لي تعين بالعنادي  
 ترى الحب حرب كله اطمان واطراي  
 بيوم به الجولابيس ثوب لحدادي  
 وكسب الثنا من جاضر الحى والبادي  
 وطول الشقا واشقات واشرو حسدادي  
 وجد ذلك النيات تحظا بالرشادي  
 ترى الجدا ما يجدي فتى جنب الجادي  
 ترى مذهبي ما يبلغه كل من را دي  
 فانا الي عرفك الحب في حالة امهادي  
 لما عقد حلال وما حل عقادي  
 مفيد لهم وحدي ولا لي حد فادي  
 ومن بالغرو اغتر يبشر بالا نقادي  
 عساني بما ارشيه يحصل لي امرادي  
 ولا رمت الا قصر عمري بالا يمادي  
 هوى ظل من لعبون ما حل له وادي  
 كما يوسف يبتاع بخوس الانقادي  
 ولكن ذاهيات بيعه ما هو عادي  
 علامك بهذا الحال ايش الذي بادي  
 ولا من انا بهواه مفتوت الاكبادي  
 وطرفي يسح الدمع للخذ خدادي  
 ولا من صحت فلاج الشوق يزداي  
 ودار بهاكم ضمنا للهوتادي  
 من الغيد عدل القدا الغصن مبادي  
 ولما نشالي صار جاف وصداي  
 وفوت زما في بين ردي وتردادي  
 ونصف لدهي البوصل في طلعة الراي

مواعيد عرقوب واحلام نابهم  
 علي العهد ما زاع قلبي ولا صغي  
 ولو هو جفا واختار غيري لوده  
 عذائي وعادائي ولا عاد واعتدا  
 فيا معتلين اكوار قود سلايل  
 سراجيب مواريت مائداني العصا  
 من الصيغيات المذاخير في الفضا  
 حنايا كما الاقواس سليم من الحفا  
 على هونكم ياربك بالله ترضوا  
 اري قصدكم دار سعينا بربعها  
 على هونكم ياربك اخذوا رسالتني  
 وان كان رمتوا مبيع غير ساحها  
 فمروا عليها والتموا تراب حضنها  
 الا ياربك عوجوا على الدار وانظروا  
 سقاها الحيا وحيا بهلجي احبتي  
 ولا من لفتوا الدار فاقرو رسالتني  
 سلام وترحيب زكي مع اثنا  
 محمد ابو حسين المحافظ على الوفا  
 وعمولن حبه دبا في مفاصلي  
 تراني بهم في مهمه التيه تايه  
 حرام علي الكاس والانس بعدهم  
 فلا يحسبونني اتني خنت عهدهم  
 على العهد انا باق مقنا بحبهم  
 سقى الله عصر لم شملي بشملم  
 قضى ما قضيت مناي باليت ما انقضى  
 الا يا زمان فات بالانس والصفاء

وذا في الهوى للعيد شرع ومعدادي  
 لغيره حياتي ما بقى بعري امدادي  
 واطال الصدود وصدعني ولا انصادي  
 اهل عادة المحبوب لمحبه يعادي  
 كرام النضا ما قادهن للحمل حادي  
 نسل اعوجي معرب الخال واجدادي  
 كما جول ريد رايحه شخص صيادي  
 ولا مسهن ميت من السير وابيادي  
 قدر كسرة الفجبال اوزنيه الصادي  
 ازا هير روض الانس مع شادن شادي  
 اذا كنتموا للدار ياربك فصادي  
 وصارت لكم ياربك داري على المجادي  
 وثبوا بها بشي وحزني مع اسهادي  
 هل الدار من بعدي على حالها العادي  
 نسيم الصبا في رايح الوقث والغادي  
 على ساكنين الدار ياربك بهيادي  
 على الصاحب الي لي من الناس ودادي  
 فهو نجدني يوم الدهر خان واعمادي  
 دينب المدام المعتصر عصر شادي  
 ولا لي سواهم قط خلان وابدادي  
 كما حرت جنات عاد على عادي  
 ولا انني في الحب غيرت عتقادي  
 شجتي بهم في القرب منهم والابادي  
 من العفوم من بالضا دوم جوادي  
 ولكن ما لقضا القضا الحتم رودي  
 اهل انت لي من بعد ذالفوت عوادي



وهل من لمهدي خان يرجع على الوفا  
ويا رب لا تبلي ببلواي مسلم  
ومن يبثلي يارب فاغفر له الخطايا  
فلولا الهوى يارب كنا على الهدى  
وفيك الرجا فاغفر ذنوبي وزلتي  
ومن لي محب او حبيب يودني  
عليهم سلامي ما سرى البرق في الدجا  
وما ناح ورق الدوح واشجى الحشوي وما

فهو ان عاد عادت لي الايام اعيادي  
يضل الهدى ويضل للغي منقادي  
ولا تولخذه بالي يسويه بعمادي  
مطيعين لامرك لك على الدوم عيادي  
ولا تخزني في يوم حشر وميعادي  
ومن في الهوى ناله مزارك نكاري  
وما هل من يزجره صوت رعاي  
جفا النوم جفن الصب ما عاد يعتادي

### العتاب والتحذير والتعريض

البارحه بالليل والجفن ما بات  
ظليت اردد ما جرا لي بزفراث  
ومن لا يفكر قبل وقع المهمات  
والنفس تامر بالردى والخطيات  
من طاب اصله طاب في الفعل والذات  
المسك له بالطيب من بعد نوجات  
والاجودي ما يلتقي منه زلات  
من زل ذل وعاش عمره بجسرات  
والجرح يبر بالدوا والعلاجات  
والي يشين للاجاويد بهات  
وراعي الردى تظهر عليه العلامات  
كم عثرة تبدو لنا بك وخلاات  
منها الوح للفهاما بأشارات  
بيت توقا البرد به والسمومات  
كم مرة نعمل خداع وحيالات  
والاسد قبلك ما قنصها نعامات  
ومن الامور الي اراها عجيبات

والي تصيبه علة ما يباني  
وافكر بما جثني به الحادثات  
يلقى العنا والضيم طول الحياة  
والعقل ينهي طيبين الذواتي  
ومن الخبيث الخبت ياهيه ياني  
والثوم ريحه اخبت الراجمات  
والنذل كله زلة واعشراي  
يقضي زمانه بالغبن والشماتي  
وجرح الحكى ياهيه ماله براءة  
هذا ذنوبه مالها مغفرات  
وسمه بوجهه ما يباله ثبات  
حنا تركناها وهي بينات  
تعرف بها افعالك المخزيات  
تكر لبعض اطنابه الممسكات  
فيمن تعرف وكم نصبت اشبكاتي  
وام النمر ما قط اضنت بشاة  
معذا يلفونك هل الطايلاي

اشوف وقتي به عكوس القضايات  
من غش به افلم ونال البغيات  
عيب على اهل الشيم والمرويات  
من حيث يا بن ابريك ما فيك شيمات  
وان كان قولك عن جميلي معابات  
خنا اخوان بالولا والمصافات  
واعراضنا يا هيه ما بها مذمات  
قل ما تشا واجعل على الغاط غاطات  
فالكلب بنحه ما يضر السموات  
ومن المروه لك نصحت بذال ابيات  
وان ما تبرا ازيدك بعلات

وقال عفى الله عنه

مات الوفا والصدق في الناس معدوم  
جذبت لامالي وخليت ما اروم  
جريت كل الناس ماشفت شغوم  
كم واحد يبغى العلا حولها يحوم  
المجد مع بذل الندا تايم الدوم  
والحمد يا المشتاق له غالي السوم  
والشترى للفخر ما يلحقه لوم  
ومن اخلف الميعاد لاشك مذهبوم  
يا ليت شعري ابي الاقطار باهوم  
واني الوعد ما اخلفه في العمر يوم  
ومن لي صبيب غير ذا احسبه قوم  
يا صاحبي والناس غاشم ومغشوم  
اترك كثير الناس لاتصير محسوم  
بالك يفرك نظرة الوجه وهدوم

الرخم يبغى به يصيد البراة  
مثلك وخاب الناصح الي شراتي  
مثلك لهم يا هيه يوم يواني  
حاشا ولا ذاك من الطيباتي  
فالله حسب الي بحجي العايلاتي  
واقلوبنا في ودنا طاهراتي  
العرض نخمي له عن المزريات  
واعمل برايك يا عديم الشبات  
واللمز ما يردي هل المكرماتي  
وانخيت كل الشين من حسن ذاتي  
والي تصيبه علة ما يباتي

والوعد في ذا الوقت ما احيد وفا به  
ومن لي من الاصحاب سديت با به  
حتر على الشدات لئن جنابه  
ما يحسب ان المجد صعب طلابه  
او صارم مصقول ماض ذبابه  
وكسب الثنا ما كل من جا حظابه  
والحر من تسبق فعوله جوابه  
من سمع به في كل ناد حكا به  
علي اري به صاحب ينهقابه  
ودرب العتب ما قط يوم مشابه  
اقطع لحبلي منه واعلن حرابه  
واما الوفا اهله غدوا في التري به  
لاتظن خير عندهم واتهقابه  
الفخر من عرضه نجا لاثابه

خل الذي في ضامرك كن مكتوم  
لا تعب نفسك ترى كلها حلوم

لا تظهره لاحد وترجي ثوابه  
ليل اذا بان الفجر به غدا به

وقال ١٣٢٤ يعاتب نفسه ويمرض ببعض المتقربين

دولاب فكري بت بالليل اديره  
يا لله عسى يارب في الامر خبره  
وفيك الرجاء يا عالم بالسريه  
انت الذي ما خاب من يستخيره  
من يرتجي فضله بجوده يمسره  
مشكور يا من ليس للخلق غيره  
والمرء لو يعطا معان كثيره  
والخطان يساعدنهم البريه  
هذا القضا آمنت شره وحيره  
يارب من جودك لكسري جبيره  
عبدك على بابك وتعلم ضميره  
ومن سيب انعامك هياة وفيه  
حظي علامك مستقيم بحبيره  
ترضى انا ابقى معك في جزيره  
لا عاد لا ظل بوقت الظهيره  
وتعاف جنات زواه نظيره  
اظن بك يا حظ بعض القصيره  
قم بالعزم واسئل الهك بصيره  
ومن كان قهارا لبرايا نصيره  
والا فخذ لك الجزع يا خبيره  
يا من يساعدني على الخطيره  
هو يهزني والهزولي فيه خبره  
يا بن بشر هزوك بليت جريه

من كلمة ذهني بناويلها حار  
فالخير كله في الذي انت تختار  
ومن يرتجي المخلوق فانتة الاطار  
ولا ضمير عبده ولا صابه اكار  
مذ من احسانه تعالى وايتار  
رب يدبرهم وما كونه عمار  
والحظ قاصر ما سوت ربع دينار  
حكمة حكيم والعقل فيه يحمار  
كله من العبود علام الاسرار  
ومن عز جاهدك الى الخصم انصار  
يرجوك غفران الخطا والا اوزار  
فانت الذي جودك على الخلق مدار  
والدرب سيج لك وانا اعهدك سيار  
قضرا وكل في المدن خط له دار  
فيها ولا ماوى عن البرد وامطار  
ما يشتى فيها من اثمار ولا نهار  
في سيرتك فانظر بعين التبصار  
وانف الكسل واستبدل الطور بالطوار  
نال المني وانزاح همه والا كدار  
من كلمة عوجا ومن لوم الاحرار  
كلمة بن حميد فني عمت الدار  
والحر من يجعل له الهزو عتبار  
عين فاصمت ولا تكون مهذار

نخل الهزو واسلك مع الناس سيره  
وان بعض الناس عمك بخيره  
كم غارة شعوا الى جت مغيره  
وكم من مكهمات توالى ككبيره  
وكم لك من فصول حسان شهيره  
يا بن بشر ان كان نفسك غريره  
يا ما سحبت الجوخ ويا حريره  
ومعلمات غاليات فخبيره  
ولا صابني في النفس زود وطيره  
فخر الفتى كف الاذى عن قصيره  
وعيد السعد ما عاد من دون ضيره  
والحمد لله ما علينا قصيره  
لاجل اللحم عفتنا الخبز والتميره  
الله ولا رب لنا جل غبيره  
ومن يعتمد له غير ربه ذخبيره  
ما فات مات وهرجة به قصيره  
هذا وعذري من زكي العشيره  
لا يظن انا بدلت سيره ليسيره

ولما اطلع عليها المحرم الشيخ بطي كتب ولعل بهذا

ادل ما في القول واحكم قصيره  
ومن كان عدل في هواه ومسيره  
ولا يستمع ما قال اعمى بصيره  
والي مخفا من هواه بضميره  
والاجواد مهتما من لفاها نذيره  
ولا يعتسف وانكون نفسه نزيهه  
والرب فكري صعب ما احديده

حسنه ولا تغدو على الخلق فخير  
تساهله بالي ضحى الكون جزار  
شعبتها في كل ورد ومصدار  
من حسن رايتك ما تبقى لها اشار  
يا مقدم الفرسان شاعرت بالامصار  
اسال بحالي بخبرك كل مرار  
ومن طيب الثالات ما لاله اسعار  
ومن عالي القيدان ما يروق الانظار  
ولا فاخرت به صاحب لي ولا جار  
وترك المردى ومجالسة كل الاشرار  
والمرء باكل صحته ما به اغيار  
لكن رجينا والرجا عندنا يار  
بتنا جواعا ما قضينا لنا كمار  
به نلتجي ونلوذ في كل الاطوار  
لا بد يندم من نصاريف الاقدار  
واليوم خذنا حذرنا بعد الانذار  
عما جرا رجوه والحر عذار  
صاحبه انا الاول ولوصار ما صار

ومن طال هرجه كثر سقطه بالاحرار  
واف لخله ما يصافي للاشرار  
جاسوس دويه للزلل ينشر اخبار  
ابداه بالمعنى بهوزون الاشعار  
ان لا ذ او وقع لهم قط بجوار  
عدنا ناسح ما نغده بالاشرار  
ولج بحري ليس من تلك الا بحار

يا ماركبنا من مهامه خطيره  
 حيد و سر يالى مادرى بالسريه  
 كم مرة حسنا كبارا المشيره  
 هذي لنا من قبل فى الناس سيره  
 ومن لا يكون الله عوين ونصيره  
 والمرء ما يخلو بليا بصيره  
 الفهم فى ذا الفن ما نستعيره  
 بنى وبينك كف درب الجريه  
 وان كان من دينك تشكو قصيره

مع خليفه بن عقده ثم ان خليفه اعطاني شيئا من الدرهم  
 فلم اقبله وكتب اليه رحمه الله تعالى

اوفى واحرى من يصون السريه  
 هذي ثمان اشهور وانا بديره  
 ولو كنت نمام اود للخطيره  
 صندوق قلبي كم كنتم من سريه  
 عيب على مثلي يجز الجريه  
 خلني على الشده انا له ذخير  
 اسال ضميرك فالفتى من ضميره  
 فان كان قال القلب يا مستشير  
 والرجل ما يسمع كلام بعشير  
 الله على الواشين ياهيه كبره  
 من هو الذي دوى بوسط الحضيره  
 وما كان من شئ فانه خبيره  
 والحرف ما به يا بطي نكبره  
 خطيت ما اخطيت شيم وغيره  
 والحق ما يخفى لراعي البصيره

فى مطلب العليا نسوف بالاعمار  
 واسى وهو فى ماضهنا مختار  
 فى ما قف تردى بنا قب الامهار  
 ماهوب قول نفتخر به ولا صار  
 لا يامن الاقدار لو حصن الدار  
 والاشيا معاينها لها تكشف استار  
 لا تظن يا مبارك بنا جهل الاشعار  
 وانت بهواك وما تراه انت مختار  
 اقبل معونتنا ولحب عذار

مثلي واغلا عن سقط كل هذا  
 هل قلت لك يوم جرى ذاك اوصار  
 انجرت لكن ليس هذا لي كار  
 بليت ولا منها بفت فيه آشار  
 او يخفى عن صاحبه عند الاغيار  
 مانيب يا بن سهيل حاشاك غدار  
 يتحقق الاشيا بفكر وتبصار  
 الامر صابر فاعرف ان الامر صار  
 فكم صل فى بر الخطا طائش سار  
 جاسوس والجاسوس مشهور الانخبار  
 حفاظ للاسرار قياف الاشار  
 والحر مثلي بهمه حفظ الاسرار  
 الصدق اجنى والكذب للفتى عار  
 حق اقوله ما تعدت ما صار  
 يظهر ولو اخفاه بالمحمد نكار

وان كان ما تاتي من الله صبره  
يا من يسوف بالعمر في الخطيه  
مانا من الي سفتفاتك راخذ به  
هذا ورايك بالذي تستخبره  
ما بك ولا بي يا بطي قصصه  
واسلم وما في النفس هذا اخبره

لا خير فيها من بطن رجا  
في ما قف للحين به حصدا الاعمار  
كثر الخطب يا هيه ما يميز النار  
هذاك عندي كيف ما كان مختار  
غير العقول وزود درهم ودينار  
والله على من يزكب البغي قهار

قال - وبعد أن اخبرني الشقات ان رجلاً من كنت السبب في

حياتهم المالىه هو الذي يشي بي عند جناب الشيخ بطي حتى بلغ

من امره ان قال بخشي على بلادك من وجود العقيلي بها جناب

المرحوم الشيخ بطي اجابه اين ما كنت تذكره به من قبل ولماذا

كنت علينا هذا الامر سنة فبهت وقلت

يا قلب لا تضجر لحكم المقادير  
دولاب دهرك لو فكرت بتدابير  
والقضاء لله ما به تفاكير  
وان كان عن هذا اثرالك مضافير  
مالك عن المقسوم حاشا مطاير  
امر الولي ما تفيد عنه التحاذير  
اصبر فللاقدار ورد ومصادير  
كم عسر ياتي بعدها تياسير  
ما تذكر اول مبتدك بتباصير  
واغذاك در الى جزاها المقاصير  
وانشاك واعطاك المطايا الموافير  
واهداك للاسلام دين التياسير  
فاحمد الهك في اليسر والتعاسير  
محمود يا محمود طول الاعاصير  
فانت الاله الحق مبدع الصامير

اصبر على الى من براك استخاره  
بيده على ما هو يريه اداره  
يمضي ولا لاحد عليه اقتداره  
فاضفر ولكني اراها عشاره  
لازم يوافي لك اذا جا قراره  
والجزع للانسان اصل الخساره  
والدهر والايام تاره وتاره  
فكر بالمشرح تراها بشاره  
نطفه ومنها كنت ياذا النماره  
في جنة الفردوس تكن جواره  
فهم واداب وذهن وشطاره  
واخلاصك الايمان نعم التجاره  
وارجه يعينك في البشر والنداره  
الحمد لك نحمدك وبك الاستجاره  
ومدوخ بالباسر اهل النكاره

الحال ما به يا لهي تفاتير  
 داوه بلطفك فانت جبر الكاسير  
 وارحم فني ماداس لهج المخاطير  
 راعا الوفا ما غيرته الاشاور  
 الله على الدنيا اثرها تغارير  
 واصبحت فيها بين زر وتراوير  
 ما كان ظني به يصيبه تقاير  
 حتى لفاني منه بعض التخارير  
 ولو كنت من داس الخطا والمجادير  
 لكن انا نابي جميع المهاجير  
 يا الله عسى تسقي دني تواتير  
 حيث انها ملجأ الضياع المذاير  
 تسمن بها الهزلا وتغني المفاير  
 ما يحسبون دني دار المناير  
 حذرا يغرك لينهم للخطا طير  
 هم قادة في الشر شر الاشارير  
 حوزك ياراعي الحوزهم لك نواطير  
 ولو بين الخافي وكشفت الاساير  
 ومن يعرف السيام في له ساير  
 ومن رجة الدخان كل الجاهير  
 يا من بدار دني يجمع دناير  
 الافك والبهتان ما هي وساير  
 وازك صلاة الله سر وتجاهير  
 ما قلت يا قلبي لحكم المقادير

جرحي كما واليوم خان انفجاره  
 وانت الذي تاخذ لمن ضيم ثاره  
 ولاخان خل له ولاعس جاره  
 ولاشاب صفو مودته بالكذاره  
 صيتها تضحك واثرها كشاره  
 وجفوة حبيب كنت ارنى ذماره  
 او يخف باقوال اهل الفجاره  
 لجواد محققا ما لفاهها اشاره  
 ضيقت له نفسي لذيك الجساره  
 ما هي بنفس اللي غدا البهت كاره  
 غيث مزن كل رايح نهاره  
 من كل من يحفاه اهله وداره  
 وتروم فيها بالسفاه الكباره  
 يا سيئه اهل الشيم والاماره  
 والجار والزابن وراعي السفاره  
 وفي الخير هم اهل الكرم والخياره  
 يا من قضى عمره بغبن وحساره  
 بان العجب مما بوسط الضراره  
 دبره عليها في المجاري مداره  
 بالعقل تستهدي على وقود بناره  
 غرس غرسه سوف تجني ثماره  
 لاهل السياسه يا مرنى الوزاره  
 للمهاشمي والال اهل الطهاره  
 اصبر على الي من براك استخاره

## الأناسيد المطربة وطريقة الغناء

ابغي الوصول ما تجود	اشوف ما بك لباني	قلبك حجر اوحديد
ما تجوز من الصّدود	يامن غرامه براني	ما شفت مثلك عنيد
واقول انك ودود	لحول يامن سباني	شكوى الهوى ما تفيد
حاشا بكل الوجود	مالي بهذاك شاني	انا بجهك وحيد
من ذابحسنة يزود	غيرك فلا هو شجاني	الله عليه شهيد
بالله وين العهود	ماكن قلبك هواني	باسك عليه شديد
واحشاي فيها وقود	والدمع قرح عياني	حسرات قلبي تزيد
والناس عني رقود	من حرسوق صلاي	ابكي واقول النشيد
مفجوع يلطم خدود	تايه ولا لي مكاني	كفي يتيم طريد
قل لي مني الي تعود	والهم منه عنائي	يامن لقتلي يريد
ابغي الوصول ما تجود	ما به عليه لياني	كم دوب قلبك حديد

وقال

من زود جور الحبيب	والقلب شط اللظى به	هاجت علي الشجون
والحب فعله عجيب	والبسلي واعذابه	باوى الهوى ما تهون
عليك ربي رقيب	يامن جرحني عتابه	العتق يرب المنون
تجفي المحب الكئيب	ما صار ما احيد رضاه	والناس لو يعلمون
بلخذ يجري صبيب	مثل المطر من بحابه	اجريت منه العيون
من قبل يدي المشيب	ما كان قر الهوى به	يا ليت قلبي فطون
ما اقدرا ناله اجيب	بهواك قلبي غدا به	لكن بدا لي جنون
والنفس عيت تطيب	وانا معك في طلابه	راحت علي السنون
وعرفت مالي نصيب	عقب لتعب ولشقابه	ظنيت وصلك يكون
والقلب فيه الذهب	والحال ما احدر ربه	واسهرت ابدع فنون
لوزاد جور الحبيب	يامن طغى في شبابه	حاشا عليه اخون

وقال

ما طرا في الفؤاد	والجن عاف الرقادي	دمي جرا في الخدود
------------------	-------------------	-------------------



والناس عني رقود	وانا بليلى انادي	الداد يا همل الوداد
اشكي لجفا والصدود	ممن صفاله وراي	والحيل منى استباد
يا زين بالله تجود	في الحب لي بالمرادي	واتجوز من ذل العناد
توفي لنا بالوعود	ترحم غريم الفؤادي	بالوصل قبل البعاد
وتفيض منا الحسود	لا عاش هو والمعادي	من دون كل العباد
حالي نخل يا ودود	والهم بالقلب زادي	نار ثيب التقاد
قل لي متى يا عنود	نلتقي وعودك وكادي	ويصبح منك الوداد
عندي على ذا شهود	دعي ولوعة فؤادي	في كل يوم يعاد

طريقة اخرى

فهم يا سعد هات لي قسطا	اكتب كلام على بالي —
امثال تطرب جميع الناس	من حيث انا استاد الانشائي
القلب مني قلبي بمحاس	والسقم دونك برا حالي
ما ادري علام البخت محتاس	اظن بذل بي الفاسي
حبه بقلبي فلا ينقاس	روحي فذاله قبل ماسي
بوطلعة كنزها النبراس	واللحظ يا سعد قتالي
خمس القدم لامشي مياس	من طول فراقه عزالي
وان كان ربي كفا في لباس	والروح سلم لها الوالي
لاصل دياره على نور ماس	وادوس باقدامي العالي

طريقه اخرى

جري الفرق في شرع الهوى عذب الخالي	سبوق الهوى يا حسين ما فات مقصوده
تراني يا بو عثمان ما طيع عذالي	على حب صالي مهجة القلب بخدوده
جيب سقاني من ثناياه سلسالي	لبال مضت يا لله ترجع لها عوده
سقاها الحيا من كل ما طاب هطالي	برياض تراها للحبين معدوده
وصافي الثنا يا طيب الذكر والفاي	على الهون يمشي ما بعد زيت نهوده
جفاني وجهه للحبين قتالي	غزالي غصن الطرب خوان بو عوده
طلبت الموصل قال الموصل بالاحتالي	تصبر تري المشخوف عجات سدوده

ولا تنظر الخدين والنور شعالي  
وقلبك من افواع الهوى برزه خالي

يصيبك من الالحاظ اسيا فمحدوده  
ترايني عرفت الحب ما نقد سر جوده

وقال

دوا داي داي في تداوير الاصداغي  
برلج برلج في برلج بها طاعني  
شف الحال لي بالحال حائل ومتصاغي  
بدينك ودينني اوف ديني ولا ابتاعني  
وطاري به او طاري طواري ويداغي

بدورات بد رجل من بالحسن صاغة  
وكاسه تشكّل من خدوده باصباغة  
تخلخل قواه وخل عقلي بتفراغة  
تدري القلب مقلوب على حبه داغة  
تحكم خمار الحب والكاس باساغة

وقال

طواري على بالي بها القلب مثلوني  
اسحب قبوري واسمح الدمع بكفوني  
الا يا دهر كلك سرارات وحسوني  
غدرني وضع ضايح الراي معروني

وانا في الاداره والهضم لاعب فيته  
واراعي دخول النوبكي كل صبيته  
تجازي على الاحسان راعيه بالسيتة  
وعزي لمن يفعل خيلات في حيته

طريقة اخرى

هواج الغرام وبتج المفتون شكواه  
دمعه جرى باهل الهوى يصدق بدغواه  
من لام من قلبه شجي بيلي ابلواه  
يا لا يمي فيمن هواه القلب وانغواه  
الداد من حر الجوى ويلاه ويلاه  
ترحم صريع في الهوى بتج بشكواه

الحب خله يا سعد والشوق طاويه  
منحول جسمه والحشى الحب چاويه  
يعيش في قيد الشقا والضر لاويه  
خل المعنى بالهوى تكثر شكواه  
قلبي احترق يا لعنني ما بالله تداويه  
الحب خله يا سعد والشوق طاويه

طريقة اخرى

يا سعد قوم وانشد لي سريل  
اسال الزين من خلك ربيع  
عرفه حالي على سريح  
ناحل الجسم من عقله خليع  
يا اهل النفي ما فيكم سميع

عن معاني المحبه بالتام  
كامل الحسن يدقوق الوشام  
يرحم الي حبه دوع هام  
اصفر اللون حارب المنام  
يرحم بكاي من جور الغرام

نا عس الطرف خلا في صريع  
من علق بالهوى لزما يضيع  
يا حبيبي علامك ما تطيع  
وقال

يا علي عندكم طلي ربيب  
صاب قلبي بلحظا له مصيب  
كامل الرزين بودل عجيب  
باد حيلي وانا حيلي صليب  
اه لولا الحيا داني غريب  
يا اهل الفتي ما فيكم مثيب  
يا ارحموني ترا مالي طيب

حللي يا علي منه العذاب  
والخشا من خدوده بالتهاب  
والشنايا بها عقلي مصاب  
من سطا بي وحالي في ذهاب  
اتقى العار واتشى ان اعاب  
ينعش لي فواده به صواب  
غير وصله تنالون الثواب

وقال

مسكين يا لي جبر الروم  
لا صاحب له يزور يوم  
كيف الحول في الذي مظلوم  
يوم الثلاثا يدير اعزوم  
والسبت قالو كفاية شوم  
وان كان دار الفلك لي يوم  
واليوم مادمت بايدي القوم  
برضاي والا العدو ما يروم

حتى السفر ما يشوفونه  
وان زار عنه يبعدونه  
بالزور الاندال يرمونه  
والاربعا خابت ظنونه  
بارض الحسا لا تخلونه  
العزل لئلا يفقدونه  
ما يشتهونه يسوونه  
والناس امري يعرفونه

الطريقة الاولى

يا نسيم الصبا	يا نسيم الصبا	يا نسيم الصبا
اخبر جميل النبا	اخبر جميل النبا	اخبر جميل النبا
حبه لقلبي سبا	حبه لقلبي سبا	حبه لقلبي سبا
لو لم يكن لي ابا	لو لم يكن لي ابا	لو لم يكن لي ابا
من كان مثلي صبا	من كان مثلي صبا	من كان مثلي صبا

يا ربنا يا كريم  
انك رؤوف رحيم  
ارحم لقلب غريم  
الي دعاني اهيم  
خل لي من قديم  
حالي غدا به سقيم

يا الله بحالي ترؤف  
حالي مثل ما تشوف  
اشكو لمن هو عروف  
حمل المحبه كلوف  
يا من عليه صلوف  
لو كان قلبك عطوف  
الوعد منك الوف  
انا بحبك شغوف  
ظنيت انك ترؤف

قلب المعنى عليل  
من حيث جسمه خيل  
مسكين عابر سبيل  
الظن بالله جميل  
الله عليه وكيل  
انا بحبك قتيل

البارحه ياند هم

وقال

نرجوك منك السلامه  
راجيك يبلغ مرامه  
دق السقم في عظامه  
في كل واد بغرامه  
ما قط او في ذمامه  
والقلب يشعل ضرامه

وقال

فالحال بادي التلا في  
زايد هوًا وانحنا في  
بلكت عليه بخا في  
بالوزن والعد و آ في  
بغض الذي صار كا في  
ما جيت لي بالخلا في  
والظن بك ما توا في  
والقلب والله صا في  
بالحال قبل التلا في

وقال

بلحب طالت سقامه  
والدمع صوب الغمامه  
تايه بوادي هيامه  
يا من تلفني غرامه  
ما طعت فيك الملامه  
لك البقا والتلامه

وقال

القلب زايد غرامه

تجبر كسير العظام  
لطفك يعم الانام  
في حب بدر التمام  
والدمع مثل الغمام  
له في فوادي مقام  
والعين عيت تنام

والحيل بني ضعيف  
والدمع يجري وكيف  
من فرط همهم عنيف  
لا تظن اني خفيف  
خل الجفا يا لطيف  
عن مطلبني ما تحيف  
ما اري يا وليف  
والمرض مني عفيف  
ترحم غريم دنيف

تالي المحبه فنا  
والحيل منه ونا  
ما نال غير المنا  
الله يردك لنا  
يا كامل بالسنا  
تالي المحبه فنا

في حب عذابنا

ولها ن حاله سقيم	ما حد درى وشعلاؤه	دمعه بخذه لها
يلجى شراة الفطيم	بالحب زادت الامه	والشوق به يضرمها
في حب ريم رخييم	رتان زاهى قوامه	كل الحسن به نما
عذب لقلب غريم	بهواه بادث عظامه	الله له يرحيما
لاجيت عقب العنيم	والليل داجي ظلامه	ابغى الوصل يحرمها
يقول لي كم ككريم	مانال مثلك سرابه	عطشان مات بظما
يا زين انا بك ترهيم	والحال حظك سلامه	ما شفت لك مبهما
في كل واد اهيم	شاعروفيه علامه	في الحب لا تنغما
اهوى الغزال الرحيم	ان زال عنه لثامه	ينجل البدر السما
ما اقول انا يا ند هم	بهواه لولا السلامه	لو كان راسي رما

طريقة اخرى

ياسعد هل تراني من عضيد	يسعدني على نيل المراد
حافظ السري اخلي سديد	مغرم في الهوى واري الزناد
ان بدا في مرام ما يهيمه	باذل الروح جد واجتهاد
ارسله للغييب الي بعيد	صاحب لي على الهجران زاد
ذاب قلبي وقلبه من حديد	اه واوبلاه من هذا العناد
يا فريد الحسن يا من هو يريد	قتل صب تولع به وزاد
انا لك صرت من عرض العبيد	مخلص في المحبة والوداد
يوم وصلك لنا العيد السعيد	والاسف لي بايام البعاد

مواحي

شفت العجب من زمان ما بقابه راس	الاسد به دنقت والبس ارفع راس
انخطيت يا عصرنا كيف النذالك راس	كم دوب تدهي صروفك كل مره وجبس
من جورك الداد اشكي كل عام حبس	لا شفت مثلي غيور في قهور وجبس
الحيل مني وهى	والشيب عم الراس

وقال

سلطان عقلي حكم اني انا بي لك من قبل ما تصرعك اسهام انا بيك

ان كان بك ليعبة مني انا بي لك      بمثابة الله لك بعد المعزة نذل  
من حيث طاوعت فينا كل هيس ونذل      عيب علينا نهاب الخابيين ونذل  
لازم عيونك ترى فعل المنا بي لك

وقال

نواب الدهر دقتني وكفتني      والنذل يحكاه قيدي وكفتني  
من يوم عن خلتي الاندال كفتني      وسط الاداره اجر قيود واغلا لي  
واسقاني النذل كاس الضيم واغلا لي      بديار الاجناب احشم لي واغلا لي  
اه الف اه وقتي كيف كفتني

وقال

الدهر فيما قضى لي يا سرفاهه جار      بفراق شخص الاوده لا بدار وجار  
يا دهر مالك عليه المصاب جار      ما تشوف دمعني تحدر في الخدود وجار  
والقلب مني ظعن باثر الحبيب وجار      وان كان عمري قضى وامر المقدر وجار  
ردوا خبرنا وعزوا للاهل والجار

وقال

صاحب صيبت التوده بالنقا صاحبه      واصرم بسيف القطيعه كل من صاح به  
وان كان بان الجفا والصد يا صاحبه      احذر توده ولا ترجيه لك صاحب  
بالك يهلك ترا مثله الف صاحب      راعي المروه يراعي خاطر صاحب  
والصاحب الاش ياخذ بالغدر صاحبه

وقال

يا من غرامه تلفني ما بقي لي وجود      اجبر كسر المحبه بالوصال وجود  
من حسن ذالك فاصلك من كرام وجود      تتولج بك وقلبه مشتعل بالوجد  
حيران تايه معني يسالك بالوجد      حاشاك مثله تشوفه يا قمر بالوجد  
كاتم غرامه ودعه شبه نل وجود

وقال

يا من هواهم يقبلي ما يزول ابراح      ضاقت علي بعدكم ارض الفلا وبرا ح  
فليت ارجي غبن والطم للخدود برا ح      مهضوم مفرج مالي بعدكم راحت

حرم علي الطرب والانس والراحات  
لاصخر بصوتي الا يا ليت من راح آت  
واندب زمان مضي به طاب شرب الراح

وقال

وبلاه من حبكم قلبي عليكم شاب  
ستوحش بعدكم توه صغير شاب  
شب الهوى بمهجتي وانا المعنى شاب  
يا مغرمي ليش جبل الودعني تبت  
وانا المعنى بليلي وانت خالي تبت  
كل ما قلت يا الهي عن هواهم تبت  
القلب عبثا ولا شئ لحبك شاب

وقال

من ذا بهجر المعنى يا مليح اوصالك  
ظليت رادم لا بواب الوصال وصالك  
نسبح الهوى في ضميري يا وليفي صالك  
واثما رحبك بقلبي ظلمها كامل  
وبجور دمي وشعري نظرها كامل  
يا من بحلة حسبي للملاك كامل  
اسالك ادم على قلبي ابوك اوصالك

### الاناشيد الحربية

يا دارنا جيناك من دار بعيد  
يوم لفك عنك العلوم الي وكايد  
خنا تنصيناك بالباس الشديد  
مشاهدين دون سورك للشد ايد  
بالمارتينيات والطرز الجديد  
لين امطر بالسوما تبقى شرايد  
يا عل من قدهاب في يوم الوعيد  
يسود وجهه وان بقى رهس الوسايد  
يا ايام الي في الوغى دوم تزيد  
نقصا نكم قلهوب اعدوا الفقايد  
بالامس نبغي الحق وغير ما نريد  
واليوم نبغي الحق وفوق الحق زايد  
حنا هال الناموس والراي السديد  
بالله يسهل من فعلنا كل كايد  
من يمشي بالشرع حناله عبيد  
له طا يمين مخلصين العقايد  
يا الابه لي من منيع بالوكيد  
ذبح المعادي من قديم لهم عوايد  
ماحن من الهاب من ضر الحيد  
يوم يبرقه من غدا جمعه بدايد

وقال

يا الله يا الولي يا عالم المنه  
نرجوك يا عالي نصر وعائنه

في يوم لقباي	في حزة الهية	يوم على البالي	نشر لطويه
بسيوف صفالي	والمار تينيه	واولاد اثقالي	عصبه منيعيه
ربيع حى التالى	سقم الحريبيه	الله لهم وآلي	من حادث السيه

وقال

سلام يارب يدورون الجبايل	يوم ايئبرا كل خليل من خليله
سلام منى عندما هلف مخايل	اولاح برقي في سخايبه الثقيله
من عند من قلبه يقلب في ملايل	سهران ليله ما ينام الا قليله
للي لهم عند الملاقا كل طابل	لي هاب من سوا القضاها في قبيله
عزوة منيع بطوعين كل عايل	بالمار تينيات وسيوف صقيه
كم من شيخ قوم تايه مخط الدلايل	من وليهم راسه غدا ثالث حيله
يوم على الجيمان سوه عاد صايل	كل بهم من لابي شفي غليله
والجيد لله والشنا جزل الفضائل	ياسعد من سب السماها دي دليله

وقال

ذيب يالي بالفضا يرفع عويله	انحصر الجنبين صوته دوم عالي
انخذر صوب الحزم تلقى الفضيله	فرسة تشبع بها طول الليالي
من فحل ربح يدورون الجميله	يشترون العز بجار غوالي
ياردون الحرب ما يحشون ويله	بالبازر والسيوف الى صفالي
ياخذون النار من اهل الدغيله	بالنقى ماهوب غدر واحتياي
كم شجاع في لقاهم باد حيله	وانهزم مترين ام العياي
لا بة لي من منيع تسجي له	لا اخفى الذلان في يوم القباي
من قديم ماخذين للنفيله	يوم كل عن عشيره ما يسالي
ياهل العادات يا نعم القبيله	من رضي بالذل عله للوبالي

وقال

دارنا لاتها بين الخصيم	البشري بالسفر عقب الظلام
دام حنا فرك متديم	من نوى لك نطحناله شمام
كم غريب بنا رايه عقيم	رام حرب لنا عظم البهاسام



لا بتي كل شغوم فهم  
 حن هل الحق والدين القوم  
 يا اهل العز والبأس العظيم  
 ادعوا لله فهو رب كريم  
 واعرفوا ما على الدنيا مقيم  
 ذيب يا لي عديم مستهيم  
 كل بليا تعب اكل النهيم  
 من فعل لابة توفي الضريم  
 نقلها المارين الى سليم  
 سعد من هو حضر الجصيم  
 يوم هبت على يام عقيم  
 يقطع الراس ما يجثي ملام  
 من عصي الحق فخاله كهام  
 مقعد الذل يا بيس المقام  
 من دعى الله ما فاته سرام  
 كل شي سوى الله للمدام  
 يطلب الفرس دونك لحم يام  
 طول عامك وبعد العام العام  
 من ينزع منا غير كرام  
 مع سيوف بها تبرى العظام  
 يوم عجز الذخاير كالغمام  
 من بها طايح ما عاد قسام

كل نسخا وجمعاً في ٢٥ جماد الثاني ١٣٥٨  
 بقلم العاصي المحتاج لعفوري الحافظ  
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد حافظ .  
 عفى الله عنها آمين



## شكر وتقدير



إن كان من كلمة شكر أقدمها، فألى  
جميع المصادر الأدبية التي تعرضت لحياة  
الشاعر قبلي.

وتقدير خاص إلى السيد / يوسف  
الخاجة الذي أمدني بالكثير من المعلومات عن  
حياة الشاعر وشعره. وإن كان اعتمادي في هذا

الديوان على المخطوطة إلا إن بصمات وجهود السيد / يوسف ستبرز  
عندما يصدر الديوان الثاني الخاص بالقصائد العربية الفصيحة  
حيث كان المصدر الأساسي فيها.

والشكر موصول إلى السادة جرافيك هاوس على الجهود التي  
بذلت لإخراج الكتاب، وإلى مطبعة بن دسمال التي قامت بالطباعة،  
وإلى كل من ساهم ولو بكلمة تأييد.



## الفهرس

٧	المقدمة
١١	تقديم
١٢	الشاعر
١٥	نسبه
١٩	مولده ونشأته
٢٥	حياته ومواقفه
٣٥	الشاعر في المصادر الأدبية
٤٥	آثاره الأدبية
٥١	أغراضه الشعرية
٦٩	الديوان
١٥٥	شكر وتقدير

## قائمة إصدارات وزارة الثقافة و الشباب و تنمية المجتمع

### الإصدارات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 النقود الإسلامية	عبدالله بن جاسم المطيري	2008
2 عبدالرحيم سالم	طلال المعلا	2008
3 نجاة حسن مكي	طلال المعلا	2008
4 الطحلب	إبراهيم مبارك	2008
5 في واحة الأدب	د. شهاب غانم	2008
6 أين قلبي	رهف المبارك	2008
7 زايد حبيب الاطفال	رهف المبارك	2008
8 قالوا عن مسيرة الاتحاد	واصف باقي	2008
9 إلى هذه الدرجة من الإعياء	حسنه الحوسني	2008
10 المسابقة الشعرية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	اليوم الوطني 36	2008
11 المسافر	عبيد موسى حارب	2008
12 رأس ذي يزن	د. سعاد العريمي	2008
13 اعتذار إلى البحر	د. يوسف الحسن	2008
14 خريشات على أديم الكثبان	علي أحمد الحميري	2008
15 بيت السرد 1	نادي القصة	2008
16 عناق النيل و البحر - شعر	مجموعة شعراء من مصر	2008
17 عناق النيل و البحر - قصص	مجموعة قصاصين من مصر	2008
18 يحدث هذا فقط	أحمد العسم	2008
19 الشاعر وملصقات المدينة	رم العيساوي	2008
20 أن ترى العالم من طرفيه	ظبية غباش	2008

## الإصدارات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
21 مبدعون من الإمارات	قصص قصيرة	2009
22 ديمقراطية الإمارات	محمد الحمادي	2009
23 عنق يبحث عن عقد	عبدالله النوري	2009
24 مدخل إلى قراءة القصيدة المعاصرة في الإمارات	د. هيثم يحيى الخواجة	2009

## تراثيات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 دراسات في تراث الإمارات	مريم جمعة الكيالي	2008
2 أصول أسماء المواضع التاريخية في الإمارات	أحمد محمد عبيد	2008
3 زينة و أزياء المرأة	شيخه محمد الجابري	2008
4 آثار الشارقة	ناصر حسين العبودي	2008
5 حقيقة قصر الزباء في رأس الخيمة	ناصر حسين العبودي	2008
6 ترميم برج المقطع بأبوظبي	ناصر حسين العبودي	2008
7 ديوان الشاعر حمد بن علي المدحوس المري	جمعه الدكتور غسان الحسن	2008
8 ديوان الشاعر مبارك بن محمد بن ثامر المنصوري	جمعه و شرحه فالح حنظل	2008
9 ديوان الشاعر غيث بن جمعة بوجهور القبيسي	جمعه و شرحه فالح حنظل	2008
10 ديوان الإمام أبي بكر بن دريد الأزدي	السيد محمد بدر الدين العلوي	2008

## ترجمات

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
1 مختارات مترجمة من الشعر الإماراتي المترجم إلى الفرنسية	جمع و إعداد ريم العيساوي	2008
2 Short story	داوود طهوب	2008
3 Emirates in the Iron Age	د. منير يوسف طه	2009

## إبداعات شابة

عنوان الكتاب	المؤلف	سنة الطبع
<b>أدب الطفل</b>		
1 نصائح سمكة لأبنائها و قصص أخرى	خلود الهاشمي	2008
2 من وحي الطفولة	سلمى الكتبي	2008
3 علي يتألم من أسنانه	سارة البريكي و فاطمة المرزوقي	2008
4 قصتان	مريم حاجي	2008
5 نجلاء و رمضان	مريم العوضي	2008
<b>القصص</b>		
6 ملكة الذئب العجيبة	أحمد السعدي	2008
7 خطوات حديدية	نورة الدوسري	2008
8 مجموعة قصص الناشئات	رابطة أدبيات الإمارات	2008
9 نحتاج إليك	شروق سلمان	2008
<b>الشعر</b>		
10 الأصايل	ناعمة الكعبي	2008
11 القصيدة المستحيلة	سعيد المنصوري	2008
12 غربة الروح	صفاء السعدي	2008
<b>النثر</b>		
13 رسائل الحرب و الياسمين	أسماء السامرائي	2008
14 همس الربيع	فاطمة المعمرى	2008
15 شيء من بعض... إحساس	شذا الغزالي	2008
<b>الرواية</b>		
16 خيوط عنكبوتية	سلطان الزعابي	2008
17 بين طرقات باريس	فاطمة الحمادي	2008
18 بالأحمر فقط	مريم الزعابي	2009